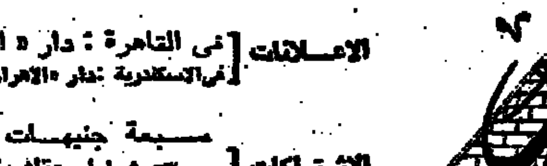
دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

٢٠ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة ٣٥٠ قرشا لستة اشهر ـ ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

السنة ـ ١٠١ ـ العدد ٣٢٣٤٧

١٤ صفحة

الجمعة
٤ يوليه ـ تموز ١٩٧٥
٢٤ جمادى الآخرة ١٣٩٥
٢٧ بؤونة ١٦٩١
4 JUIL. 1975
Al-Ahram

كرامى : اسرائيل مشتركة فى حوادث لبنان الدامية

عودة الحياة الى بيروت وفتح الطرق المؤدية اليها

بيروت فى ٣ ـ وكالات الانباء ـ اتهم رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان الجديد اسرائيل بانها ضالعة فى الاضطرابات الدامية التى عاشتها بلاده على مدى الايام الاخيرة ، والتى أسفرت عن مصرع مالا يقل عن ٢٦٥ شخصا واصابة ٧٥٠ آخرين بجراح .

وقال كرامى فى بيان اذاعه بالراديو والتليفزيون ان توجيه الضربات الى اقتصادنا القومى من خلال زرع الشحنات الناسفة فى مؤسساتنا الاقتصادية والصناعية ، هو مخطط لا يخدم الامصالح عدونا ، وعلى هذا الاساس فاننا نتهم اسرائيل بانها كانت تقف وراء كل كل عمليات التخريب التى جرت .

وقد امضى كرامى ليلة امس فى مقر وزارة الدفاع للاشراف بنفسه على تنفيذ اجراءات وقف القتال .

وقد عقدت الحكومة اللبنانية اليوم اول اجتماع لها برئاسة الرئيس اللبنانى سليمان فرنجية ، وبحثت فيه بشكل خاص مسئولية الامن الداخلى ..

وصرح كرامى عقب الاجتماع بأن مجلس الوزراء أبدى ارتياحه للاجراءات التى اتخذت ولتجاوب جميع الاطراف فى تنفيذ بنود الاتفاقيات الاخيرة ، مما ترتب عليه ان بدأت البلاد فى العودة الى حالتها الطبيعية .

وكان بيير الجميل زعيم حزب الكتائب قد صرح أمس بأن الكتائب ستعطى ثقتها للحكومة خلال مناقشات مجلس النواب المقبلة للبيان الحكومى . واشار بيير الجميل الى ان كرامى وشمعون يعتبران من ابرز الزعماء اللبنانيين واكثرهم نفوذا ، وان فشلهما يعد كارثة حقيقية

وفيما يتعلق بالمصالحة الوطنية قال الجميل انها ستتم فى منتصف الشهر الحالى ، وستشمل كافة الاطراف المتنازعة ، وسوف يعقبها تشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على الانتخابات التشريعية التى ستجرى فى مستهل سبتمبر القادم .

وحض زعيم حزب الكتائب قائلا « أعتقد أنه من واجب كل لبنانى أمين ان يساعد كرامى وشمعون فى جهودهما التى تستهدف اعادة الامن والاستقرار فى البلاد ، كما يجب تجميد المطالب الاخرى حتى يستعيد لبنان امنه » .

وقد شهدت بيروت امس ليلة هادئة نسبيا ، برغم حدوث عدة انفجارات تسببت فى وقوع بعض الخسائر المادية كما جاء فى بيان رسمى ، قال ان جميع شوارع العاصمة ومداخلها قد فتحت امام المرور ماعدا طريق شياح ـ عين الرملة ، فى جنوب شرق بيروت .

وذكرت وكالات الانباء أن بيروت شهدت منذ الصباح الباكر حركة نشطة تمثلت فى ازدحام المرور وفتح المحلات التجارية لاول مرة منذ الحوادث الاخيرة ، مما يشير الى الاطمئنان النسبى الذى استطاعت الحكومة الجديدة ان تشيعه فى نفوس المواطنين وبخاصة بعد اجراءات الامن الاخيرة .

وقد اذاع راديو بيروت اليوم عدة بيانات تدعو المواطنين الى الالتحاق بأماكنهم حتى لا يقعوا تحت طائلة المسئولية .

وقد أصدر كميل شمعون وزير الداخلية اللبنانى ، أوامره الى رجال الامن بقصف اى مبنى يحتمى فيه القناصة ، وحذر فى بيان اذاعه من راديو بيروت ، من ان قوات الامن ستطلق النيران على اى شخص لا يمتثل للاوامر .

ومن ناحية اخرى واصلت قوات الامن اليوم بحثها عن الكولونيل الامريكى الذى اختطف فى بيروت يوم الاحد الماضى .

وكان بعض الشهود قد ذكروا انهم شاهدوا مسلحين فى تاكسى يرغمون الضابط الامريكى على الركوب معهم .

وذكر بيان اذاعه راديو بيروت ان ١٦ شخصا من المختطفين قد تم تسليمهم الى السلطات ، ولم يشر البيان الى ان الكولونيل الامريكى واحد منهم .

السادات يهنىء فورد بعيد استقلال امريكا

بعث الرئيس أنور السادات برقية التهنئة التالية الى الرئيس الامريكى جيرالد فورد بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال :

بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال يسعدنى أن ابعث لسيادتكم باسمى وباسم شعب مصر بأخلص التهنئة القلبية مقرونة بأطيب الامانى وبهذه المناسبة اؤكد أن جهودكم لقضية السلام والرخاء العالميين سيكون لها شأن كبير فى اقرار سلام عادل ودائم فى منطقة الشرق الاوسط .

ان الولايات المتحدة قد تحقق لها مكان الصدارة فى عالمنا المعاصر مطالبة بتكريس طاقاتها لايجاد حلول متعمقة وحاسمة للمشكلات الدولية الراهنة ومع تحية التقدير لشخصكم أرجو لكم موفور الصحة والسعادة ولشعب الولايات المتحدة الامريكية المزيد من الرفاهية والتقدم مع تأكيدات أسمى اعتبارى .

.. ومبارك يهنىء روكفلر

كما بعث السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية برقية التهنئة التالية الى السيد نلسون روكفلر نائب الرئيس الامريكى :

فى ذكرى احتفال بلادكم العظيمة بعيد الاستقلال يسعدنى أن اغتنم هذه المناسبة وابعث اليكم بأجمل التهنئة القلبية . وانى لاتطلع الى استمرار بذل الجهود من جانب حكومتينا لقضية السلام العالمى الذى هو هدفنا الاول دائما لتأمين الحرية لشعوب العالم والخير للانسانية .

ومع تمنياتى لسيادتكم بموفور الصحة والسعادة رجو للعلاقات الثنائية القائمة بين بلدينا دوام النمو والازدهار وارجو أن تتقبلوا تحياتى مع أسمى تقديرى .

الرئيس يستقبل حسن التهامى

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد حسن التهامى سكرتير عام المؤتمر الاسلامى .



السيد حامد محمود وزير الحكم المحلى اثناء الاجتماع الذى عقده امس مع محافظى القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية والقناة لدراسة اوضاع المهجرين الذين لازالوا يقيمون بها .

تقرير عسكرى أمام حكومة رابين قبل اتخاذ قرار فى مشكلة الانسحاب من الممرات

تل أبيب فى ٣ ـ وكالات الانباء ـ عادت اليوم الى القدس بعثة من رئاسة الاركان تضم مجموعة من كبار الضباط الاسرائيليين بعد أن قضت ٤٨ ساعة فى منطقة الممرات وبدأت فى وضع تقرير عسكرى برأى قيادة الجيش فى مشكلة الانسحاب من الممرات ، وهى المشكلة التى تسبب خلافا سياسيا واضحا بين أمريكا واسرائيل .

وقد صرح بعض الضباط بانه يتعين على اسرائيل ان تحتفظ على الاقل بخمسة كيلومترات من الارض على الجانب الشرقى لكل من ممرى متلا والجدى حتى يمكن ان تحتفظ بخط دفاع قوى عن مداخل المواقع الاسرائيلية فى سيناء .

ومن المتوقع ان تتخذ الوزارة الاسرائيلية قرارا فى هذا الموضوع فى اجتماعها الذى تعقده يوم الاثنين القادم ويحضره سيمحا دينتز السفير الاسرائيلى فى أمريكا الذى يصل غدا الى تل أبيب قادما من واشنطن . وسوف يطير دينتز الى واشنطن ثانيا ليجتمع بكيسنجر قبل سفره الى جنيف لاجراء محادثات مع جروميكو يومى ١٠ و ١١ يوليو .

ويتوقع المراقبون فى واشنطن أن تكون الخطوة التالية فى الجهود الرامية الى التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، موضع بحث فى المحادثات التى سيجريها هنرى كيسنجر واندريه جروميكو .

ويعتقد بعض المراقبين أن وزيرى الخارجية الامريكى والسوفيتى سيناقشان اما احتمال عقد اتفاق مرحلى جديد بين مصر واسرائيل ، واما استئناف رسميا لمباحثات السلام من خلال مؤتمر جنيف .

وكان الرئيس الامريكى فورد قد أوضح أن الولايات المتحدة ستقوم بمحاولة التوصل الى « حل سريع » واستئناف مؤتمر جنيف بكامل هيئته اذا لم يتم الخروج من حالة الجمود التى تكتنف محاولات التسوية فى المنطقة الآن .

واذيع رسميا فى اسرائيل ان اسحق ...

[البقية ص ١٢ عمود ٨]

عرض أمريكى لاسرائيل لوضعها تحت مظلتها الذرية

واشنطن فى ٣ ـ مزايلون كيشيشيان ـ قال جيمس شليزنجر وزير الدفاع الامريكى أن الولايات المتحدة سوف تضع اسرائيل تحت مظلتها الذرية ـ ان انضمت الى اتفاقية حظر انتشار الاسلحة الذرية لعام ١٩٦٨ . وقال ان اسرائيل سوف يصبح لها نفس وضع اليابان التى تعتبر الآن تحت المظلة الذرية الامريكية .

ويقول بعض المراقبين فى واشنطن ان هذه هى الطريقة التى يمكن للولايات المتحدة ان تضمن بها امن اسرائيل ولم يحدث من قبل ان عرضت واشنطن هذا الامر لضمان الامن الاسرائيلى .

رسالة من الاسد لحسين يحملها وزير الخارجية السورى

عمان فى ٣ ـ وكالات الانباء ـ وصل عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى الى عمان بعد ظهر اليوم حاملا رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد الى الملك حسين ملك الاردن .

وقال خدام انه سيستعرض مع الملك حسين والمسئولين الاردنيين المباحثات التى اجراها اخيرا فى واشنطن .

الرفاعى : الاردن مستعد لحضور اجتماع عربى لتنسيق الجهود

عمان فى ٣ ـ ا.ش.ا ـ صرح زيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن بأن بلاده على استعداد لحضور اى اجتماع عربى وعلى اى مستوى من اجل تعزيز التضامن وتنسيق الجهود لمواجهة كل المواقف والتطورات التى تتصل بالقضية المصيرية .

وقال الرفاعى ان الاجتماع الرباعى لوزراء خارجية مصر وسوريا والاردن وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية لم يتحدد موعده بعد .

واضاف أن الاردن ـ انطلاقا من التزامه بقرارات الرباط ـ يرى ان تتحمل منظمة التحرير مسئولياتها وان تشترك فى اى محادثات تتعلق بالتسوية السلمية

أول اعلان رسمى ليبى عن صفقة الأسلحة مع الاتحاد السوفيتى

اذاعت الحكومة الليبية امس اول اعلان رسمى عن صفقة الاسلحة التى وقعتها مع الاتحاد السوفيتى اخيرا .

وقد نقلت وكالة الاسوشيتد برس من موسكو ، بيانا صحفيا أصدرته السفارة الليبية ، واكدت فيه أن ليبيا تشترى الاسلحة من الاتحاد السوفيتى . وجاء فى البيان أن شراء الاسلحة اجراء طبيعى وقانونى وضرورى للدفاع عن البلاد ..

وذكر البيان ايضا « أننا نتعاون فى مجال العلوم والتكنولوجيا مع الاتحاد السوفيتى الصديق لتطلعنا للالتحاق بالخبرة المتقدمة » .

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس أن الانباء كانت قد ذكرت ان ليبيا والاتحاد السوفيتى عقدا صفقة اسلحة كبيرة ، يحصل الاتحاد السوفيتى بمقتضاها على بعض تسهيلات فى ليبيا ووقعت الصفقة خلال الزيارة الاخيرة التى قام بها اليكسى كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى لليبيا .

محطة أقمار صناعية تبدأ عملها بالمعادى عام ٧٧

تم التعاقد مع احدى الشركات اليابانية على انشاء محطة ارضية للاتصال بالاقمار الصناعية بالمعادى ، وتبلغ تكاليفها خمسة ملايين جنيه نصفها بالعملة الصعبة .

وصرح المهندس كمال حسنين وزير المواصلات بأن المحطة التى ستؤدى خدماتها أبتداء من عام ١٩٧٧ ستوفر ١٢٢ دائرة تليفونية و٧٦ دائرة تلغرافية مما سيقضى تهائيا على التأخير فى تنفيذ المخابرات مع بلدان العالم بالاضافة الى استخدامها فى ارسال واستقبال البرامج التليفزيونية العادية والملونة .

اصابة أمين المنيا بنوبة قلبية

اصيب امس السيد يوسف مكادى امين الاتحاد الاشتراكى لمحافظة المنيا والمشرف على اجراء الانتخابات بها بأزمة قلبية خلال اجراء انتخابات المحافظة وكان السيد مكادى يعمل فى متابعة لاجراءات الانتخابات ، وتلقى الطعون فى الترشيح والنتائج ، وتعرض للنوبة القلبية بمكتبه عند منتصف الليل

مصر تدرب ٢٠٠ مهندس من باكستان على صناعة الصلب

كراتشى فى ٣ ـ سرت ـ وقع اليوم فى كراتشى اتفاق لتدريب ٢٠٠ مهندس باكستانى فى مجمع الحديد والصلب المصرى بحلوان .

وستصل الدفعة الاولى منهم ، وتضم ٥٠ مهندسا فى سبتمبر القادم .

وتقدر احتياجات مصانع الصلب التى ستبدأ انتاجها فى باكستان سنة ١٩٨١ بنحو الفى مهندس سيتم تدريبهم فى كل من الاتحاد السوفيتى وايران واستراليا بالاضافة الى مصر .

مدير لويدز : فتح القناة سيسهم فى تنمية التجارة

لندن فى ٣ ـ من سامى نسوقى ـ قال ليد بيتر مدير شركة لويدز للتأمين ، ان اعادة فتح قناة السويس ستساهم مساهمة فعالة فى تنمية التجارة الدولية بالاضافة الى الفوائد الجمة التى ستعود على الاقتصاد المصرى .

وقال ان شركته احتفلت بمكتبها فى بورسعيد ، لتأكيدها من أن القناة سوف يعاد فتحها ، واضاف أن تطوير القناة سيساعد على زيادة عدد ونوعية السفن التى تستخدمها .

خيمة للبضائع فى المطار كحل مؤقت حتى يتم بناء مخازن جديدة

قرر السيد حمدى ابوزيد وزير الطيران شراء خيمة من الكاوتشوك من النوع غير القابل للاحتراق لاستخدامها مخزنا مؤقتا للبضائع فى مطار القاهرة ، واقامة مخازن جديدة طبقا لاحدث المواصفات تتكلف مليونى جنيه ، وتنتهى خلال ٣ سنوات ، اذ أن المخازن الحالية لا تستوعب سوى ٢٪ من البضائع الواردة .

وبالنسبة للبضائع الموجودة حاليا فقد تقرر تنظيمها حاليا ، وستقل رجال الجمرك المختصون بالواردات الجوية وموظفو شركات الطيران الذين يقومون بتسليم بوالص الشحن ، الى جانب هذا الباب لانهاء جميع الاجراءات تيسيرا على الركاب وتوفير الراحة لهم وقال الوزير انه طلب مد خطوط المترو الى المطار وتدعيم خطوط الاوتوبيس اليه وانه يجرى مباحثات مع وزارة الاقتصاد لتقوم شركة الاسواق الحرة التابعة لمؤسسة مصر للطيران باستيراد الثلاجات والغسالات واجهزة البوتاجاز والتليفزيون لبيعها فى الاسواق الحرة للمصريين القادمين من الخارج .

وبالنسبة للتنظيم الجديد بمؤسسة مصر للطيران ، قال الوزير انه سيبدأ العمل به خلال الاسبوع القادم ومعروف انه سيشمل تعيين ٣ نواب لرئيس مجلس الادارة ، لشئون الخطوط والخدمات والشئون المالية والادارية .

وقال الوزير ان القانون الجديد للمؤسسة يحررها من قيود القطاع العام ، وبهذا تعمل المؤسسة لتحقيق خدمة الجماهير ، وأضاف أنه لن يضار اى موظف فى المؤسسة وسيخلق مجالا جديدا للعمالة الزائدة ، والطائرات البوينج الجديدة ستدعم الخطوط الداخلية وستقوم المؤسسة بالاعمال السياحية .

وقال الوزير اننا سنقيم فندقا جديدا بجوار المطار للركاب العابرين بمشروعات أخرى ، وان الموظف المجتهد سينال نصيبه من المكافآت والحوافز ، أما الموظف المهمل فسوف نستغنى عنه تماما

تحديد ١٩ سلعة يقتصر استيرادها على الحكومة

اصدر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء امس قرارا حدد فيه السلع التى يقتصر استيرادها على الحكومة وهى : القمح والدقيق والذرة والفول والسمسم والشاى السيلان والسكر والزيت والشحوم الحيوانية والغذائية والقطن وغزل القطن والجوت المصنع والدخان والاسمدة الكيماوية والفحم والبترول ومنتجاته والادوية ومستلزماتها والمبيدات الحشرية ومستلزمات الانتاج الحربى .

وسوف يتولى القطاع العام والخاص استيراد ما عدا ذلك من السلع .

وقد ابلغ قرار رئيس الوزراء امس للوزارات والاجهزة المعنية لوضعه موضع التنفيذ فورا .

لاخلاء ١٠٧٤١ شقة يشغلها المهجرون بالمحافظات

تقرر ان يخلى المهجرون الذين عادوا الى محافظات القناة ١٠٧٤١ شقة حكومية و٣٤٠ مدرسة ابتدائية يشغلونها وذلك قبل نهاية أغسطس القادم ، وذلك على اساس ان يتسلم كل مهجر شقته فى مدينته الاصلية .

[التفاصيل صفحة ٦]

قبول ٧٩٤٥ طالبا بجامعة الاسكندرية هذا العام

قرر مجلس جامعة الاسكندرية قبول ٧٩٤٥ طالبا وطالبة فى العام الدراسى القادم ، منهم ١٤٦٥ بكلية الآداب و١٠٠٠ بالحقوق و١٠٠٠ بالتجارة و٣٠٠ بالتربية و٤٥٠ بالعلوم و٦٠٠ بالطب و٢٠٠ بالصيدلة و١٠٠ بطب الاسنان و٧٠٠ بالهندسة و٦٠٠ بالزراعة و١٢٠ بالمعهد العالى للتمريض و٥٠ بالطب البيطرى وقد اختيرت لها منطقة ادفينا .

كما قرر المجلس فى اجتماعه امس ، برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى قبول عدد من طلاب القسم العلمى بكلية الآداب وبنسبة ١٥ فى المائة من عدد المقبولين بها .

وصرح الدكتور لطفى دويدار رئيس الجامعة ، بأن الجامعة تعد دراسة حول اتباع الوسائل الحديثة فى التعليم ، ومن بينها الاذاعة والتليفزيون ، ويمكن عن طريق هذا المشروع تخفيض ساعات المحاضرات العامة .

أموال صندوق النظافة محافظة القاهرة تستأنف حكمه

استأنفت محافظة القاهرة الحكم الصادر بفرض الحراسة على أموال صندوق النظافة بمذكرة قدمتها بالدفوع القانونية المؤيدة . وجاء فى المذكرة أنه قد انشئت وحدة حسابية للرقابة على حساب أعمال الصندوق برئاسة مراقب عام الحسابات تتبع وزارة المالية لمراقبة موارد واستخدامات الصندوق التى تخضع لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات فضلا عن رقابة ممثلى المجلس الشعبى فى مجلس ادارة الصندوق . اما عن أوجه ..

على الصفحات الداخلية

أين الكلب وأين الذيل

كتب احسان عبد القدوس :

لو استطاعت اسرائيل ان تحقق ماتدعيه من وجود الشخصية الاسرائيلية كشخصية دولة مستقلة لها كيانها الخاص وليست مجرد ولاية من الولايات المتحدة الامريكية ، لو استطاعت ان تحقق وتثبت هذا ، فلا شك انها بذلك تحقق اغلى امنية سياسية يتمناها العرب داخل الوضع الدولى ، حتى لو ادى ذلك الى رفضها لكل مقترحات الحل السلمى ..

واسرائيل منذ وجدت ـ والى اليوم ـ تعتبر دائما فى تقدير المقاييس الدولية انها ذيل لاحدى الدول الكبرى .. كانت ذيلا لبريطانيا ثم اصبحت ذيلا لامريكا .. وكان الخطأ المتكرر الذى يقع فيه العرب وهم يواجهون اسرائيل هو انهم لايعترفون بانها ذيل للدولة الاخرى الا بعد ان يهزموا ، وكانت اسرائيل فى كل توسعاتها العدوانية تعتمد اعتمادا كاملا على هذا الخطأ ، اى على مواجهتها كدولة كاملة وليست ذيلا لدولة ..

وتعبير « الذيل » ليس تعبيرا من ابتكارى فقد حدث منذ شهور عندما اشتدت الازمة بين اسرائيل وكيسنجر ، ان نشر كاتب امريكى معروف مقالا يتساءل فيه : من هو الكلب ومن هو الذيل .. وكان يقصد الولايات المتحدة واسرائيل .. من منهما الكلب ومن منهما الذيل ، اى من منهما يهز الاخر ويتحكم فيه .. والتشبيه بالكلب لا يعتبر اهانة فى اللغة الامريكية على مستوى الاهانة فى اللغة العربية !!

ولا شك انه مهما ادعت اسرائيل الشخصية المستقلة ، ومهما اختلفت مع البيت الابيض فى الاهداف والتفاصيل ، فستبقى دائما وبارادتها حريصة على أن تكون ذيلا ، فكيانها كله قائم على قوى خارجية .. قوى المنظمات الصهيونية العالمية ، وقوى رأس المال العالمى ، وقوى الافراد الذين يهاجرون اليها من كل انحاء العالم ليشكلوا شعبها .. وهذا الوضع لا يمكن أن يتحول الى كيان اقليمى ثابت الا اذا كان قد اقيم فى ارض خواء ليست من حق شعب آخر ، كأن تكون اسرائيل قد قامت على أرض القمر مثلا ، او تكون قد قضت على وجود الشعب العربى كما قضى المهاجرون الى امريكا على شعب الهنود الحمر ، والا فهى مضطرة أن تعيش ذيلا لدولة كبرى عشرات السنين وربما مئات السنين الى أن تتاقلم داخل المنطقة وتصبح كيانا ثابتا فيها ، وربما ـ حتى بعد عشرات السنين ـ لا تبقى كما لم تبق الامبراطورية العثمانية التركية ولا الغزوات الصليبية ..

واذا كانت اسرائيل لا تريد ولن تحاول أن تغير وضعها كذيل للولايات المتحدة مهما ادعت ومهما تكلمت ، فان الولايات المتحدة نفسها تستطيع .. اى تستطيع ان تتخلص من الذيل ـ او من احد ذيولها ـ لا لتقضى عليه او تدفنه فى التراب بل لتقيم منه دولة كاملة تتحمل مسئولية نفسها ، وتقف منها الولايات المتحدة موقفها من باقى دول العالم ، او على الاقل موقفها من الدول العربية ..

وقد قامت فى مصر عقب هزيمة ٦٧ دعوة تطالب بتحييد أمريكا ، وكانت دعوة تعبر عن رأى جمال عبد الناصر .. وكان حياد أمريكا هو الحد الادنى الذى يمكن ان تطلبه مصر من امريكا ، فلا يمكن أن يكون الحياد بين المعتدى والمعتدى عليه هو موقف قائم على الحق او العدالة .. ورغم ذلك فقد قبلت أمريكا الدعوة وادعت الحياد ، وكان هذا الحياد هو احد الاسباب التى اطالت فى عمر الهزيمة فقد انقلب الى حجة كاذبة يعتمد عليها الساسة الامريكان لعدم التدخل لفرض الانسحاب على اسرائيل ، وصدرت التصريحات الرسمية ، ومن بينها تصريح لكيسنجر قبل حرب ٦ اكتوبر ، تعلن انها تركت الموضوع للاطراف المعنية ولا دخل لها فيه ، مع تجاهل ان احد الاطراف المعنية هو ذيل لها ..

والحياد لا يقوم على مجرد التحرك السياسى للدولة المحايدة .. اى لا يكفى ان تردد الدولة الدعوة الى السلام بين الطرفين وتظهر فى كل مؤتمر من مؤتمرات السلام حتى تكون دولة محايدة ، بل الحياد يقوم اساسا على الموازنة فى التعامل مع الطرفين .. فاذا كانت الولايات المتحدة تتحمل مسئوليات تجاه اسرائيل لا تتحمل مثلها تجاه الدول العربية كمسئولية التسليح مثلا او مسئولية الدعم الاقتصادى ، فلا يمكن أن تكون دولة محايدة حتى لو كانت عملا لا تريد الوصول بالطرفين الى حالة الحرب .. بل ان المقاييس ـ مقاييس الحياد ـ قد تصل الى اختلاف الموقف بين الدولة التى ينسب لها الحياد ودول اخرى داخل طرف واحد ومع الاتفاق فى الهدف .. فلا شك ان الاتحاد السوفيتى متفق فى الهدف مع كل الدول العربية ولا شك انه يقف موقفا فى صالح الدول العربية كلها ، ورغم ذلك فان الاتحاد السوفيتى لا يعتبر محايدا بين الدول العربية بعضها وبعض لاختلاف اسلوبه ومجالات التعامل بينه وبين هذه الدول .. فالاتحاد السوفيتى ليس محايدا مثلا بين مصر وسوريا لاختلاف اسلوبه فى التسليح وفى الدعم الاقتصادى بين كل منهما والاخرى ، وكذلك ليس محايدا بين ليبيا والسودان و .. و .. وليس هذا وضعا مقصورا على الاتحاد السوفيتى وحده ، ولكنه وضع قائم فى السياسة الدولية وبين كثير من الدول بعضها وبعض ويقوم على اساس ان الاتفاق فى الهدف شىء له متطلبات خاصة ، والاتفاق فى المعاملات شىء آخر له متطلبات اخرى ..

وكان لا يمكن اعتبار الولايات المتحدة دولة محايدة حيادا كاملا بين العرب واسرائيل بالنسبة لمسئولياتها تجاه كل منهما ..

وهى الى الآن ليست دولة محايدة ..

اى لم تقطع الذيل ..

وما حدث عقب حرب ٦ اكتوبر هو ان الولايات المتحدة وجدت نفسها مضطرة الى اعادة تقييم مسئوليتها تجاه اسرائيل .. لا التخلى عن هذه المسئولية ولكن اعادة تقييمها .. اى اعادة دراسة الوضع فى المنطقة بالنسبة لمصالحها بحيث تضع ضوابط جديدة لتحرك ذيلها الذى لا تزال تحتفظ به حتى لو اضطرت ان تضغط عليه ليستقر بين ساقيها .. ولا شك أن هذا يعتبر احد المكاسب الرئيسية التى حققها انور السادات بحرب ٦ اكتوبر ، وهو نفس ما كان يطالب به جمال عبد الناصر بالدعوة لتحييد امريكا ، فلم يكن حياد امريكا يمكن ان يصل الى ابعد مما وصلنا اليه الآن ..

ولا شك أن اسرائيل والصهيونية العالمية تحاول بكل قوتها ان تحتفظ بحرية حركتها كذيل ، بعد أن عجزت عن الوصول الى أن تكون هى « الكلب » والولايات المتحدة هى الذيل لها .. وهى فى سبيل ذلك تحاول ان تضغط على كل المراكز العصبية فى الجسد السياسى الامريكى حتى تبقى الذيل متحركا ، واهم ما تعتمد عليه من هذه المراكز هو مجلس الشيوخ الامريكى ، وما تلجأ اليه هو ان تجعل من كل عرض مشكلة ، والتكتيك بالعروض التى تمس الخطوات السريعة ، بل تخلق عروضا تمس المستقبل كله والتى تعلم ان كل عرض منها يثير مشكلة قد لايكون لها حل ،

وآخر ما عرضته اسرائيل منذ ايام هو ما عرضه شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلى لاقامة دولة اتحاد كونفدرالى تضم اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة ثم تنضم اليها الاردن وتصبح « الولايات المتحدة الاردنية الاسرائيلية »

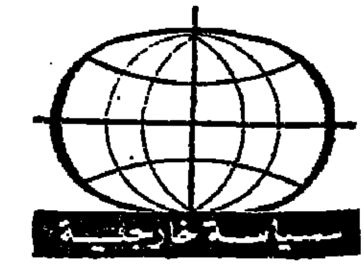
على ان تصبح الولاية الرئيسية المسئولة عن الدفاع والاقتصاد والسياسة الخارجية هى الولاية التى تضم الاقلية الاسرائيلية من اليهود ، ويصبح لكل ولاية اخرى نوع من الحكم الذاتى .. ولولا ان مثل هذا العرض اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلى لاعتبر نكتة ، وربما اراد به الوزير الاسرائيلى ان يخدع الرأى العام الامريكى بأن يصور لهم ان المنطقة ستكون صورة من الكيان القائم فى الولايات المتحدة الامريكية ، وان هذا الكيان لا يمكن تحقيقه الا بالحرب كما تحققت وحدة الولايات المتحدة الامريكية بالحرب ، ومهما كان هدف وزير الدفاع الاسرائيلى من عرضه فهو اساسا يعتبر مجرد اثارة مشكلة جديدة امام الرأى العام الامريكى ليشغله بها عن تتبع اى خطوة تنفيذية جديدة ، ويصل بذلك مع بقية افراد حكومته الى تجميد الموقف على ما هو عليه ..

والذى يقال ـ كمجرد تقدير يحتمل الخطأ ـ هو ان الرئيس فورد وصل فى تصميمه على تحقيق الخطوة الثانية الى حد ربط مستقبله السياسى بهذا الحل .. والرئيس فورد ليس ضعيفا ـ كما سبق ان اشرت ـ وفى آخر استفتاء شعبى فاز باغلبية تضمن له النجاح فى انتخابات الرئاسة ، وليس السبب فى هذه الاغلبية هو موقفه لانقاذ السفينة التجارية التى اسرت فى كمبوديا ولكن موقفه ايضا من يهود امريكا ومن حملات الضغط التى تطلقها عليه اسرائيل ، وهو موقف ادى ـ كما يقال ـ الى ان بعض الشخصيات اليهودية الامريكية الرئيسية بدأت تقتنع بان القيادة الاسرائيلية يجب ان تستسلم للتقدير الامريكى للموقف ..

ونحن فى انتظار الايام القادمة ..

لا اكثر من ايام ، او كما جاء فى بعض الصحف الاسرائيلية ، ايام تسبق الخطاب الذى سيلقيه انور السادات فى احتفالات ٢٣ يوليو ..

وقد يكون فورد قد نجح فى اقناع اسرائيل ، فاذا نجح فلا تزال امامنا الخطوة الثالثة والرابعة والخامسة و .. و .. واذا لم ينجح فالمسئولية دائما هى مسئوليتنا نحن عن مصيرنا ومصير الارض ..



وادى المـــوت

كان من المقرر ان يتم اليوم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في المدرس البريطاني دينيس هيلز الذى يعمل فى اوغندا منذ سنين طويلة . لولا ان الرئيس الاوغندى عيدى امين رجع عن موقفه منذ ثلاثة أيام فقط .

وكانت احدى محاكم اوغندا قد اصدرت حكما بالاعدام على هيلز بعد ان ادانته بالخيانة العظمى . لانه وصف عيدى امين فى مسودات كتاب — لم يطبع بعد — بانه ، طاغية فى قرية !

وفى البداية رفض الرئيس الاوغندى النداءات التى قدمت له من اجل العفو عن هيلز لاعتبارات انسانية حيث انه مصاب بالسرطان كما ان عمره تجاوز ٦٠ سنة . ثم اشترط لاصدار العفو ان يجىء جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا الى كمبالا لبحث تحسين العلاقات بين الدولتين . ورفض كالاهان ان يجىء الا بعد ان يصدر العفو . ودخلت الدولتان فى مباراة لاختبار قوة الارادة .

وابرزت جميع الصحف البريطانية قضية هيلز ، ولكنها لم تبرز حقيقة ان المكان الذى كان مقررا ان يجرى فيه اعدام هيلز والــذى يسمونه وادى الموت : ويقع قرب كمبالا وهو نفس المكان الذى اعدمت فيه بريطانيا ٢٧ من السودانيين [المتمردين] خلال عهود الاستعمار البريطاني لكل من السودان واوغندا .. ☐

حســن فــؤاد

المطالبة باعفاء كولبى من رئاسة المخابرات الامريكية لاشتراكه فى برنامج لقتل آلاف الثوار الفيتناميين

نيويورك فى ٣ — ى.ب.ا — نشرت صحيفة [ديلى نيوز] الامريكية انه جاء فى تقرير لم يذع اعدته لجنة روكفلر التى شكلت للتحقيق فى نشاط وكالة المخابرات المركزية ان وليم كولبى مدير الوكالة لا يصلح لتولى هذا المنصب ويجب تنحيته .

انتقد التقرير الذى اعده اعضاء اللجنة طبقا لرواية الصحيفة — كولبى لتورطه كعميل للوكالة فى تولى برنامج خلال الحرب الفيتنامية قتل فيه آلاف من الثوار الفيتناميين ، وهو البرنامج الذى عرف باسم « عملية فينكس » وقالت الصحيفة ان انتقاد اللجنة لكولبى تركز اكثر على اشتراكه فى هذا البرنامج منه على عمله كمدير للوكالة .

ومما يذكر ان لجنة روكفلر ، كانت قد اقترحت فى تقريرها الذى اذيع منذ اسابيع انه يتعين على الذين يتولون اختيار مدير لوكالة المخابرات ان يأخذوا فى اعتبارهم الاشخاص العاملين خارج مجتمع المخابرات ، لكنها لم توص علنا باقصاء كولبى ☐

جيش البرتغال يتدخل لمواجهة الاضطرابات
اليسار يتهم القوات المسلحة بمساندة اليمنيين

لشبونة فى ٣ — وكالات الانباء — عقد الزعماء العسكريون فى البرتغال اجتماعا طارئا استمر من مساء امس حتى صباح اليوم وسط موجة من الاضرابات والصراعات التى وضعت سلطة الحكومة موضع تساؤل .

فقد تحدى العمال الذين يحتلون محطة الاذاعة التابعة للكنيسة الكاثوليكية منذ اكثر من شهر لليوم الثانى قرار الحكومة بانهاء الاضراب وتسليم محطة الاذاعة لاصحابها ، بينما تجمع اكثر من الفى متظاهر من اليساريين خارج الاذاعة تأييدا للعمال فى الداخل .

ومن ناحية اخرى بعث الجيش البرتغالى بقواته لحراسة مبنى التليفونات وفض مئات من المتظاهرين الذين التفوا حوله مهددين بقطع الخدمات التليفونية بلشبونة . وهذا هو اول اجراء من نوعه تقوم به حركة القوات المسلحة منذ الانقلاب الذى قامت به منذ ١٤ شهرا ، وقد اتهم اليساريون القوات المسلحة بالميل الى الجانب اليمينى بعد ان الغت امس برنامجا سياسيا للحزب « الديمقراطى الشعبى » اليسارى فى التليفزيون .

بريجنيف يعتزم الاجتماع بفورد خلال هذا الصيف
مناقشات صريحة يجريها الزعيم السوفيتى مع الشيوخ الأمريكيين

موسكو فى ٣ — من عبد الملك خليل ووكالات الانباء — صرح ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى لـ ١٤ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى الذين التقى بهم امس بلقنيوى عقد لقاء قمة مع الرئيس فورد فى واشنطن بعد انتهاء مؤتمر القمة الاوروبى فى هلسنكى .

وذكر الشيوخ الامريكيون أن بريجنيف اعرب لهم عن امله خلال الاجتماع الذى دام ساعتين فى ان تعقد المرحلة النهائية من مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى خلال هذا الصيف .

وقد ذكر الشيوخ الامريكيون فى مؤتمر صحفى عقدوه بعد اجتماعهم مع الزعيم السوفيتى ، ان بريجنيف اكد لهم ان التحذير الذى وجهه أخيرا بخصوص خطر استخدام سلاح جديد اشد قوة من السلاح النووى لايقصد به سلاحا بعينا . واوضح السناتور هيوبرت همفرى ان بريجنيف كان يقصد أن الدرجة التى بلغها التطور العلمى والتكنولوجى فى الوقت الحالى تجعل من الممكن صنع اسلحة تفوق كثيرا فى قوتها الاسلحة النووية .

وقال همفرى وزملاؤه ان مباحثاتهم مع بريجنيف كانت ناجحة وصريحة للغاية . وقال همفرى ان المناقشات وان كانت لم توسع المجال امام تطورات جديدة الا انها أعربت عن الرغبة من الجانبين لحل مسألة التجارة وهجرة اليهود .

وبالنسبة لمسألة الحد من الاسلحة الاستراتيجية اعرب همفرى عن تفاؤله الكبير نظرا لانه استمع فيما يتعلق بهذا الموضوع الى اشياء مختلفة عما سبق ان قراه . واشار هو وغيره من الشيوخ الى ان بريجنيف ركز فى حديثه معهم على مسألة الرقابة على الاسلحة .

واضاف همفرى قائلا انه ليس هناك شك فى ان المناخ السياسى فى العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى قد تحسن كثيرا وان حدة التوتر قد خفت .

واجمع الشيوخ الامريكيون على ان بريجنيف كان فى حالة طيبة للغاية ومرحا الى حد كبير ويبدو عليه انه شفى تماما من المرض الذى اضطره الى الانسحاب مرتين لفترات طويلة من الحياة العامة منذ بداية العام الحالى .

ومن ناحية اخرى فقد تعرض الشيوخ الامريكيون لملاحظات اتسمت بالحدة من جانب ميخائيل سوسلوف فيلسوف الحزب الشيوعى السوفيتى الذى تولى الرد على التصورات الامريكية عندما اشار سوسلوف للعلاقات التجارية بين البلدين وقال ان التجارة بين البلدين ليست فى صالح الاتحاد السوفيتى فقط بقدر ماهى فى صالح الولايات المتحدة ايضا .

ودعا سوسلوف الى عقد المؤتمر العالمى لنزع السلاح فى اقرب وقت ومناقشة خفض الميزانيات العسكرية فى العالم وقال ان سباق التسلح المستمر يمثل مشكلة — حادة وملحة ☐

محاولة اغتيال زعيم وطنى فى روديسيا
كاوندا يتهم عملاء سميث بارتكاب الجريمة لالقاء تبعتها على زامبيا

لوسكا فى ٣ — ر — اتهم كينيث كاوندا . رئيس زامبيا . عملاء ايان سميث . رئيس حكومة روديسيا العنصرية بدس السم لايدسون سيتهول . سكرتير المجلس الوطنى الافريقى المسئول عن الاعلام والدعاية . فى مطار سالسبورى قبل اقلاعه بالطائرة مع وفد من المجلس الى لوساكا ليلة امس .

وكان سيتهول ، لدى وصوله الى لوساكا ، قد نقل الى المستشفى للاشتباه فى اصابته بتسمم . وقالت المصادر المطلعة انه بدأ يشعر بالام فى معدته بعد ان تناول الشاى فى مطار سالسبورى قبل ركوب الطائرة .

وكان وفد المجلس الوطنى الافريقى الذى يمثل الوطنيين الافريقيين فى محادثات روديسيا — قد وصل الى لوساكا للاجتماع بكينيث كاوندا ، رئيس زامبيا لمحاولة حل الخلافات بين قيادات المجلس لتشكيل جبهة مشتركة فى المحادثات القادمة مع حكومة ايان سميث العنصرية .

وقد اقام كاوندا مادبة عشاء ليلة امس للوفد بكامل اعضائه — فيما عدا سيتهول — واعلن فى المادبة ان اعوان سميث دسوا السم له فى المطار حتى تلقى المسئولية عن وفاته على عاتق زامبيا .

وكان سيتهول قد اصدر بيانا فى ٩ يونيو يتهم فيه حكومة روديسيا العنصرية بشنق الافريقيين سرا ، كما اتهم جوشوا نكومو ، الزعيم السابق لاتحاد الشعب الافريقى « زانو » وهو ضمن الوفد ولكنه ينازع الاسقف موزوروا فى رياسة المجلس ، بانه ينوى عقد اتفاق سرى مع ايان سميث لاقامة حكومة ذات عنصريات متعددة بدل اقامة حكومة تتولاها الاغلبية الافريقية .

وقد نفى نكومو كما نفت حكومة روديسيا هذا الاتهام ، واعلنت حكومة روديسيا انها ستجرى تحقيقا فيما نسبه كاوندا الى اعوان سميث من دس السم

قاعدة للاطلنطى فى مدخل الخليج العربى لمواجهة الوجود السوفيتى فى المحيط الهندى

الكويت فى ٣ — و.ا.ف — تشير التقارير الدبلوماسية الى ان دول حلف الاطلنطى تستعد لاقامة قاعدة عسكرية فى مدخل الخليج العربى فى المحيط الهندى عند الطريق الذى تعبره ناقلات البترول .

وقالت صحيفة « السياسة » الكويتية التى نشرت هذا النبأ ان الاتجاه الى اقامة هذه القاعدة قد بدأ يتعزز فى اوساط حلف الاطلنطى بعد اعادة فتح قناة السويس مما ادخل عنصرا جديدا فى توازن القوى البحرية الدولية فى البحر الاحمر والمحيط الهندى والخليج

وذكرت الصحيفة ان مهمة هذه القاعدة ستكون مواجهة الوجود السوفيتى المتزايد فى منطقة المحيط الهندى لاسيما بعد اعادة فتح قناة السويس ☐

أخبار قصيرة

فورد يتقشف

■ صرحت بيتى فورد قرينة الرئيس الامريكى بان زوجها اتبع تقليدا جديدا فى عملية تبادل الهدايا مع ضيوفه من رؤساء الدول بهدف توفير النفقات الباهظة للهدايا الثمينة وقالت ان هداياه اصبحت مجرد صوره فى اطار من الفضة .

اكوادور تخفض سعر البترول

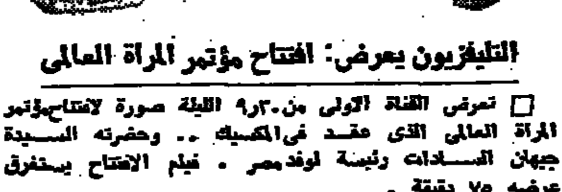
■ اعلنت اكوادور انها ستخفض سعر بترولها وفى نفس الوقت تزيد من انتاجه لتعويض انخفاض العائد البترولى فى البلاد . وقال البيان الحكومى انه لم يتم بعد تحديد نسبة الخفض فى سعر البترول ولكنها لن تحيد عن الشروط التى وضعتها منظمة الدول المصدرة للبترول الاوبك .

مرتبات النواب البريطانيين

■ تقدم وفد يضم ١٠ برلمانيين من حزب العمال البريطانى بطلب الى هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا يطالبونه فيه برفع مرتباتهم التى يعتقدون انها ضئيلة . وقال البرلمانيون خلال اجتماعهم بويلسون انهم لم يحصلوا على اية علاوات منذ اكثر من ٣ اعوام .

٢٠٠ حريق فى قمامة بنيويورك

■ كافح رجال الاطفاء فى نيويورك اكثر من مائتى حريق اشتعلت فى ٣٠ الف طن من اكوام القمامة التى تراكمت فى شوارع المدينة بسبب اضراب جامعى القمامة لمدة يومين احتجاجا على فصل ٣٠٠ من زملائهم ضمن حركة فصل واسعة تم فيها الاستغناء عن ١٩ الفا من رجال البوليس والاطفاء وعمال النظافة .



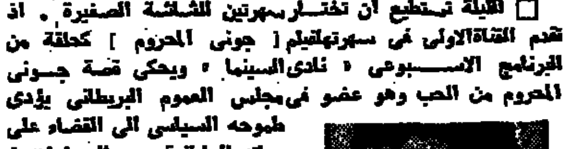
التليفزيون يعرض: افتتاح مؤتمر المراة العالمى

☐ تعرض القناة الاولى من ٩٫٣٠ الليلة صورة لافتتاح مؤتمر المراة العالمى الذى عقد فى المكسيك .. وحضرته السيدة جيهان السادات رئيسة لوفد مصر . فيلم الافتتاح يستغرق عرضه ٧٥ دقيقة .

سهرتك مع [جونى المحروم] او [خان الخليلى]

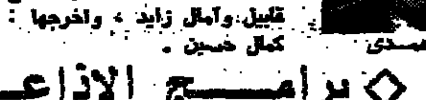
☐ الليلة تستطيع ان تختار سهرتين للشاشة الصغيرة . اذ تقدم القناة الاولى فى سهرتها فيلم [جونى المحروم] كحلقة من البرنامج الاسبوعى « نادى السينما » ويحكى قصة جونى المحروم من الحب وهو عضو فى مجلس العموم البريطانى يؤدى طموحه السياسى الى القضاء على حياته العاطفية ، ويمثل بطولته : بيتر فينش .

اما القناة الثانية فتقدم فى سهرتها مسرحية نجيب محفوظ [خان الخليلى] التى يلعب ادوارها : عماد حمدى وصلاح قابيل وآمال زايد ، واخرجها : كمال حسين .



عماد حمدى

◇ برامج الاذاعة ◇



من : البرنامج العام

٧٫٣٥ طريق السلامة ٧٫٤٥ للمستمع ويس ٨ نشرة الاخبار المحلية تحليل اخبارى ٨٫١٥ حروف الكلام ٨٫٣٠ همسة عتاب ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٩٫١٥ الى ربات البيوت ١٠٫٠٥ حديث الاطفال ١٠٫٣٥ ما يطلبه المستمعون ١١٫٤٥ الفلط فين ١٢ ملخص الانباء ١٢٫٠٥ انغام من بلدنا ١٢٫٣٠ اذاعة خارجية لشعائر صلاة الجمعة ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٢٫٠٥ نحن معك ٢٫٣٠ القرن الـ ٢١ ٣٫٣٠ دنيا .. ودين ٣٫٤٥ مع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫٣٢ القرآن الكريم ٤٫٣٥ اذان العصر ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ حلقات مسلسلة ٥٫٤٠ صوت سيناء ٦ المراة العاملة ٧٫٢٠ ع المالى ٧٫٤٥ فى رحاب الايمان ٨ اذان المغرب ٨٫٠٣ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٩ حصاد الاسبوع ٩٫٢٠ القرآن الكريم ٩٫٣٢ اذان العشاء ٩٫٣٦ الميكروفون الطائر ١٠٫٠٥ العالم على الهوا ١٠٫٣٠ لغتنا الجميلة ١١ آخر الانباء ١١٫١٥ رسالة المراسلين ١١٫٤٥ الموسيقى السمراء ١٢ الميكروفون مع .. ١٢٫٤٥ من الحياة ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

من : الشرق الاوسط

٧٫٢٠ التسنون صريح ٧٫٣٠ اعادة مع ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٥٤ من قلب اسرائيل ٨ الموجز ٨٫٠٥ العالم فى ٣٠٠ ث ٨٫١١ تذكرة نجاح ٢٫١٣ احلى ما عندنا ٢٫٢٣ ما يطلبه المستمعون ٤٫٠٠ منوعات ٥ الموجز ٥٫٠٥ سهرة ٦٫٠٨ روايه ٦٫٢٥ برنامج ٦٫٢٠ لقاء ٧ الموجز ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ حصة لصحتك ٧٫٤٥ غناء ٨٫١٠ واحد من ثلاثة ٨٫١٥ الباقة ٨٫٣٠ ابجد هوز ٩٫٠٥ راى ١٠٫٠٥ ما يطلبه المستمعون ١١ الموجز ١١٫٠٥ الليل والفن والسهر

من : صـوت العرب

١٠٫١٥ اعادة النسباعية ١٠٫٣٠ موجز الانباء ١٠٫٤٠ برنامج اسرتى ١١ ما يطلبه العرب ١٢ القرآن الكريم ١٢٫٠ كلمات مضيئة ١٢٫١٥ الدين والحياة ١٢٫٤٥ العربى الصغير ١ المادة المسلسلة ١٫٠٥ نافذة على الاحداث ٢ اللقاء المفتوح ٦٫١٥ حوار مفتوح ٦٫٤٥ قرات لك ٧ الجزيرة العربية ٧٫٢٥ من هدى النبوة ٧٫٤٠ القرآن الكريم ٨٫٠٣ الاخبار والتعليق ٩٫٣٠ مجلة الرياضة ١٠ خواطر ١٠٫١٥ لقاء المستمعين

من : الشـــعب

٣٫٤٥ صباحية ٤٫١٠ مع التنظيم السياسى ٤٫١٥ الصحافة الاقليمية ٤٫٣٠ منولوج ٤٫٣٥ ساعة العصارى ٥ نادى الاطفال ٥٫١٥ خطاب مفتوح ٥٫٣٠ بين العمال والخبر ٥٫٤٥ مسلسلة ٦ نماذج مرفوضة ٦٫٢٠ كلمات وممثلى ٦٫٤٠ عيادة الشعب ٧ ريف بلدنا ٧٫١٥ محو الامية ٧٫٢٥ نشرة الخدمات ٧٫٤٠ المجلة الدينية ٨٫٠٣ اخبار مجلس الشعب ٨٫٤٠ الرياضة فى بلدنا ٨٫٥٥ القرآن فى حياتى ٩٫٣٠ نشرة الاخبار

دعوة للفكر : حول : الحرائق

☐ عن تكنولوجيا الحرائق واحدث اساليب الاطفاء ودور الشباب يدور حوار بين العميد محمد بدر : مدير ادارة الحريق المركزية بوزارة الداخلية والعميد محمد الظواهرى مدير الحريق بالقاهرة . مجموعة من الشباب ، وذلك فى برنامج [دعوة للفكر] الذى تقدمه سهير الاتربى ٦٫١٥ على القناة الاولى .

اغان : والحان للصباح

☐ من البرنامج العام تغنى نجاح سلام [عدى ياسفاين] ٧٫٣٠ ، وعبد الوهاب [الميه] ٧٫٤٠ ، وعبد الحليم حافظ [حيوا اللى قال] ٨٫٠٧ وصباح [ياانا يا حبيبى] ٨٫٥٥ ، وفايدة كامل [تعيشى لمصر] ٩٫١٠ ، ونجاة الصغيرة [القريب منك بعيد] ٩٫٤٥ .

☐ من صوت العرب تغنى : شريفة فاضل [اسلمى لى يا بلادى] ٩٫٤٥ ، وفريد الاطرش [يا حبيبى يا للى جانبى] ١٠٫٠٥ ، وكورال الفنون الشعبية [يابنات اسكندرية] ١٠٫١٠ ، وليلى مراد [متاية فى قربك] ١٠٫٤٠ .

☐ من البرنامج الموسيقى : نقضى ½ ساعة مع شومان من ٨ صباحا ، ثم ٤٥ دقيقة مع خاتشادوريان من ١٠٫٣٠

نجاح سلام

طريق السعادة برنامج جديد

☐ عرض للبرامج الجديدة التى تقدمها اذاعة الشعب فى الدورة الجديدة التى تبدأ غدا تقدمه لطيفة شيد ١٢٫٤٥ بعد منتصف الليل على موجة الشعب وبين البرامج الجديدة : طريق السعادة . يوم فى حياتى . جنود مجهولون . نفكر فيكم .

◇ القناة الأولى [٥] ◇

١١ الافتتاح وحديث الجمعة ١١٫١٥ الكلمن فين ١١٫٤٥ حلقة اجنبية ١٢٫١٥ عالم الحيوان ١٢٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١ ايام وليالى ٢٫١٠ برنامج هى وهو ٢٫٣٠ برنامج نور على نور ٣٫١٥ برنامج لقاء الجماهير ٣٫٤٥ الفيلم العربى بلع البنات ٤٫٣٥ اذان العصر ٤٫٣٨ متابعة الفيلم العربى ٥٫٤٥ برنامج الرياضة للجميع ٦ النشرة الاخبارية الاولى ٦٫١٥ برنامج دعوة للفكر ٧ ما يطلبه المشاهدون ٨ اذان المغرب ٨٫٠٣ البقية تاتى ٨٫٣٠ جولة الكاميرا ٩ النشرة الاخبارية الثانية ٩٫١٥ الجزء الثانى من التمثيلية البوليسية البقية تاتى ٩٫٣٠ صورة لافتتاح مؤتمر المراة ١٠٫٤٥ نادى السينما ١٢٫٣٠ موجز الانباء ١٢٫٤٠ القرآن الكريم ١٢٫٥٠ ختام .

◇ القناة الثانية [٩] ◇

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫١٥ عجائب المخلوقات ٥٫٤٥ حلقة اجنبية قصيرة ٦٫١٠ اغنية ٦٫١٥ لقاء الصغار ٦٫٤٥ الاخبار الانجليزية ٧ كرة .. ويعده برامج الاسبوع المقبل ٧٫٢٠ هدى الله ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٢٥ اغنية ٨٫٣٠ تصبحوا على خير ٨٫٤٠ لقاء الروح ٨٫٤٥ العالم العربى ٩٫٣٠ مسرحية السهرة خان الخليلى ١٢٫٢٥ فى نور القرآن ١٢٫٣٠ ختام

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١٢٫٥٩
العصر	الساعة : ٤٫٣٥
المغرب	الساعة : ٨٫٠٠
العشاء	الساعة : ٩٫٣٢
الفجر	الساعة : ٤٫١٣
الشروق	الساعة : ٥٫٥٨

حالة الجو اليوم

طقس لطيف على الساحل الشمالى وصيفى معتدل شمال الدلتا وشمال سيناء وحار على جنوب الدلتا وسيناء ومصر الوسطى وشديد الحرارة فى الجنوب بمصر العليا وتظهر بعض السحب المنخفضة على السواحل الشمالية نهارا والسماء صحو على باقى انحاء البلاد

درجات الحرارة

امس واليوم

القاهرة	٣٧	٢١	٣٨	٢٢
الاسكندرية	٣٠	١٩	٢٨	٢٠
مطروح	—	—	٢٧	١٩
بور سعيد	—	—	٣٠	٢١
المنيا	٣٧	١٨	٣٨	١٩
اسيوط	٣٨	٢٢	٣٩	٢٢
الاقصر	٣٩	٢٥	٤١	٢٥
اسوان	٤٠	٣٠	٤١	٢٦

الآن فقط : امتحان الثانوية العامة !

الآن ، بعد أن انتهى امتحان الثانوية العامة منذ ٤٨ ساعة .. وبعد أن هدأت كثيرا أعصاب ما يقرب من ١٩٠ ألفا دخلوا أكثر الامتحانات العامة على الاطلاق شهرة واهتماما من الرأي العام .. قد يكون مقبولا ومطلوبا أن يكشف عن كل ما وقع من حوادث أثناء أداء امتحان الثانوية العامة ، وايضا اثناء ماسبقه من الامتحانات العامة التي في مستواه

ولقد كانت ثمة رغبة لوزير التربية والتعليم أبداها من قبل بدء امتحانات الثانوية العامة وجاءت مقنعة ومقبولة ترى أن يؤجل التعرض لأية حادثة تقع اثناء الامتحانات الى ما بعد الانتهاء منها .. حرصا على توفير « الجو الهادئ » من حول الذين يؤدون الامتحان ، وتجنيبا « للاعصاب المتوترة » من اصابتها بمزيد من التوتر ، ثم انتظارا « لفسحة أرحب من الوقت » يمكن أن يجرى خلالها التحليل الدقيق ، والتقييم المتأني لكل ما وقع من حوادث وتجاوزات .

ومن هنا تأتي هذه « المعالجة » التي يراد بها أمران : النفاذ بالبصر والبصيرة وراء كل حادثة ودوافعها وأسلوب معالجتها . . ثم الوقوف على ما تحقق من ايجابيات لأول مرة في امتحان الثانوية العامة وما يمكن أن تعطيه من معان ومؤشرات .. والأمران — بالقطع — يفتحان الباب لمناقشة جادة لنظم الامتحانات العامة في مصر ، وما يمكن أن يلحق بها من تطوير وتغيير .

في الوقت المناسب الذي يجيء الآن بعد انتهاء الامتحانات يواجه الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم كل الوقائع بالتحليل الدقيق « بالرغم من أن ما وقع من تصرفات أو تجاوزات اثناء اداء امتحان الثانوية العامة هذا العام لايكاد يقارن أبدا بما وقع منها في سنوات سابقة ، سواء من ناحية الحجم أو الاساليب أو درجة العنف ، فإنا لا ادعي في نفس الوقت أن عملية الامتحان قد مرت هذا العام خلال فترة الثلاثة أسابيع وفي تواجد أكثر من ١٩٠ ألف طالب وطالبة وأكثر من مائة ألف معلم خالية تماما من أية تصرفات نرى فيها ما يخدش الصورة الكاملة المرجوة ، سواء من النواحي الادارية ، أم الانسانية ، أم من نواحي سلوك الافراد .. كانت هناك سلبيات .. ولكن الايجابيات التي تحققت لأول مرة كانت أكثر وأشمل .. ومع ذلك فقد يكون ضروريا ومفيدا أن نبدأ كشف الحساب من عند السلبيات وقد تمثلت في عدد محدود من الوقائع والحوادث التي واجهنا كلا منها في وقتها بالمعالجة التربوية والحاسمة في نفس الوقت !

نتيجة الثانوية العامة تعلن يوم ١٠ أغسطس

صرح الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم بأن عملية تصحيح عينات الاسئلة التي سوف تنتهي الاثنين القادم ، سوف تعقبها على الفور عملية التصحيح الشامل لكل أوراق الاجابات التي سوف تستغرق نحو أربعة أسابيع ، ثم تبدأ عملية رصد الدرجات ، وتسجيلها في الكشوف بالحاسب الاليكتروني . ومن ثم فإن نتيجة الثانوية العامة لن تعلن قبل يوم ١٠ أغسطس القادم .

دراسة يقدمها : محمد زايد
تصوير : أحمد مصطفى

وزير التربية يحذر :

- ٣ محاولات لخطف أوراق الاجابة والجري بها خارج اللجان
- محاولتان للاستيلاء على أوراق الاجابة من أيدي المراقبين
- كسر غرفة بها أسئلة ٣ امتحانات .. وطبع ٨٥ ألف ورقة بديلة
- رئيس لجنة يدفع حياته ثمنا للحفاظ على صندوق الاسئلة وسط القطار

ماذا تعني هذه الحوادث :

صحيح أن الحوادث كانت محدودة جدا بالقياس مع ماوقع منها في سنوات ماضية ولكن : امنعوا صرف الاقراص المنبهة للطلبة .. وحدوا من عرض افلام العنف

● وزير التربية يدرس مع اعضاء غرفة العمليات — التي انشئت لأول مرة هذا العام — اسئلة آخر مادة في الامتحان

الدكتور مصطفى كمال حلمي ● اجراءات للعام القادم

الواقعة

حدث في أحدى لجان الامتحان في طنطا أن خطف احد الطلبة ورقة اجابته وجرى بها خارج اللجنة ، وفي لجنة أخرى قريبة كرر طالب آخر نفس المحاولة ، ولكن مع بعض أوراق الاجابة لعدد من زملائه ، ولجأ طالب ثالث في محاولة خطف أوراق الاجابة الى الاعتداء على عدد من زملائه .. وفي الحالات الثلاث كان الناس يعيدون الطالب بالاوراق الى اللجنة .

التحليل

هذه الحوادث الثلاث لمحاولات خطف أوراق الاجابة تعني أن الطالب وقع في حالة من اليأس من قدرته على الاجابة ، لا لأن الاسئلة كانت صعبة مثلا ، ولكن لأنه يتصور أنه لو نجح في خطف ورقة الاجابة فسوف تعتبر مفقودة وبالتالي يصبح ناجحا .. وهو تصور خاطئ تماما ، لأنه لو حدث ما لم يحدث أبدا في امتحان الثانوية العامة وفقدت ورقة اجابة ما فإن هناك سلسلة طويلة من الاجراءات القانونية للتأكد من أن الطالب لا دخل له في فقدها .. وكان هناك حكم سابق من مجلس الدولة في حالات مماثلة ولكن في الجامعات وكان يرجع فيها الى ظروف اختفاء أوراق الاجابة ، وفي كل الحالات ثبت أن المتسبب كان الطالب نفسه ، ومن ثم كان الحكم يصدر ضده .. وفي المحاولات الثلاث السابقة لخطف اوراق الاجابة في امتحان الثانوية العامة اثبتنا رسميا كل الوقائع في حينها .. وقد اعتبر الطلبة الثلاثة راسبين في المادة التي وقعت محاولة خطف ورقة اجابتها ، ولم يسمح لهم بتكملة اداء الامتحان في المواد التالية تطبيقا للقانون .. ولكن رغم أنها ثلاث محاولات فقط فانها تجعلنا ننبه المراقبين في الامتحانات العامة القادمة الى ضرورة الحرص اثناء تسلم اوراق الاجابة .

الواقعة

حدث في أحدى لجان الامتحان في بنها أن حاول احد الطلبة الاستيلاء على أوراق الاجابة بالقوة من المراقب وهو خارج بها من اللجنة ، وعندما تمسك المراقب بما يحمله من أوراق الاجابة وكانت في اللغة الاجنبية الثانية تعرض لاعتداء الطالب عليه .. وبالرغم مما أصاب المراقب لم يستطع الطالب الاستيلاء على ورقة اجابة واحدة !

وتكررت نفس المحاولة في الجيزة في أحد أيام امتحان دبلوم الثانوي الصناعي عندما حاول عدد محدود من الطلبة انتزاع أوراق الاجابة من يد المراقب .

التحليل

مثل هذه الحوادث لا تنتج أبدا الا نتيجة الاجهاد العصبي الذي يصيب الطالب عندما يستمر ليليا طوالا يتناول المنبهات ولا ينال قسطا من النوم .. وفي حالات قليلة جدا تكون الدوافع نفسية ، أو تكون جوانب الشر هي الغالبة .. ولكن علاج مثل هذه الحالات لايكون أبدا الا بالحسم ولذلك الغي امتحان الطالب في بنها هذا العام والعام القادم لاعتدائه على المراقب وهنا يهمني الى أبعد حد أن انبه الى أمرين .. أولهما ضرورة ايجاد وسيلة ما للحد من صرف العقاقير والاقراص المنبهة للطلبة ولغيرهم بدون تذاكر طبية .. والأمر الثاني ضرورة الحد من عرض أفلام العنف وبالأخص على شاشة التليفزيون التي تدخل بيوتنا وتقدم لنا موادها لساعات طوال ، وقد يفيد هنا أن اذكر أنه في التليفزيون الفرنسي مثلا يلجأون عند عرض احد افلام العنف التي لا يراد أن يراها الاطفال والشباب الى وضع مستطيل أبيض في أسفل الشاشة تفهم الاسرة عند ظهوره أنه مطلوب منها التصرف قبل أن يتعرض ابناؤها لرؤية قد تؤثر في سلوكهم .

الواقعة

حدث في امتحان مادة السكرتارية في دبلوم الثانوي التجاري في احدى لجان الجيزة أن احتج الطلبة على لبس وقع بين الزمن المقرر أصلا للامتحان والزمن المكتوب بالفعل على ورقة الاسئلة وكان يعطيهم نصف ساعة زيادة عن الوقت الذي أعلن لهم .. وقد أبدى الطلبة استياءهم من هذا الموقف بعد انتهاء الامتحان ، وخلال ذلك كسرت احدى الغرف التي كانت توجد بها بعض أسئلة المواد في امتحانات الأيام الثلاثة التالية .

التحليل

كان الواجب الا يوجد أبدا مثل هذا اللبس بين الزمن المحدد للامتحان والزمن المكتوب على ورقة الاسئلة .. واذا كان حق الطالب مكفولا في أن يبدي رأيه في مثل هذه الحالات فانه لا يقبل اطلاقا أن يمارس هذا الحق عن طريق العنف الذي ينتج عنه آثار ضارة .. ولقد كان من الممكن معالجة هذا الموقف في وقته بالسماح للطلبة بالنصف الساعة الزائد الذي طبع بالخطأ مع ورقة الاسئلة وهو مالم يحدث — ومن هنا تصرفت الوزارة على الفور في اتجاهين : من ناحية اتخذنا في الحال اجراءات المحاسبة اللازمة بالنسبة لواضعي اسئلة هذه المادة الذين حددوا الزمن الزائد على ورقة الاسئلة . ومن ناحية أخرى ولرفع أدنى تشكك في امكان خدش سرية الاسئلة في المواد الثلاث التالية التي كانت موجودة بالغرفة التي كسرت فقد تم خلال أقل من ٤٨ ساعة وضع اسئلة جديدة طبعت منها ٨٥ الف ورقة وزعت على كل لجان الامتحان على مستوى الجمهورية وجرت امتحانات المواد الثلاث في موعدها المحددين أي تأجيل اما بالنسبة لتصحيح أوراق مادة السكرتارية فقد جعلنا الحد الاعلى للدرجات متفقا مع زمن الساعتين الذي جرى فيه الامتحان ، فوزعت الدرجات على ٣ أسئلة فقط بدلا من الاربعة أسئلة التي كان مطلوبا الاجابة عليها .. .

الواقعة

حدث أثناء نزول أحد رؤساء لجان الثانوية العامة من القطار في محطة دمنهور ، وكان انتباهه كله مركزا على صندوق الاسئلة معه ، أن سقط على رصيف المحطة وسط زحام الركاب . ولحظتها لم تكن اصابة رئيس اللجنة تعدى العزب — وكيل مدرسة سمنود الاعدادية — تتجاوز بعض الرضوض .. ولكن تبين بعد نقله الى المستشفى أن الموقف كله — عندما سقط وتضاعف تخوفه على صندوق الاسئلة — قد اصابه بصدمة أودت بحياته .

وأثناء اتجاه لجنة أخرى من لجان الثانوية العامة بصندوق الاسئلة الى الوادي الجديد وقع حادث لسيارتها ، وفي الحال نقل صندوق الاسئلة الى السيارة الاحتياطية التي تقضي ترتيبات نقل صناديق الاسئلة بالسيارات أن تتبع السيارة الاصلية للجنة .. وجرى الامتحان في موعده .

التحليل

واتضح من تتبع ظروف الحادث المؤسف الذي أودى بحياة رئيس اللجنة في دمنهور — رحمه الله — أنه كان وراءه المزيد من الحرص ، وتحمل المسئولية والخشية على صندوق الاسئلة ، وبعدما قامت الشئون العامة في الوزارة بالواجبات اللازمة في مثل هذه الحالات ، طلبنا لاسرته معاشا استثنائيا تقديرا لموقفه الذي دفع حياته ثمنا له .. ولكن هذه الحادثة ومن بعدها حادثة السيارة التي كانت تحمل لجنة الوادي الجديد يجعلنا نفكر في مسألة الطبع والتوزيع المركزي في القاهرة لكل أسئلة الثانوية العامة .. ومن واقع صعوبات التطبيق نفكر الآن في أن يتم طبع وتوزيع الاسئلة لا مركزيا في مناطق في الوجهين تدعم بماكينات التصوير الحديثة المتوافرة لدينا والتي تستطيع اعطاء آلاف النسخ من ورقة الاسئلة خلال دقائق .. وتشتد رغبتي الآن في تنفيذ هذا النظام ابتداء من امتحانات العام القادم ..

الواقعة

حدث أن فقدت ورقة اسئلة ، خاصة بطالب في أسوان كان قد طلب أن تكون اللغة الاجنبية الثانية التي يمتحن فيها في الثانوية العامة هي اللغة الالمانية . وأمليت اسئلة الورقة الى لجنة أسوان تليفونيا من القاهرة بعد أن عثر في أسوان على مواطن يجيد الالمانية ..

التحليل

كانت هذه الحادثة وحيدة وفردية وخاصة بورقة اسئلة واحدة لطالب واحد وقد أمليت الاسئلة تليفونيا الى لجنة أسوان على مرتين .. مرة في التاسعة صباحا في الموعد المحدد للامتحان في ورقة الالماني الاولى .. والمرة الثانية في الحادية عشرة صباحا في الموعد المحدد ايضا للاجابة على ورقة الالماني الثانية .. وقد كان ذلك ضروريا للحفاظ على سرية الاسئلة .. وهو الوضع الذي تصور معه البعض بالخطأ أن الاسئلة أمليت فقط في الساعة الحادية عشرة أي متأخرة عن موعد الامتحان بساعتين .

الواقعة

تتعلق هذه المرة بما اشتكى منه الطلاب من صعوبة الاسئلة في بعض المواد أو من الاخطاء المطبعية في بعض أوراق الاسئلة .. »

ففي احدى اللجان في القاهرة اشتكى الطلاب من صعوبة الاسئلة في مادة اللغة الايطالية التي امتحنوا فيها كلغة أجنبية ثانية وقالوا انها خارج المنهج .

وفي بعض اللجان الاخرى خارج القاهرة أبلغ المراقبون بأن عددا محدودا من أوراق الاسئلة في احدى المواد لم يكن مطبوعا أية أسئلة على ظهرها ..

وفي مادة اللغة الانجليزية تشككت بعض اللجان في الترتيب السليم للحروف في كلمتين بالذات جاءتا ضمن الاسئلة .

البقية صفحة ٨

دعوة الى كل مهتم بأمور التعليم

يسعدني أن أتوجه بهذه الدعوة الى كل مهتم بأمور التربية والتعليم في مصر وكل صاحب خبرة في هذا الميدان أن يتقدم لي بما يراه ممكنا من اقتراحات أو أفكار في سبيل تطوير شكل ونظم الامتحانات العامة في مصر وبالذات امتحان الثانوية العامة الذي يعتبر ميدانا لاختبار مرحلة التعليم العام وفي نفس الوقت امتحانا للقبول بالجامعات والمعاهد العالية

مصطفى كمال حلمي
١٩٧٥/٧/٣

محنـة القـادمين بحثا عن العـلاج فى مصر ..

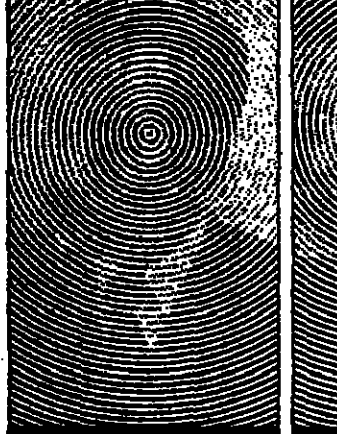
أكثر من ربع مليون عربى يجيئون من أجل الطبيب المصرى وكل المستشفيات محجوزة

● حتى العلاج أصبح له سماسرة

ينتظرون بالمطار ويسيئون لسمعة الطب والأطباء

● مطلوب تحرك للسياحة العلاجية

بدلا من التركيز على مرضى دول اسكندنافيا !



د. حمدى السيد — د. فتحى خليل — د. احمد البنهاوى

بدأ موسم السياحة العلاجية . وبدأ معه مطار القاهرة يستقبل أفواج السياح العرب الذين يقدر عددهم هذا العام بنصف مليون ، ٩٠٪ منهم يبحثون عن عيادات الاطباء الكبار وغرف مستشفيات الدرجة الاولى ، والشقق المفروشة التى قفزت ايجاراتها بصور مذهلة فى الاسابيع الاخيرة . لقد اجل كبار الاطباء اجازاتهم الصيفية ، وعرفت المستشفيات طوابير الانتظار لشهور قادمة ، وظهرت محاولات للتلاعب وخلق سوق سوداء فى غرف المستشفيات وحتى غرف الفنادق !



مجموعة من المرضى العرب فى الانتظار .

تحقيق : **وجدى رياض**

لم تكن هناك طوابير انتظار حتى ٤ سنوات مضت فى الصيف بالذات صحيح — كما يقول الدكتور فتحى خليل مدير عام مستشفى هليوبوليس — كانت الاسرة ترتفع نسبة اشغالها الى ٨٠٪ فى فصل الصيف بسبب تأجيل المرضى لحين الاجازة .. او بعد انتهاء العام الدراسى بامتحاناته .. او بعد بيع المحصول .. ولكن الامر اصبح له وجه آخر .. وسبب طوابير انتظار فصل الصيف .. هو « المرضى العرب » ..

فى مطار القاهرة الدولى يتجمع عدد كبير من « سماسرة » المرضى العرب .. يتصيدون المريض الذى يبحث عن علاج ويتلقفه السماسرة ويدخل فى دوامة من التعب وما اسهل ان يسقط السماسرة على المريض العربى كل الامراض .. حتى يسقط مريضا فعلا — وتبدأ الرحلة الطويلة ولا يفيق منها الا بعد ان يفقد كل ما حمل معه !

وهذه ليست المشكلة الاولى .. ولكن هناك الكثير من المشاكل مثل العجز والاقامة .. وموعد الطبيب ومكان الجراحة .. وكلها تتوقف على امكانية المريض المادية وحاجته لمزيد من الوقت ..

الكل يجىء من أجل الطبيب المصرى ، الذى اكتسب شهرة واسعة ورصيدا كبيرا من الثقة ، غرسه جهد الاطباء المصريين المنتشرين فى انحاء العالم العربى . والذين يقبل عليهم المرضى ويتمسكون بهم ، لدرجة ان بعضهم يرفض دخول المستشفى فى بلده اذا كان الطبيب المصرى غائبا .. هكذا تقول روايات كثيرة يتناقلها القادمون من العالم العربى .

يؤكد ذلك ما يحدث عادة عند انعقاد مؤتمر طبى فى أى دولة عربية على ابواب المؤتمر يتجمع كثيرون من المرضى فى « انتظار الطبيب المصرى » ليشرحوا له مرضهم .. وهى ظاهرة مثيرة تصل احيانا الى ان تنادى مكبرات الصوت فى المطارات العربية على الجراحين والاطباء

بمجرد وصول الطائرة المصرية .. ويتقدم الكثير من ابناء الدول العربية يعرضون استضافة الطبيب المصرى .. ومن الامور العادية أن تجد طبيبا مصريا يحمل أجهزة أبحاث المؤتمر وأوراقه وخلفه أسرة مريض عربى يدور داخل قاعات المؤتمر .. يلحقا عن سرير ليقوم بالكشف الطبى على المريض ، وكل هذا بدون مقابل ..

ثمن المستشفى

واذا كان الاستثمار الاكبر — فى مصر — هو السياحة لسرعة العائد فان السياحة العلاجية استثمار اكبر واكبر .. ومعروف علميا ان عائد اى مستشفى استثماره قدره ١٦٪ بمعنى انه بعد ستة سنوات من بناء المستشفى وتجهيزه واعداده واستقباله المرضى يسترد المستثمر امواله كلها .. ويدخل كارصدة تالية هو ربح صافى — هكذا يؤكد الدكتور سامى سالم رئيس قسم الاشعة بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى — ومن هنا وصلت الى القاهرة استشارات وعروض المانية وامريكية وعربية .. فى عروض الاطباء المصريين المقيمين فى الدول العربية ممن لديهم التمويل الكافى .. فى الوقت الذى يتمنى فيه الطبيب المصرى المقيم فى القاهرة ان يقيم مستشفى كبيرا .. وكل الذى استطاعه الاطباء فى مصر وخاصة الجراحين واطباء امراض النساء والتوليد ، مستشفيات صغيرة لا تتعدى ٢٠ سريرا

نصف مليون سائح عربى

هل هى مسألة كفاءة وشهرة فقط ؟

يقول الدكتور احمد البنهاوى استاذ ورئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بكلية طب جامعة عين شمس ان هناك عاملا آخر له اهميته ، هو الثقة . لان المريض يهمه أن يسمع كلمة الطبيب فى مشكلته الصحية ، وهذا لا يتوفر للمريض اذا سافر الى اوروبا او امريكا .

بعد ذلك تأتى بقية انواع الترفيه والراحة ونحن بلد يخدم السياحة بتركيبها لان الابتسامة لا تغادر فم المصرى عندما يستقبل سائحا اجنبيا او عربيا .

يأتى بعد الكفاءة واللغة والابتسامة .. رخص الاسعار والسينمات والترفيه .. والاكثر .. ان تقاليد البلد ودينه تتيح له فرصة الصوم — اذا اراد — أو الصلاة وهنا يحس السائح العربى انه فى عاصمة بلاده .

من اجل كل هذه الاسباب مجتمعة يدخل مصر ٥٠٠ الف عربى كل سنة من عشر دول عربية .. وبالتحديد من ليبيا والكويت والسعودية والعراق والاردن وفلسطين وقطر والبحرين وعدن والسودان

والسؤال الثانى هل مصر وضعت كل رغبات المريض العربى فى اعتبارها .

الاجابة : لا بكل تأكيد !

علاج المريض العربى فى مصر يجرى بلا تخطيط .. ولم تعد له شيئا ، رغم ضخامة عدد المرضى العرب الذين يفدون الينا كل عام .

ووزارة الصحة مازالت تفكر فى مشروع مطروح منذ عامين وهو المستشفى القطرى المصرى فى العجوزة .. معهد ناصر وضع حجر اساسه منذ ٤ سنوات ونصف .. وما زال طوبا أحمر ، وكل امل العلاج للمواطنين والاشقاء العرب .. نقابة الاطباء وجمعيتها الطبية .. تطل على السياحة العلاجية من بعيد وتضع يدها على خدها تنتظر شطب طبيب عضو فى النقابة — نتيجة سلوك اساء الى سمعة المهنة — لتحاسبه وتحاكمه .. وكان من الاولى ان تقوم الجمعية الطبية المصرية بالدعوة الى نظام تعتزمه كل الدول العربية يطرح فى مؤتمراتها العربية الطبية السنوية ..

وعندما ارادت مصلحة السياحة ان تدعو للسياحة العلاجية اجتهدت وطبعت كتيبا تضمن فقط تجربة اسكندنافية اجريت فى مصر منذ ٦ سنوات عددها محدود للغاية واموالها محدودة ايضا .

وكان هدفها علاج مرضى الروماتيزم من ابناء هذه الدول فى حلوان .. وهو مشروع يمضى فى اتجاه واحد ، بمقتضاه يقضى هؤلاء المرضى فترة الشتاء فى مدينة حلوان الشهيرة بجفاف مناخها ، هروبا من البرد القارس فى دول اسكندنافيا .

هذا كل ما حدث فى السياحة العلاجية ..

يقول الدكتور حمدى السيد استاذ جراحة القلب بكلية طب عين شمس ان السائح العربى القادم للعلاج نوعان . احدهما قادم الى القاهرة ويعرف انه سيتجه الى طبيب بعينه ويمضى باقى وقته فى القاهرة تحت اشرافه الطبى .. بينما المريض الثانى هو الذى ينزل فى مطار القاهرة ولا يعلم الى اين هو ذاهب ولدى من من الاطباء سيعرض مشكلته ؟ . وهذا المريض نخاف على سمعتنا الطبية مما قد يحدث له .. فان مطار القاهرة غاص بعدد كبير من « السماسرة » الذين يهيئون الصورة امام المريض لاعداد كبيرة من المستشفيات فى ضواحى القاهرة ويستغلون المريض أسوأ استغلال

.. وسمعنا عن جراح اجرى جراحة استئصال اللوزتين لمريض عربى بمبلغ ٢٠٠ جنيه باعتبار ان كل لوزة تتكلف ١٠٠ جنيه واجريت له جراحتان الاولى لاستئصال اللوزة اليسرى وبعد اسبوع استؤصلت اللوزة اليمنى — وهو استئصال بالتشريح — من هنا تقلقنا سمعتنا .. والقاهرة مليئة بمستشفيات صغيرة لا يديرها اطباء .. وبعيدة كل البعد عن أدنى حد من تجهيز المستشفيات وتضم ممرضات لم يمارسن المهنة فى حياتهن .. وهى مسئولية الجهاز الصحى فى الدولة ..

والمسألة ايضا فى حاجة الى مزيد من التنظيم . فذلك ان السائح العربى عند زيارته للقاهرة يبيع ديناره او الدولار فى السوق السوداء .. وبذلك يضاعف ما حمله من عملة .. ثم يدخل المستشفى ويحجز سريره ، ويحجبه عن غيره من دافعى الضرائب فى مصر ، لان الضيف أولا ! ..

لماذا لاتحدد هذه الامور بطريقة عملية .. بكل بساطة لابد وان يحجز المريض العربى سريره مقدما . وأن يكون الدفع بالعملة الصعبة اسوة بما هو متبع فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى .. الحجز مقدما والدفع بالعملة الصعبة ومقدما واى تأخر من المريض فان السرير على ذمته وعلى حسابه ويصل فى اى وقت او تصل قبله برقية تلغى الحجز .

وهذه ليست بدعة .. ان كل مستشفيات العالم تتبع هذا النظام .. ونحن فى مصر ابتدأنا فى المعادى فقط وملزمة مستشفيات المؤسسة العلاجية تنتظر الامر بالتنفيذ ! !

ولابد وان نعلم أن أجر السرير فى كل مستشفيات بلاد العالم عشرة اضعاف أجره فى مصر .. وكل ضيوفنا العرب يعلمون ان تسعيرة السرير تشمل النوم والاكل والتمريض فقط فى مستشفى [لندن كلينك] ٥٠ جنيها استرلينيا فى اليوم . واجر السرير فى المستشفى الحديث الانجليزى الذى يدخله كل ابناء المنطقة العربية الان وهو مستشفى [ويلنجتون] اجره ١٠٥ جنيهات استرلينية فى اليوم الواحد للجناح .

أما سرير الدرجة الاولى فأجرته ٦٥ جنيها فى اليوم — وباسعار تجار شارع الشواربى — فان اجر السرير مضروبا فى ثلاثة اى ١٩٥ جنيها مصريا !! هذه اسعار سنة ١٩٧٥ فى اليوم الواحد شاملة النوم والاكل والتمريض بلا دواء !!

بينما اجر سرير الدرجة الاولى فى مصر ثلاثة جنيهات !!

وتلقى هذه الاسعار تطبق فى امريكا ، بل وفى بيروت ايضا .

ويقترح الدكتور فتحى خليل مدير عام مستشفى هليوبوليس .. ان نخصص اجنحة فى مستشفياتنا للاشقاء العرب ، وأن يسدد اجر العلاج والسرير بالعملة الصعبة ، من حساب غير مقيم والحجز يتم مقدما .. والدفع أيضا مقدما — وربما يخصص اى مستشفى — لا تقل نسبة من يعالج به من ابناء الدول العربية عن ١٠٪ — شقق أو فيلات تابعة للمستشفى للنقاهة واستكمال باقى العلاج او اذا اراد المريض اجراء التجهيز .. وهنا نقلل من خطورة السرير ، وتقلل من طول طوابير الانتظار ، وتعطى المريض المصرى حقه من الرعاية الطبية تقلل من طول طوابير الانتظار ، وتعطى معلوما لدى مكاتب السياحة العلاجية — وهى مكاتب جديدة ينبغى ان نفكر فى انشائها جيدا — اسماء المستشفيات التى تستقبل ابناء الدول العربية ..

وكل أطباء مصر يشددون على هذه الافكار . ويقول الدكتور حمدى السيد .. ان مستشفياتنا متخلفة تماما عن كل مستشفيات العالم وكل مستشفيات المنطقة العربية .. ليبيا انشأت ثلاثة مستشفيات حديثة للغاية ، ابو ظبى انشأت ثلاثة مستشفيات . الكويت انشأت مستشفيين العراق اقام مجمعا طبيا ضخما فيه كل الخدمات الطبية الحديثة ، سوريا بنت مستشفى كبيرا ، الاردن بنى ثلاثة مستشفيات ضخمة ، السعودية افتتحت منذ شهرين مستشفى الملك فيصل وهو المستشفيات العربية حديثة للغاية .. احدث مستشفى فى العالم ، كل هذه واستقدمت لها خبرات اجنبية واستقدمت حتى الخبرة المصرية .. اذن ماذا يحتاج المريض العربى بعد ذلك ؟ !

نعود كما بدأنا أن السياحة تلعب دورا مع العلاج واذا لم تسرع مصر فى تطوير مستشفياتها .. سوف نتخلف كثيرا .. اننا نملك خبرة متطورة ومتجددة . ولكن الابنية والاجهزة تخلفت .. حتى مستشفى المعادى بنيناه ابتداء من عام ١٩٥٦ .. وانتهينا منه بعد ٥ سنوات بالمقارنة بالمستشفيات الجديدة سنوات .. والان مر على بنائه عشر ... الجديدة فى المنطقة سوف نتخلف !!

لماذا لا تتحرك الهيئات المعنية لمواجهة هذا الموقف ، واستثمار ذلك الرصيد الكبير الذى تتمتع به مصر ، لخدمة الضيف العربى ، ولخدمة التنمية فى مصر ايضا .

حتى لا يضيع المريض العربى بين مستشفيات ضواحى القاهرة .. ويعود الى بلاده عاتبا على الطب المصرى ..

حديث مع مسئول

الصناعة تواجه اختناقات الاسواق

سلع الاستهلاك اليومى تخرج من عنق الزجاجة

- □ انتاج جديد من المياه الغازية بدا هذا الصيف : المواد مستوردة .. والكشف على الزجاجات اليكترونيا .
- □ ١٥ مليون حذاء من الجلد الصناعى تقضى على المغالاة الحالية فى أثمان الاحذية بالاسواق .
- □ ثلاجة تتسع لـ ١٠٠ الف طن بدا اعدادها لتخزين الخضروات المجمدة لطرحها فى الاسواق وقت الازمات .
- □ خامات جيدة تدخل فى صناعة الكبريت لاول مرة تعطيه « الامان » . والانتظام .. ويبدأ الانتاج منها خلال اسبوعين .

● المسئول ● المهندس عيسى شاهين — وزير الصناعة

● الحديث ● عن « مستوى الجودة ومدى الكفاية » لاهم ماتقدمه المصانع للاستهلاك العام من السلع والمنتجات الاساسية ، التى يتكرر كثيرا «نقصها» وتنتقد أحيانا «جودتها» وهى التى تطلبها الاسواق ضمن انتاج محلى كبير اقترب حجمه فى السنة الاخيرة من حدود الالفى مليون جنيه والمستهدف له فى السنة الحالية ان يتجاوز حدود الالفى مليون جنيه . وعن كل مايمكن أن تكتسبه مواقع الانتاج الصناعى من « تحررات وانطلاقات » جديدة بعدما ترفع عنها وصاية المؤسسات العامة وتعطى لها سلطاتها بالكامل . وعن كل ماتجهز له الان الشركات المنتجة وتستطيعه — فى ظل حركتها المحررة من القيود — لمواجهة « المنافسة القادمة عبر الحدود » مع الاستثمارات العربية والاجنبية فى مجالات الصناعة .

□ س : اعتقد انها منافسة ضرورية وصحية ومفيدة فى نفس الوقت ..

■ ج : والصناعة المصرية تقدر ذلك تماما وتعد للمواجهة وللافادة . ولكن ينبغى أن نعرف أن المشاريع المشتركة سوف تقوم بالتدريج وبالتالى سوف تأتى تأثيراتها ومنافساتها بالتدريج ، ومن ثم فان الفرصة متاحة امامنا لمواجهة ذلك كله بالتدريج ايضا . ونحن نعرف بالضبط كل مجالات التأثير والمنافسة القادمة .

□ س : وابرزها واهمها مثلا ..

■ ج : نعرف مثلا ان المشروعات المشتركة سوف تسحب الكثير من رصيدنا الحالى من القوى العاملة والخبرات الفنية فى القطاعين ، وهذا يفرض علينا التركيز على التدريب ، واعتبار ذلك مهمة اساسية على المستوى القومى ، ليس فقط لمواجهة احتياجات مشروعات الاستثمار العربى والاجنبى ، ولكن للوفاء ايضا بالتزاماتنا تجاه الدول العربية من العمالة المصرية المدربة . وهذه المسألة تدرسها الان بالفعل احدى اللجان الوزارية . ومن ناحية اخرى نعرف ان المشروعات المشتركة سوف تأتى بادارة متحررة من كل القيود ، وبالتالى سوف تكون اقدر على ادارة مشروعاتها ، ومن هنا نشأت فكرة ضرورة تطوير القطاع العام فى مصر وتحريره اداريا وماليا بهدف اطلاق حريات وطاقات الوحدات الاقتصادية وازالة كافة القيود والمعوقات امام حركتها .. وفى الايام القليلة القادمة سوف تصدر قرارات جذرية فى هذا الاتجاه .. وفى النهاية سوف يخلق الانفتاح الاقتصادى حالة ضرورية من المنافسة الحقيقية بين شركات القطاع العام المصرية وشركات الاستثمار العربى والاجنبى من اهم فوائدها بالقطع تحسين الاداء ورفع اقتصاديات التشغيل .

□ **س : ولكن الا تؤثر فى ذلك تلك الطاقات التى لاتزال عاطلة فى الصناعة ؟**

■ ج : الان تجرى دراسة شاملة لكل ماتبقى من الطاقات العاطلة التى تولد عطلها اما من نقص فى مستلزمات الانتاج او الاختناقات فى خطوط الانتاج او لقدم الماكينات . ولقد وفرت الدولة خلال العام الماضى بعض الاعتمادات لتشغيل جزء من هذه الطاقات العاطلة وظهر اثر ذلك واضحا فى حجم ماتحقق من الانتاج خلال السنة الماضية . وانا اعلن الان بكل الصدق ان نصف الطاقات العاطلة فى الصناعة المصرية قد امكن حتى الان تشغيلها ، كما أعلن ان النصف المتبقى سوف يتم تشغيله بالكامل قبل نهاية هذا العام .

□ **س : لعل ذلك يقضى على الاختناقات المتتابعة فى سلع الاستهلاك اليومى ..**

■ ج : الحقيقة ان نسب تزايد الاستهلاك هى التى تفوق كل حد وتتجاوز كل توقع .. وأمامى مثلا نموذج صارخ لقد زاد انتاج سلع المؤسسة الغذائية من مسلى صناعى وصابون وسجاير الى آخر القائمة بنسب تتراوح بين ١٢ و٢٥ فى المائة . وهى نسب قياسية فى تزايد الانتاج . ولكننا لاحظنا انهيار الاستهلاك المتزايد يبتلع كل شىء فقد زاد انتاج السجاير بنسبة ١٨ فى المائة وزاد استهلاكها فى نفس الوقت بنفس النسبة وتكرر ذلك فى سلع اخرى عديدة .. ماذا نستطيع ان نفعل امام هذا الاستهلاك غير العادى . على اية حال اننى اتابع الان شخصيا الموقف اليومى لمجموعة من السلع الاستهلاكية الاساسية . حجم انتاجها . وحجم الموزع والمخزون منها . وفى ضوء هذه المتابعة نحاول دائما مواجهة احتياجات الناس والاسواق

□ **س : ومع ذلك فان الناس تعانى من النقص المتتابع فى بعض السلع الاساسية . وانخفاض جودة البعض منها ؟**

■ ج : هناك آلاف السلع التى تنتجها للسوق المحلية مصانع القطاعين العام والخاص ، ولكن من بينها مجموعات بالذات من السلع المتصلة باحتياجات الطبقات الكادحة من المواطنين مثل الاغذية التموينية ومنتجات الجبن وغيرها من السلع النمطية التكرارية تم تحديد المواصفات القياسية لها وتتأكد اجهزة الرقابة الان من الالتزام بتنفيذها فى حملات يومية . اما بقية السلع فاننا لانستطيع وضع مواصفات قياسية محددة لها ولابد من ترك المجال فى انتاجها للخلق والابتكار . هذا من ناحية الجودة اما من ناحية النقص فاننا يحكمنا اولا حجم ماهو متاح من مستلزمات الانتاج المستوردة ، ثم تحكمنا ثانيا ظروف الاستيراد التى لم تكن تمكننا من اختيار افضل مستلزمات الانتاج لاعطاء افضل جودة ، ثم يحكمنا ثالثا قدم كثير من الماكينات التى تجاوزت عمرها الافتراضى وبعضها لايزال يعمل منذ ثلاثين عاما . ولقد بدانا بالفعل عملية احلال وتجديد لماكينات الصناعة فى حدود الميزانية المتاحة ولكننا نعطى الاولوية للماكينات فى مصانع السكر والصناعات الغذائية والغزل والنسيج والاسمنت . وفى نفس الوقت بدانا نتدبر العملات الحرة التى تمكننا من استيراد مستلزمات انتاج جيدة لبعض السلع بالذات ..

□ س : مثل .. ؟

■ ج : الكبريت مثلا .. فان الشكوى من هبوط جودته كانت راجعة اصلا لسوء مستلزمات انتاجه .. ومنذ اسبوعين فقط وصلت بالفعل عينات جديدة اختبرت بالفعل امامى وتؤكد ان انتاج الكبريت سوف يبدأ فى التحسن التدريجى الذى سوف يكتمل تقريبا بعد تركيب الماكينات الجديدة التى وصل بالفعل البعض منها .

□ **س : والمياه الغازية .. التى تكاد تصبح مجرد مياه وسكر ولون .. ؟**

■ ج : اؤكد للجميع ان انتاجنا سوف يتحسن بالتدريج من منتصف الصيف الحالى .. فقد تعاقدنا على استيراد ١٦ خط انتاج جديد بالاضافة الى كميات كبيرة من مستلزمات الانتاج الجيدة . وسوف يبدأ الانتاج هذا الصيف فى اربعة خطوط على ان يستكمل الانتاج فى بقية الخطوط مع بداية موسم الصيف القادم . سوف يتذوق الناس طعما جديدا مقبولا وسوف يتم الفرز والكشف اليكترونيا قبل تداول الزجاجات فى الاسواق .. ولدينا الان مشروع مشترك مع بعض الدول العربية لانشاء مصنع لزجاجات المياه الغازية يمكن أن يسد انتاجه كل احتياجات السوق المحلية منها .

□ **س : السوق المحلية تعانى ايضا نقص الانتاج فى بعض اصناف المعلبات وخاصة وقت ازمات الخضروات .. ؟**

■ ج : الاتجاه الان هو الافادة بالكامل من الزراعة .. بمعنى ان نضيف عليها عمليات تصنيع فى المواقع التى يطلق عليها المجمعات الزراعية الصناعية ، والان تجرى مفاوضات لاقامة مجمعين على هذا الشكل احدهما فى منطقة كفر الشيخ ، والثانى فى منطقة النوبارية لانتاج السكر من البنجر وتربية الماشية على مخلفاته وبين دورات زراعية نزرع اصنافا مختلفة من الخضروات ونصنع ايضا ولقد كانت مشكلتها دائما هى عدم وجود الثلاجة الكبيرة التى تتسع لحفظها مجمدة فى الاكياس النايلون الى وقت الحاجة اليها .. ولكن تم اخيرا توقيع اتفاق بين احدى الشركات المصرية وشركة اجنبية لانشاء ثلاجة هائلة تبلغ سعتها ١٠٠ الف طن سوف يبدأ التخزين فيها مع اوائل عام ١٩٧٧ .

□ **س : ولو انتقلنا الى السلع غير الغذائية .. وفى مقدمتها الملابس الجاهزة والنقص الكبير الذى نعانيه فيما يطرح منها فى الاسواق .. ؟**

■ ج : الملابس الجاهزة ينبغى بالفعل التوسع فيها لعدة اسباب .. اولا لان القميص أو البنطلون يمكن اعداده فى الانتاج الجاهز الكبير من امتار اقل .. واجور تفصيله قد تنخفض الى ١٥ قرشا فقط .. وهذا يتيح طرح ملابس جاهزة فى السوق باسعار تدخل فى قدرة الطبقات الشعبية ، فضلا عن ان التوسع فى انتاج الملابس الجاهزة سوف يؤدى الى ارتفاع فى الذوق العام .. وتداركنا هذا العام انتاج ٣٠٠ الف طقم حريمى ورجالى جاهز باسعار تبدأ من ٥٠ قرشا للقميص والبنطلون أو البلوزة والجيبه . وكان المفروض ان نطرحها عند دخول المدارس ، ولكن رأينا ان يبدأ توزيعها من الصيف وفى الخطة الحالية انشاء ٨ وحدات جديدة لانتاج الملابس الجاهزة نأمل ان نبدأ تنفيذها مع بداية العام القادم . ومن المتوقع ان يزاد العدد الى ١٢ وحدة تعد الان مؤسسة الغزل لانشائها انتاجها التى تريدها ان تمتد من ملابس الاطفال الى ملابس الكبار باسعار تكون فى متناول اصحاب الدخول المحدودة .

□ **س : ولكن كثيرين يشكون من مقاساتها .. ومن تخلف اذواقها .. ؟**

■ ج : هذه الشكوى قائمة بالفعل لكن مؤسسة الغزل تنفذ الان مشروعا يهدف الى ايجاد المقاسات المعيارية التى تتناسب مع طبيعة تكوين الاجسام المصرية فتقوم حاليا بأخذ آلاف المقاسات فى المدارس والمصانع والمصالح الجماهيرية ومختلف التجمعات الجماهيرية وبعدها سوف تخضع للتحليل الاحصائى الدقيق على اساسه ولاول مرة المقاسات القياسية المصرية الجديدة التى سوف تتناسب وتلائم كل الاعمار وكل الاحجام وهذه المهمة لن يستغرق الانتهاء منها اكثر من سنة .. اما من ناحية الاذواق فعندما يتحقق هذا التوسع المأمول فى انتاج الملابس الجاهزة فسوف يصبح من الضرورى الاستعانة ببيوت خبرة اجنبية متخصصة فى الموديلات ولن يؤثر ذلك على مستوى الاسعار .

□ **س : بمناسبة الاسعار .. الم يكن ممكنا للصناعة ان تسهم فى خفض الاسعار الجنونية للاحذية الان .. ؟**

■ ج : بالتأكيد هناك مغالاة فى اسعار الاحذية الان .. وبالفعل تم التعاقد على تركيب خط انتاج للجلد الصناعى سوف يصل الينا ويتم تركيبه قبل نهاية العام الحالى .. وهناك ٤ خطوط اخرى يبدأ تشغيلها خلال العام القادم .. والمقدر لانتاج الـ ٥ خطوط ان يعطى من الجلد الصناعى مايكفى لصناعة ١٥ مليون حذاء فى السنة سوف تطرح فى الاسواق باحدث الاذواق وبارخص الاسعار . الا يمكن بذلك ان نقف فى مواجهة هذه المغالاة الغريبة فى اسعار الاحذية .. ■

ماذا حدث لدور السينما فى القاهرة ؟

اصابع الاتهام تشير – بجانب فقر الامكانيات – الى الجمهور : يصنع بيديه كل ما يعانيه فى دور السينما .. كأنما يعشق مع الرغبة فى «تعذيب الغير» هواية «تعذيب النفس»

بناء على رغبة الجماهير «العذاب» ٤ حفلات يوميا

كانت دور السينما حتى وقت قريب متعة كل اسرة ! الآن .. وللأسف الشديد .. أصبحت دورا لعرض التدهور الذى اصيبت به اكثر من قيمة اخلاقية واكثر من معنى جميل، والخلل الذى أصاب مفهوم الحرية عند اصحاب بعض هذه الدور، والقائمين بالعمل فيها .. بل وروادها كذلك ! !

ان ما وصل اليه حال دور السينما يكاد ان يؤكد ان النظام لم يعد له اى وجود فى جوانب كثيرة من حياتنا ولا اى قيمة .. وان القواعد والقوانين والآداب لم تعد تهم ! .

ان دور السينما بعد ان كانت الاداة الاولى للتسلية — اصبحت الان الاداة الاولى لتعذيب العاملين بها ولتعذيب روادها . اصبح مألوفا الان ان يكون كل راغب فى الذهاب الى السينما مستعدا لتحمل كثير من المشاق والمصاعب .. مستعدا لتحمل العذاب منذ اللحظة الاولى مثلا عليه ان يعانى من الزحام الشديد على شبابيك التذاكر .. ليس فى سينما واحدة ولكن فى كل دور العرض ، وهو امر يمكن ان يكون مرجعه قلة عدد دور السينما بالنسبة لزيادة عدد السكان فهى حاليا لاتزيد عن ٢٠٠ دار للعرض على مستوى الجمهورية .. منها ٨٣ فى القاهرة و ٤٠ فى الاسكندرية وكان المفروض ان تكون هناك لكل ١٠ آلاف شخص دار للعرض !

واذا كان الزحام شيئا مقبولا فان التزاحم شىء صعب احتماله .. ففى اغلب الاحوال لاوجود للطوابير بل كل من البشر يحاول كل من فيها الوصول الى الشباك !!

واذا اراد البعض تجنب الزحام او التزاحم والحصول بسهولة على التذاكر فانه يقع بين ايدى تجار السوق السوداء الذين يستغلونه ابشع استغلال ويبيعون التذاكر بأضعاف اضعاف اسعارها .. والشكوك هنا والشبهات لا تبتعد كثيرا عن بعض موظفى بيع التذاكر !

وما تكاد السينما تفتح ابوابها حتى تندفع افواج من البشر كلها تريد الدخول فى لحظة واحدة والنتيجة لقلة عدد الابواب تعلو الاصوات والصراخ وقد تسقط سيدة مسنة او تدوس قدم على طفل .. او تشتبك محتلة .. او يحدث مايدعو بوليس الاداب الى التدخل بشدة .

وما يكاد المتفرج يتنفس الصعداء حتى يجد نفسه قد وقع فريسة زحام آخر .. فى انتظار الموظف المكلف بارشاده الى مكانه .. تحتدم طبعا بالنسبة للمتفرجين الذين يدخلون دفعة واحدة ، والنتيجة زحام ثالث قد يستمر دقائق وقد يطول فى بعض الاحيان حتى بداية الفيلم وقد تستمر بعدها لدقائق أخرى وقد يلجأ البعض للجلوس فى اى مقاعد شاغرة .. والنتيجة طبعا معروفة ولا يخلو الامر من مشاجرة تضيع الفيلم على الجميع

وفى النهاية يجلس الجميع ويعم المكان بعض الهدوء النسبى ، ويعتقد الكل ان مرحلة العذاب قد انتهت .. ولكن هيهات .. فالمقعد احيانا ملىء بالنتوءات واحيانا ممزق يغوص فيه الجالس ، واحيانا محطم يصدر من الاصوات ما يحطم الاعصاب او يجعل الجالس عليه كالجالس على الهواء .. وفى الغالب يكون فيه مسمار يتحدى الجميع ويتسبب فى جرح وتمزيق ملابس الكثيرين ثم تجىء .. القذارة التى تحيط بالجالسين — اوراق ملقاة وقشر لب وبقايا طعام وقطط تتسلل مع اطفالها تسعى .. ولا بأس احيانا من وجود كلب صغير هناك .. وكلها تسعى للحصول على طعامها من بقايا طعام الناس !

اما من يتجه مكانه بالصدفة الى جوار دورات المياه فى بعض دور السينما .. فله الله .. فيما ينبعث منها .. بل وفيما يحدث احيانا عندما تبدأ المياه القذرة المتراكمة فى السعى حثيثا نحو اقدام الجالسين .

وتمضى الدقائق ولا تلبث آثار سوء التهوية ان تطبق على الانفاس .. ثم يغرق الجميع فى بحيرة من العرق لان التكييف لايعمل اصلا او يعمل بصورة غير كافية . درجة الحرارة ترتفع ، والانفاس تضيق ، والسعال يشتد وتبدأ محاولات فاشلة لجلب الهواء بفتح الابواب او النوافذ فلا تفلح الا فى نقل ضوضاء الشارع الى داخل الصالة ، كل هذا وادارة السينما مستمرة فى ادخال مزيد من المقاعد الى الممرات ليجلس عليها مزيد من المتفرجين !!

ومع ارتفاع درجة الحرارة داخل السينما وازدياد عملية التدخين — يبدأ فى التحرك نوع آخر من الكائنات التى وجدت فى دور العرض مرتعا خصبا لها . تبدأ فى الاستيقاظ والنشاط والهمة بحثا عن الغذاء على دماء المشاهدين .

وحتى تكتمل الصورة فانه مع زيادة توتر الاعصاب يبدأ الازدياد فى التدخين المستمر — تمتلئ السينما بالدخان وترتفع درجة الحرارة ، ويؤثر الدخان على الرؤية فتعتم الشاشة ويدخل الى العيون ، وتقل بالتالى كفاءة اجهزة التكييف وترتفع الايدى الى الافواه وتنخفض تحمل اللب وترمى القشر واحيانا تنفل الافواه ببصق القشر على ظهر الجالس امامها او تجاهه ! ... ويصل الحال بالبعض — وهذه واقعة ليس فيها ادنى خيال أو مبالغة — الى مص القصب وأكل البطيخ والشمام .

ولا يكتفى بهذا — بل يبدأ صراخ الاطفال وضحكهم ثم يترك الاهالى لهم الحرية أكثر فيبدأون فى الحركة ، ثم الجرى ، ثم اللعب .. وتتحول السينما الى ناد مزدحم فى أحد ايام الاعياد ..

ايضا تبدأ مجموعات من الشباب فى الضحك بلا مبرر وبصوت مرتفع او بالقاء النكت او التعبيرات والتعليقات السخيفة على مشاهد الفيلم وقد يستخدمون الالفاظ البذيئة النابية فى تصرفات جماعية هيستيرية بهذا تعم الفوضى الجميع .. ويبدأ كل فى التلاوم المبنى على غيره وتحميله المسئولية

عبد الحليم فيظى مدير سينما راديو .. لم ينكر وجود حشرات بالسينما ولكنه يقول : « نحن او العاملون السبب فى وجودها — بعض المشاهدين هم الذين يحضرونها معهم ويتركونها هنا لتتوالد وتتكاثر وتسبب لنا السمعة السيئة ، وعدم احتمال الناس . ونحن نبذل جهودا كبيرة للقضاء عليها ولكن لا يخطر ابدا ببال احدنا امكان تواجد مثل هذه الحشرات مع عمليات الرش التى تقوم بها وزارة الصحة ثلاث مرات فى الشهر .. فى كل مرة ترش السينما بعدد ٦ صفائح كبيرة من الـ « د.د.ت » ، ١٠ زجاجات من بوليس النجدة . ولقد لجأنا اخيرا الى شركة اجنبية قامت برش السينما بمادة قضت على كل هذه الحشرات وسوف تقوم بعملية رش مرة كل ٦ اشهر .

حسنين عرابى — مدير سينما ميامى ينكر وجود هذه الحشرات ويؤكد ان سينما ميامى رغم السمعة السيئة منها من انظف الدور واحسنها « بالاضافة الى ما تقوم به وزارة الصحة . نقوم برش البيروسول والمطهرات قبل كل عرض ، ثم نضع النفتالين فى دورات المياه ، ونستخدم البخور لنشر الروائح الطيبة وللقضاء على كل الروائح الكريهة التى قد تنبعث » .

ولكن هل قضت هذه الاجراءات الكمالية على رائحة سينما ميامى الكريهة المشهورة بها .. نشك فى هذا بدليل شكوى الناس المستمرة منها حتى الان .. رغم البخور ورغم النفتالين !!

مصطفى خليل وكيل سينما فيتا — القذارة التى يقال انها صفة من صفات دور العرض الان لا ننكرها ، ولكن .. من السبب فيها ؟ الجمهور بالطبع . ولكننا دائما مع القاعدة التى تقول « الزبون على حق » ولهذا ، وفى الوقت الضيق بين الحفلة والاخرى نسعى كلنا لاعادة النظافة للدار قدر المستطاع . صحيح انها لاتعود نظيفة كما يجب ولكن نعطيها الشكل العام الملائم .

وتعطل التكييف وعدم كفاءة الاجهزة المستعملة فيها . ايضا لاينكره مديرو السينما — ولكن الغالبية العظمى تؤكد ان اجهزة التكييف الموجودة بدور العرض قديمة ترجع الى ٢٠ او ٢٥ سنة مضت ، وانه مهما بذل من جهود لاصلاحها وصيانتها فهى غير قادرة على ان تعمل بالجهد اللازم ، ذلك فى الوقت الذى لايمكن فيه تغيير كل الاجهزة فى دور العرض حيث ان الجهاز الواحد يتكلف مالايقل عن ٥٠ الف جنيه .

وعلى هذا الاساس تجد ان ٨٠٪ من دور العرض لايعمل بها التكييف بالكفاءة اللازمة .. ويحاول البعض القاء المسئولية على الشركات المتعاقدين معها لتتولى تشغيل وصيانة اجهزة التكييف وخاصة على شركة كولدير التى تشرف على ٨٠٪ من أجهزة تكييف دور العرض .. وهنا مثلا يقول احمد توفيق احد المسئولين من تركيب وصيانة اجهزة تكييف سينما راديو ان الاستيراد ونقص قطع الغيار هو السبب !

اما محمد جعفر صاحب سينما ريفولى فيؤكد أن الجمهور هو السبب فى عدم استمتاعه بالتكييف ودرجة التبريد اللازمة وذلك بسبب التدخين المستمر الذى يرفع درجة الحرارة بنسبة ٤٠٪ ويؤثر دخانه على مراوح التبريد فلا تعمل بالكفاءة المفروضة .

وسينما كايرو .. رغم ان الشكوى من تكييفها لم تظهر حتى الان الا ان المسئولين فيها يؤكدون ان اجهزتها لاتعمل بالكفاءة المفروضة .. ماكينتان فقط بدلا من ثلاث — والسبب كما يقول مديرها صبحى رزق يرجع الى شركة المجاريت والهندسة التى اتفقت معها السينما لاستيراد المكثفات وغاز الفريون اللازم للتبريد وقامت السينما بتسديد المبالغ المطلوبة ومنذ امد طويل يرجع الى نوفمبر ١٩٧٤ ولكن المكثفات لم تصل للان .. اما غاز الفريون فقد طلب فى مارس ١٩٧٥ — ١٠ اسطوانات وسدد ثمنها ومع هذا لم تسلم للسينما الا اسطوانتان فقط !!

جورج توما مدير سينما مترو .. يصر على ان الجمهور هو السبب فى كل ما يحدث — وفى عدم رغبة اصحاب دور السينما فى اصلاحها واضافة التحسينات والديكورات واضفاء الابهة والفخامة عليها — فسجاد سينما مترو الشهير على الارض اصبح فى حالة يرثى لها بسبب القاء السجائر المشتعلة عليه فتحرقه فى اماكن مختلفة ، وتقطيع الشباب لجلد الكراسى وتكسيرهم لمساندها وتلمهم للطفايات الموجودة فى ظهر كل كرسى ثم التاثم بالقاذورات وبقايا الطعام فى الارض رغم انتشار سلال المهملات .. وهل يعقل انه بعد حفل واحد تجمع قمامة مثلا ثلاثة اجولة ؟ وهل يعقل انه بعد حفلة صباحية تجد ١٣٢ قاعدة كرسى مخلوعة — ان هذا شىء لايحتمل ولا يشجع ابدا على التحسين والتجديد طالما ان مصير السينما دائما فى ايدى جماعة مستهترة تجد لذة فى التخريب » .

وكل يوم تجد سينما ميامى مابين ٢٠ الى ٣٠ كرسى غير صالحة للاستخدام »

.. وكل يوم تجد سينما راديو ضرورة اصلاح اكثر من ١٠٠ كرسى !

بل .. حدث بعد حفلة العرض الاول لاحد افلام الكاراتيه ان وجدت دار السينما ٥٠ كرسى غير صالحة ابدا للاستعمال او لاعادة اصلاحها !!

غير هذا يجمع جميع مديرى واصحاب دور العرض انه تتم عمرة كاملة للسينما كل عام .. على اساس تغيير بعض السجاد او اعادة بياض للحوائط او تغيير بعض الستائر ، ولكن فترة العام تعتبر طويلة جدا بالنسبة لسوء الاستخدام الذى تعانيه الدور ، ولهذا نجد طلاء الكثير من الحوائط او تغيير بعض الستائر ، يعانى من قذارة متراكمة .

هل تتم عمرة كاملة للسينما بحيث يجدد كل شىء فيها ؟

هذا مالم يحدث منذ سنوات — والسبب انه لايمكن مع قلة عدد دور العرض الموجودة الاستغناء عن دار او اثنتين لاصلاحهما وتجديدهما — وهذا كما يؤكدون يصبح سهلا ان يتم مرتين فى العام بالنسبة لكل سينما ولكن — ايضا بعيد ان يزيد عدد دور السينما المتاحة للناس .

● ووسائل اطفاء الحريق غير متوافرة ، وان وجدت فهى بكميات قليلة ومكدسة فى المخازن وليست موزعة فى صالة العرض .. واكثرها قديمة لايصلح الا لاطفاء حريق صغير

● والماكينات الخاصة بتوليد تيار كهربائى فى حالة انقطاع التيار العام لاتوجد لها ولا فى دار عرض واحدة — فاذا انقطع التيار الكهربائى فعلى الجمهور ان ينتظر فى ظلام وفى جو خانق لمدة طويلة .. ولا ينقذه الا عودة التيار .. او ينصرف كل الى بيته !

....

والشكوى من بعض الجمهور مستمرة . سناء فتح الله عاملة قطع تذاكر لا تدرى سببا للزحام مع ان شبابيك الحجز تظل مفتوحة طوال ساعات النهار ..

عاملة اخرى علية عبد الله — شكواها من تجار السوق السوداء .. « كنت اعرف اشكالهم من كثرة ترددهم ولكننى لا استطيع الا ان ابيع لهم وان ابلغ مدير الدار الذى يبلغ الشرطة .. فتحضر للقبض عليهم .. ولكن للاسف يكتفى بحبسهم لساعات قليلة واجدهم امامى مرة اخرى فى نفس اليوم .

هذا الكلام حقيقى للغاية فمن واقع المخالفات تجد انه حتى الان ومنذ بداية هذا العام قبض فقط على ١٦ تاجرا من تجار السوق السوداء .. هذا عدد قليل للغاية ويمكن ببساطة تواجده امام دارين او ثلاث من دور العرض فقط .

والحقيقة ايضا ومن واقع المحاضر انه حدث منذ ايام ان تكاثر الناس حول كابينة قطع التذاكر بسينما راديو وهى من الزجاج وادى هذا فى النهاية الى كسر الكابينة واصابة الفتيات العاملات باصابات مختلفة بعضها خطير للغاية .

عدلى محمد عامل النظافة فى تعول : هل يعقل ان يصل الحال الى دخول مختلف اصناف الطعام مثل الكباب والفسيخ الى السينما ، هل يعقل ان ما تم جمعه من قشر اللب فى حفلة واحدة حوالى ٧ جوالات !

وهناك تجربة ناجحة قام بها صاحب سينما القاهرة . لقد قرر احمد الحلوانى منع دخول اى فرد الى السينما وهو يحمل معه اى نوع من انواع الاطعمة او حتى اى لفة او كيسا .. ومن يحمل مثل هذا يتركه فى الكنترول ويستطيع اخذه بعد انتهاء الفيلم .. — وبدأت التجربة ووجدت صعوبة فى بداية تنفيذها ولكن بالاصرار تم كل شىء واصبح معروفا لدى جمهور هذه السينما الا يحمل احدهم فى يده اى شىء عند دخوله واعتقد ان الامر قد يصبح اسهل بكثير اذا ما اتبعته جميع دور العرض اذ ان الجمهور عامة سوف يعتاد هذا الوضع ويصبح شيئا طبيعيا . .

ودورات المياه التى هى محل شكوى من الجميع تتركز اسباب تدهور حالتها فى سوء استخدام الجمهور لها وتكسيرهم للاحواض ، وترك الصنابير مفتوحة ، ثم القاء القاذورات بالبلاعات فتكون النتيجة وبعد دقائق قليلة من استخدام دورات المياه امتلاء الاحواض والاراضى بالمياه !

ورغم القوانين والعقوبات والحملات التفتيشية فان كل هذه المظاهر السيئة تزيد وتنتشر اكثر واكثر وكأن البعض — بتفكير ساذج طفولى — يعتقد ان الحرية هى التعدى على القوانين .

ان الغرامات والحبس لم تعد ذات اهمية فى نظر الجمهور .. والسبب كما يقول محمد الدسوقى رئيس مجلس ادارة هيئة السينما والمسرح ان الاستمرار فى الرقابة وتوقيع الجزاء غير موجود .. كانت الحملات التفتيشية فى البداية تأتى بنتيجة ، وقد قل بالفعل الجميع من التدخين ومن التفوه بالالفاظ النابية .. ولكن وبعد مدة قلت الحملات وتباعدت المسافات بينها الى اسابيع وشهور مما جعل الافراد تتهاون وتبدأ مرة اخرى فى الفيلم بما يحلو لها .

حتى رجل الشرطة المفروض انه موجود بكل دار لم تعد له هيبة نتيجة قلة السلطات لديه وعدم قدرته على توقيع العقوبة الفورية على المخالفين .. ووصل الحد الى تحدى الجمهور عليه بالضرب والاهانة !

وليس هذا مجرد كلام .. فمن واقع المخالفات التى حررتها شرطة المرافق مثلا الذين يقومون بالتدخين تجد انها لم تزد عن ٣٠ مخالفة فى الاسبوع فى دار سينما راديو بينما على الاقل يصل عدد المدخنين فى كل حفلة الى مايقرب من المائة .. ونفس الشىء بالنسبة للتفوه بالالفاظ النابية وقل عدد المخالفات فى الستة الشهور الماضية ٥٠ مخالفة فقط .. فى حين ان الناس يرون منها كل ليلة العجب !

وتلقى المسئولية من المحافظ على عاتق مديرى السينما .. فهم فى نظره المسئولون عن تطبيق هذه القواعد والقوانين الخاصة بمنع التدخين والتلفظ بالفاظ نابية ، ولكن المسئولين فى دور السينما يقولون : ماذا نفعل .. كل ما نستطيعه هو الرجاء .. ولا نجد استجابة بل نقابل بالسخرية وقد يتعرض لنا البعض بالاهانة او الضرب .. وفى حالة الاستعانة بالشرطة .. يندر جدا ان تحضر فى الوقت المناسب ويصعب اثبات التهمة على مرتكبها !

ان المشكلة اصبحت مستعصية خاصة بعد ان زاد عدد رواد دور السينما واصبحت كل الحفلات كاملة العدد — وبعد اغلاق اربعة من دور العرض لتحويلها الى دور عرض من الدرجة الاولى وزيادة الضغط على دور العرض الموجودة خاصة ايام الخميس والجمعة والاحد . ولقد زاد الضغط بعد ان اصبح الفيلم يستمر عرضه لاسابيع وشهور ولا يستطيع جمهور الدرجة الثانية رؤيته الا بعد مدة طويلة — مما جعلهم يأتون اليه فى دور عرض الدرجة الاولى .

وقد حاولت بعض دور العرض كما يقول مختار المليجى مدير عام قطاع السينما الحد من الاقبال عليها والحد من التزاحم الشديد وخاصة من جمهور الدرجة الثانية برفع اسعار التذاكر .. كما حدث فى سينما سنتكس الصيفى التى رفعت الاسعار من ١٦ق ، ٢٦ق الصالة ومن ٢٦ق الى ٣٦ق البلكون ولكن هل نجحت هذه الطريقة ؟ ابدا .. الاقبال كما هو بل زاد اكثر والشجار والشغب لم يقل .. ذلك ان سعر التذكرة لم يعد عقبة امام المشاهد الذى يريد دخول دار عرض بذاتها .. ثم انه قد ثبت ان من يقومون بالشغب هم بعض الطلبة وليس الطبقة المتوسطة او طبقة العمال — ثم ايضا ثبت ان كل من يقوم بالتدخين هم افراد على مستوى من الثقافة او على الاقل — التعليم .

كراسى قاعدتها ممزقة وبعضها قاعدته منفصلة تماما والبعض الثالث لا قاعدة له على الاطلاق ومع هذا تباع التذاكر للجمهور الذى حطمها اصلا .

تحقيق
اميرة عبد المنعم
تصوير
احمد مصطفى

بائع لب يطالب بـ ١٠٠ ألف جنيه !

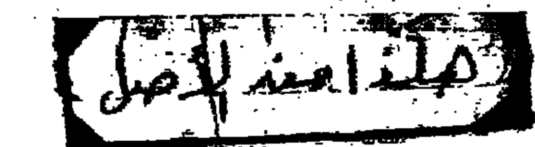
اغرب رسالة تلقتها هيئة السينما من بائع « لب » شهير يطالبها بمبلغ ١٠٠ الف جنيه قبل ان تفكر فى هدم السينما التى يقع محله فى مبناها بشارع سليمان بالقاهرة . المبلغ يطلبه خلو رجل حتى يترك دكانه لمكان آخر يشترط ان يكون فى وسط . انه لن يحصل عليه بخلو اقل من هذا المبلغ . [بالمناسبة كانت بداية اغلب هؤلاء التجار بيع اللب امام ابواب السينما] .

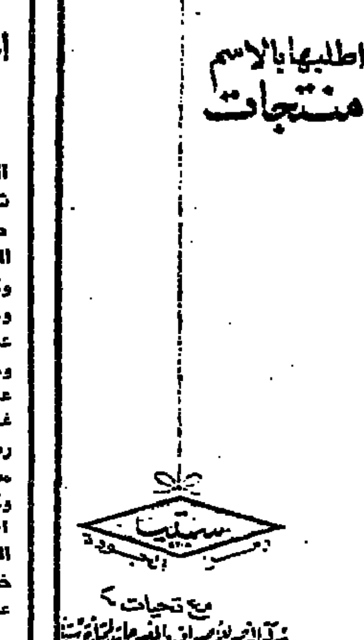
الحكاية بدأت عندما رأت هيئة السينما ان تهدم الدار التى تمتلكها لتبنى مكانها مجمعا جديدا يضم دار سينما شتوية من الدرجة الاولى واخرى صيفية بالاضافة للمسرح الذى يقع خلفها . الدار الحالية اصبحت مستهلكة تماما بالاضافة الى ان الدار الجديدة سيتم مضاعفة عدد المقاعد بها حيث ان السينما حاليا تسع ١٢٥٠ مقعدا فقط .

وكان بعض المستثمرين العرب قد ابدوا رغبتهم لهيئة السينما فى الاشتراك معها فى بناء دور عرض من الدرجة الاولى حلا لمشكلة نقص هذه الدور فى مصر عموما والقاهرة بالذات التى وصل تعداد سكانها الى ٨ ملايين بينما عدد دور العرض الجيدة لايزيد عن ٨ فقط وهو السر وراء زيادة مدة عرض الافلام المصرية بشكل ملحوظ فالسبب هو زيادة عدد الرواد زيادة لا تتناسب مع عدد دور السينما مما يجعل حتى الفيلم الردىء يعرض عدة شهور !

ولكن مع مثل هذه المبالغ الخيالية التى يطلبها هؤلاء الذين يشغلون المحلات او المساكن التى يتقرر هدمها لاعادة البناء ضمن مشروعات الاستثمار ، فان هذه المشروعات قد تتوقف لانها من هذه الزاوية ستكلف مبالغ خيالية ليس فى مقدور هيئة السينما مثلا ان تدفعها لكى تبنى سينما جديدة بل وتعجز عنها حتى ميزانية المستثمر . فان خلو الرجل فى مثل هذا المكان فى شارع سليمان قد يقترب من النصف مليون جنيه . ■

آمال بكير





الدولة

اعــارة ٣٥ مستشارا ورئيس محكمة ووكيل نيابة الى عــدد مــن الــدول العربيــة الشــقيقة

وافق المجلس الاعلى للهيئات القضائية برياسة المستشار عادل يونس وزير العدل على حركة اعارات الى البلاد العربية لرجال القضاء والنيابة العامة شملت ٣٥ مستشارا ورئيس محكمة ووكيل نيابة وهم: الى ليبيا المستشارون صلاح الدين غزالة ، وسليم عبيد ، وفريد فهمى ، وعوض الموجى وعبد الرؤوف جميعة ، ومصطفى كمال توفيق ، وكل من رئيس المحكمة : منير صبرى ، ومرزوق فكرى ، وعلى عمارة ، ومحمد عزت الانور ، ومحمد كمال حسن ، وجمال حسن ، ومحمد بدران ، وسليم عمان ، ومحمود راشد ، واحمد غنورى ، ومحمد الابيارى ، ومحمد رماض ، وحسن عبد الرحيم عبده ، وكل من رئيس النيابة : ابراهيم السعدنى ، وكمال المنى ، ومحمد عبد المنعم ابراهيم ، وكل من القاضى : على عبد الشكور ، ومحمد فتحى نجيب ، وعصام خنبه ، وممدوح الدهشان ، وحسن عبد الله ، ووكيل النيابة محمد الشناوى.

والى السعودية المستشار فتحى عبد الصبور ، والقاضى محمد منصور محمود وكيلا النيابة محمد القرموطى ، وصلاح الدين صالح . والى دولة الامارات المستشار احمد سميح انور ، والى الشارقة القاضى على محمود كامل ، والى الجزائر القاضى فتحى لاشين □

الرئيس يستفسر عن صحة عباس رضوان

اوفد الرئيس انور السادات امس السيد ناصر الانصارى امين رياسة الجمهورية الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى للاستفسار عن صحة السيد عباس رضوان وابلاغه تمنيات الرئيس له بالشفاء العاجل ..

ممدوح سالم يبحث مشكلات النقل

يعقد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اجتماعا صباح الاحد القادم بمكتب المهندس جمال حقى وزير النقل يحضره جميع رؤساء الهيئات والمؤسسات وسائر القيادات المسئولة عن قطاع النقل تبحث مشاكل النقل وخطة التشغيل لمواجهة احتياجات مرافق النقل البرى والنهرى والسكة الحديد ، كما يبحث المعوقات وحلولا للمشكلات التى تواجه قطاع النقل للبضائع والركاب .

ممدوح سالم يبحث نتائج رحلة زكى شافعى

استقبل السيد ممدوح سالم امس ، الدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى الذى عاد من الخارج فجر امس ويحثمه نتائج اتصالاته ومباحثاته الاقتصادية مع المسئولين ورجال الاعمال فى دول اوروبا الغربية والشرقية .

.. وتنفيذ خطة الكهرباء

كما اجتمع رئيس الوزراء امس ، بالمهندس احمد سلطان وزير الكهرباء وبحث معه اجراءات زيادة الطاقة الكهربائية والخطوات التى تم تنفيذها فى هذا الشأن وموقف تنفيذ خطة انارة الريف ، كما بحث معه تنظيم قطاع الكهرباء فى ضوء ما تقرر من تحرير وحدات الانتاج من القيود البيروقراطية التى تعوق العمل .

.. ويستقبل صدقى سليمان

واستقبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء امس المهندس صدقى سليمان رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات .

.. ويبحث التعاون مع الصين

وبحث رئيس الوزراء فى اجتماعه امس بالسيد تشاتجتيه سفير الصين الشعبية فى القاهرة آفاق التعاون بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والتجارية .

كما وجه رئيس الوزراء السفير شكر حكومة مصر على التعاون الذى لمسه الوفد المصرى الذى زار بكين مؤخرا برئاسة السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة

تأجيل امتحانات طلبة جامعة بيروت

تأجلت امتحانات جامعة بيروت اسبوعا آخر نظرا للظروف التى تمر بها لبنان حاليا على ان يعقد يوم ١٤ يولية الحالى وقد قررت جامعة الاسكندرية تأجيل امتحانات طلبة بيروت الذين سيؤدون الامتحان بجامعة الاسكندرية الى نفس الميعاد نظرا لان امتحانات جامعة بيروت ستجرى فى نفس الميعاد ونفس الاسئلة بنفسها للطلبة فى بيروت ومنطقتها المصريين الذين سيمتحنون بالاسكندرية .

مصر تشترك فى مؤتمر منظمة التعاون بفيينا

تبدأ امس فى فيينا اجتماعات منظمة التعاون الصحية والتنمية الاقتصادية لبحث اعادة توزيع مصادر القوى العاملة واستخدام القدرات الاستشارية فى دول البحر الابيض المتوسط . وقد سافر لحضور الاجتماعات الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط والتنمية الادارية

حكومة كيوبيك تسهم فى تدريس اللغة الفرنسية

تجرى حاليا اتصالات بين مصر وحكومة كويبك المحلية بكندا ، لبحث مساهمة الاخيرة فى نشر تعليم اللغة الفرنسية فى المدارس المصرية وايفاد مدرسين لهذا الغرض ، واختيار طلاب مصريين لبعثات فى كيوبيك .

دعم التعاون الصناعى بين مصر والمجر

بحث امس المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة مع السيد لاجوس تلجى سفير المجر فى القاهرة دعم التعاون الصناعى بين البلدين وامكانية مساهمة المجر فى تنفيذ عدد من المشروعات الصناعية المصرية وخاصة المشروعات الغذائية والتعدينية .

القبول بالكليات والمعاهد غانم يبحثها يوم ١٣ يوليو

يبحث الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى مع اعضاء المجلس الاعلى للكليات والمعاهد يوم ١٣ يوليو الحالى الشروط والقواعد الجديدة للقبول بالكليات والمعاهد الصناعية والزراعية والتجارية والفنية والدراسات العلمية والتربوية والمعاهد الخاصة واعداد الفنيين وتحديد اعداد الطلاب المقترح قبولهم فى العام الجامعى القادم وامكانية انشاء معاهد وكليات جديدة .

ويحضر الاجتماع عمداء الكليات والمعاهد وعدد من اعضاء هيئات التدريس بالجامعات .

اخلاء ١٠٧٤١ شقة حكومية و٣٤٠ مدرسة يشغلها المهجرون

اعفاءات للمهجرين الذين لم يعودوا من المحافظات المضيفة

من محمود باشا :

تقرر التنسيق بين محافظات القناة والمحافظات التى تستضيف المهجرين لاعادة تسليم ١٠ آلاف و٧٤١ شقة حكومية يشغلها المهجرون بهذه المحافظات ، على اساس ان يسلم المهجر شقة فى مدينته الاصلية او يكون قد تم تعويضه ماليا لترميم شقته حتى يتحقق الاستقرار له ولاسرته .

كما تقرر نقل ٢٥٠٠ اسرة من المهجرين الذين يشغلون ٢٤٠ مدرسة ابتدائية فى المحافظات الى اماكن اخرى فى المحافظات المضيفة او مدنهم قبل نهاية اغسطس القادم لاتاحة الفرصة لاعادة ترميم هذه المدارس حتى يمكن بدء الدراسة بها فى العام الدراسى القادم .

تقرر ذلك فى الاجتماع الذى رأسه السيد حامد محمود وزير الدولة للحكم المحلى والتنظيمات الشعبية ، وحضره محافظو القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية والقناة ، وحضر جانبا منه الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم.

وصرح وزير الحكم المحلى بانه تقرر تشكيل فرقة عمليات تضم ممثلين عن المحافظات المعنية ومحافظات القناة تبدأ عملها غدا ، وذلك بهدف التنسيق بين هذه المحافظات ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لتسليم المحافظات المضيفة المساكن التابعة للحكم المحلى ، والتى كان يقيم فيها المهجرون ممن عادوا فعلا الى محافظاتهم الاصلية ، وكذلك المهجرين الذين يثبت ان لهم وحدات سكنية صالحة ومازالوا يشغلون وحدات المحافظات المضيفة .

واضاف السيد حامد محمود بانه تقرر كذلك استمرار اعفاء المهجرين الذين لم يتيسر لهم العودة الى محافظاتهم من ٥٠ فى المائة من القيمة الايجارية للوحدات الحكومية التى يشغلونها و٥٠ فى المائة من قيمة استهلاك المياه والكهرباء والاعفاء من رسوم النظافة وذلك بناء على توجيهات الرئيس انور السادات .

وكان المؤتمر قد بدأ بكلمة من وزير الحكم المحلى اشار فيها الى ضرورة ايجاد التنسيق بين كافة المحافظات المضيفة ومحافظات القناة ، والتيسير على المهجرين باعادتهم الى مدنهم لاتاحة الفرصة لغيرهم فى المحافظات فى شغل هذه المساكن ، مع التيسير على المهجرين الذين لم يتيسر لهم العودة الى مدنهم فى ايجاد المساكن اللازمة لهم والاسراع فى عمليات الترميم وقد قدم المحافظون تقريرا عن هذه المساكن كل فى محافظته . ■

مخابز محصنة لانتاج الخبز الجيد

قررت وزارة التموين انشاء مخابز محصنة ، لانتاج الخبز الجيد منها مخبزان بالقاهرة وثلاثة بمدن القناة وواحد بكل من الفيوم وبنى سويف .

وقد وضعت الوزارة خطة لاقامة عدد آخر من المخابز المحصنة بالمحافظات على شكل تعاونيات على ان تقوم مؤسسة المطاحن الخبرات اللازمة عن مجال الانشاءات ومواصفات الخبز وتدريب العاملين ، وتشمل الخطة كذلك انشاء عدد آخر من المخابز الآلية فى المدن الكبرى لضمان تصنيع الخبز بمواصفات جيدة لا تسمح بالتلاعب وتقضى على ظاهرة تناقص الايدى العاملة فى قطاع المخابز .

وتقرر ايضا انشاء ٩٠ كشك عصلبيع خبز القطاع العام بالاضافة للاكشاك الحالية وعددها ١٦٠ كشكا ..

وتم الاتفاق مع المحافظين والاجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظات المشتركة فى تنفيذ خطة ترشيد الانتاج والاستهلاك وبيع وعرض الخبز المحسن فى اكشاك خاصة . □

وأكشاك للخضر والفاكهة بأسعار مخفضة

كما قررت الوزارة انشاء ١٤٠ كشكا جديدا لبيع الخضر والفاكهة منها ١٠٠ بالقاهرة والجيزة و٤٠ بالاسكندرية وتم تحديد مواقعها بالاتفاق مع الاجهزة الشعبية والتنفيذية .

وتم الاتفاق مع المحافظين على الاستعانة بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية فى التعاقد مع منتجى الخضر والفاكهة مباشرة وعرضها للبيع فى اسعار معتدلة فى اكشاك ومحلات خاصة وذلك ضمن خطة الوزارة لخفض تكاليف تسويق الخضر والفاكهة وبيعها فى المجمعات الاستهلاكية والاكشاك بالاحياء باسعار تقل ٢٥٪ من السعر المفروضة به فى المحلات الاخرى ، كما تقرر التوسع فى انشاء اسواق الجملة للخضر والفاكهة بالقاهرة الكبرى والاسكندرية وعواصم المحافظات منعا لاحتكار تجار الجملة وتفاديا للاختناقات ، وانشاء ثلاجات لحفظ خاصة بالخضر والفاكهة لضمان توافرها على مدار السنة . □

منح دراسية وهدايا دينية باسم الرئيس السادات لمسلمى ٣ دول خارجية

استقبل السيد محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، وفد رجال الاديان الامريكى، ويضم الدكتور مصطفى البيلى مدير المركز الاسلامى فى لوس انجلوس ، والقس جورج جروس ، والحاخام ليو ابرامى رئيس معبد بيت آل بيبرلى بكاليفورنيا، الذى صرح وافتى بأن على اسرائيل ان تجلو عن الاراضى العربية المحتلة وان ترد لعرب فلسطين حقوقهم كاملة .

كما استقبل امين عام المجلس السادة: حسين الحبشى رئيس المجلس الاسلامى باندونيسيا ، وعبد العزيز فهمى القائم باعمال سفارة مصر فى فيينا ، وحسن عبد الرحمن كامل قنصل مصر فى زوريخ وبحث معهم احوال المسلمين فى هذه البلدان . وسيقدم المجلس عددا من المنح الدراسية والمصاحف المرتلة والمكتبات الاسلامية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية هدية من الرئيس السادات لمسلمى اندونيسيا وفيينا وسويسرا .

احتياجات مصر التموينية بحثها مع السوق الاوروبية

وافق السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء على سفر وفد برياسة السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين وعضوية السيد احمد مكاوى نائب رئيس هيئة السلع التموينية والدكتور مجدى الشربينى وكيل وزارة التموين والسيدين محمود ذو الفقار وكيل وزارة التجارة وابراهيم الشربينى مدير عام بوزارة التموين للتفاوض مع السوق الاوروبية المشتركة ببروكسل ومنظمات القمح والسكر بلندن حول الاحتياجات التموينية لمصر .

وسيحدد وزير التموين موعد سفر الوفد خلال ايام .

تحصيل فواتير التليفونات يستمر حتى الخامسة بعد الظهر

قررت هيئة التليفونات مد مواعيد العمل بخزائن الهيئة ومكاتب التحصيل حتى الساعة الخامسة بعد الظهر عدا ايام الجمع وذلك تيسيرا على المشتركين ومنعا للازدحام هذا ويستمر تسديد الفواتير حتى يوم ١٠ يوليو .

اماكن لجميع التلاميذ فى مدارس الاسماعيلية

الاسماعيلية من صابر عبد الوهاب :

تقرر قبول جميع الناجحين فى الشهادتين الابتدائية والاعدادية بالمدارس الاعدادية والثانوية بمحافظة الاسماعيلية وصرح السيد ابراهيم عبد عيسى مدير التربية والتعليم فى المحافظة بأن المدارس الاعدادية الرسمية ستقبل ٤٢٧٦ طالبا وطالبة بحد ادنى ١٨٠ درجة ، اما الباقون من ناجحى الابتدائية وعددهم ١١٥٥ فسيقبلون بفصول الخدمات والمدارس الخاصة ، وستقبل المدارس الثانوية العامة والفنية ٢٦٦٩ بحد ادنى ١٧٠ درجة للثانوى العام و١٤١ درجة للتعليم الفنى

وستقبل فصول الخدمات بقية ناجحى الاعدادية — وعددهم ٩٦٠ طالبا وطالبة وفيما يختص بالقبول بالمدارس الابتدائية تقرر قبول جميع التلاميذ الذين بلغوا سن الالزام من سن ٥ سنوات و٩ اشهر ، كما تقرر افتتاح ٣٢ مدرسة جديدة بمراحل التعليم المختلفة ، وتم اعتماد ٢٤٠ الف جنيه لاضافة فصول عددها ١٠٦ بالمدارس القائمة .

الاسعار الجديدة للاحذية حملات تفتيشية لتاكيد تطبيقها

تقرر تشكيل لجنة مشتركة من وزارتى الصناعة والتجارة تضم مجموعة من الحاصلين على سلطة الضبطية القضائية للتفتيش على متاجر الاحذية ومعارض البيع التابعة للجمعيات التعاونية للحرفيين وذلك للتأكد من تطبيق الاسعار الجديدة للاحذية . وصرح المهندس محمود تاجى وكيل وزارة الصناعة لشئون الرقابة الصناعية ان التفتيش سيشمل جميع المحافظات وسيتم بعنصر المفاجأة ، وقال ان عقوبة المخالفين ستصل الى غرامات كبيرة مع حق القاضى فى اغلاق المحل المخالف .

وظائف خبراء العدل توصيفها لتطبيق الاصلاح الوظيفى

انتهت وزارة العدل من اعداد مشروع توصيف وترتيب الوظائف للجهاز الادارى والمالى بمصلحة الخبراء وارسلته للجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

وقد صرح السيد رشدى مدير عام الشئون الادارية بوزارة العدل بأن الجهاز سوف يرأسه موظف بدرجة مدير عام لاول مرة فى تاريخ المصلحة وسيتم تقسيم الادارات الى اقسام ووحدات محددة الاختصاصات . وسوف يعمل بهذا التوصيف بعد الانتهاء من اعداد قوانين الاصلاح الوظيفى .

نظامنــا الاشتراكى يرتبط بالتنمية الاقتصادية

تونس فى ٣ — أ.ش.أ — اعلن الدكتور جميل الشرقاوى رئيس وفد الاتحاد الاشتراكى العربى فى مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الافريقية الذى يعقد حاليا فى تونس ، ان النظام الاشتراكى فى مصر ليس منقولا من فكر او تطبيق سياسة وانما هو نظام حاولنا ان نقيمه على اسس تتفق مع الفكر الاشتراكى بصفة عامة ، ومع ظروفنا الخاصة ويرتبط بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف الدكتور الشرقاوى ان ثورة ١٥ مايو التصحيحية تهدف اساسا الى ضمان شرعية التحول الاشتراكى وسيادة القانون .

مزلقان سور العيون تحويل المرور عنه ٨ ايام

تقرر اغلاق مزلقان سكة حديد سور العيون لمدة ثمانية ايام لاجراء اصلاحات، وسيتم لذلك تحويل المرور القادم من شارع صلاح سالم الى شارع بيرم التونسى ، والقادم من فم الخليج — الى شارع قصر العينى وشارع كورنيش النيل، وتحويل المرور القادم الى شارع ابوسيفين عند تقاطعه بشارع سور العيون من الشوارع الجانبية الى شارع بيرم التونسى

اصحاب الشقق المفروشة لا يدفعون ضرائب لما قبل ١٩٦٩

أرست محكمة النقض مبدأ يقضى بأن اصحاب الشقق والمشش المفروشة قبل صدور قانون ايجار الاماكن سنة ٦٩ وقانون الضرائب سنة ٧٣ ، لا يخضعون لضريبة الارباح التجارية والصناعية .

وقالت المحكمة ان القانون قبل سنة ٦٩ كان يعفى كل الاماكن المفروشة من هذه الضريبة الا اذا كانت قد اعدت واستغلت لخدمة اغراض تجارية او صناعية .

واعتبارا من سنة ٦٩ يعفى من الارباح صاحب الشقة المفروشة اذا كان لا يؤجر غير شقة واحدة ويخضع للضريبة ما زاد من ذلك .

وكانت مصلحة الضرائب قد اتخذت الاجراءات القانونية مع اصحاب عشش رأس البر وربطت عليهم ضرائب عن سنوات سابقة على سنة ٦٩ وتظلموا من قراراتها الى ان وصلوا الى محكمة النقض .

اكبر قافلة تعبر القناة منذ افتتاحها امس

عبرت قناة السويس امس اكبر قافلة تعبر القناة منذ افتتاحها ، اذ ضمت ٢٥ سفينة تجارية ، فى طريقها من بور سعيد الى السويس ، كانت اكبر حمولة بينها ٤٧ الف طن بغاطس ٣٥ قدما .

دورة مجلس الجامعة عقدها على مستوى وزراء الخارجية

تقرر ان يكون اجتماع مجلس الجامعة العربية ، على مستوى وزراء الخارجية فى دورته العادية ، ابتداء من اول سبتمبر المقبل . ويوجه السيد محمود رياض الامين العام الدعوة للوزراء يوم الاحد القادم ومعها ورقة عمل لجدول وتتضمن :

① متابعة قرارات مؤتمر القمة العربى الثامن ومناقشة الموقف العربى الراهن.
② بحث موضوع عقد مؤتمر القمة العربى القادم ، ومؤتمر القمة العربى الافريقى المشترك .
③ بحث خطط الاعلام العربى .
④ نتائج الحوار العربى الاوروبى ، وتحديد موعد لقاء وزراء الخارجية العرب ووزراء دول السوق الاوروبية المشتركة .

اتفاقات اقتصادية مع بولندا والمانيا الغربية

وصل الى القاهرة امس الدكتور زكى شافعى وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادى بعد انتهاء زيارته لكل من بولندا والمانيا الغربية .

وصرح سيادته بأن محادثاته فى بولندا تناولت دعم التعاون بين البلدين واسفرت عن توقيع بروتوكول رئيس وسبعة بروتوكولات فرعية بشأن التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات ..

واشار الى ان بولندا وافقت على مد العمل بالاتفاقيات السابق توقيعها مع مصر حتى نهاية العام القادم .

وقال ان رئيس وزراء بولندا حمله رسالة شفوية الى الرئيس انور السادات وذكر الدكتور زكى شافعى انه اجرى خلال زيارته لالمانيا الغربية محادثات مع الغرف الصناعية والتجارية من اجل التعاون فى مجال صناعة انابيب البترول ودرفلة الحديد .

ندوات الدفاع المدنى اجتماع لتنفيذ توصياتها

قررت مديرية امن القاهرة عقد اجتماع موسع فى الثامنة من مساء غد بقاعة اجتماعات المديرية لوضع توصيات الندوات التى اقامتها المديرية فى الاسبوع الماضى موضع التنفيذ . ويشهد هذا الاجتماع الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة والمسئولون بالاجهزة الشعبية والتنفيذية

خطة ١٩٧٥ تقييم انجازات النصف الأول منها

تقوم اجهزة وزارة التخطيط حاليا بدراسة ما تم انجازه فى النصف الاول من خطة عام ١٩٧٥ ، تمهيدا لعرض نتائج هذه الدراسة على اللجنة العليا للتخطيط السياسى والاقتصادى فى نهاية الشهر الحالى .

وقد طلب الدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط [illegible] الادارية قبل سفره لفيينا من [illegible] على هذه الدراسة بأن تشمل [illegible] ، ميزانية الدولة وما تحقق من [illegible] مقارنة بتقديرات الموازنة [illegible] واثار الاصلاح الوظيفى و[illegible] المتوقعة فى الاجور والمرتبات فى [illegible] الثانى من عام ١٩٧٥ ، مع الاهتمام [illegible] الآثار المالية المترتبة على [illegible] العمالة الكاملة بما فى ذلك تشغيل الخريجين .

ويتضمن التقرير الذى سيتم وضعه بعد هذه الدراسة ، عدة اقتراحات عن اصلاح ميزان المدفوعات مع وضع طرق مجموعة تصورات لبرنامج طويل المدى لعلاج الاختلال الذى ادى لركود الصادرات ، وترشيد سياسة الدخول والاسعار ووسائل علاج التضخم ، ووضع استراتيجية للتنمية تعالج القصور فى البرامج السابقة .

عمليات المقاولات جداول لاجورها التامينات

قرر السيد محمد مبروك الفتاح ابراهيم وزير التامينات تشكيل لجنة فنية دائمة تقوم باقتراح جداول بالاجور لعمليات المقاولات وتحديد نسبة العمالة للعمليات التى لم يسبق ورودها بالجداول التى تم اعتمادها او تكون موضع خلاف بين الجهات الحكومية وشركات المقاولات .

ويشترك فى هذه اللجنة ممثلون لوزارات القوى العاملة والرى وهيئة التامينات الاجتماعية والمؤسسات المعنية باعمال المقاولات .

انتهــاء المرحلة الاولى للانتخابات واحالة رئيس لجنة التنازلات بالشرقية للنيابة

انتهت امس المرحلة الاولى من انتخابات الاتحاد الاشتراكى فى الوحدات الاساسية على ان تعلن رسميا يوم الثلاثاء القادم الكشوف النهائية للفائزين فى الانتخابات بعد فحص الطعون ، والبت فيها . ثم تبدأ يوم الاربعاء انتخابات الامناء والامناء المساعدين للجان الوحدات ومندوبيها للمؤتمرات المراكز والاقسام والبنادر واعلان النتيجة فى نفس اليوم .

اما بالنسبة لبعض الوحدات التى وقعت بها حوادث عطلت دون اتمام عملية الانتخاب فقد تقرر اتمامها بصفة خاصة خلال الاسبوع القادم .

وقد صدرت التعليمات الى المشرفين على الانتخابات بالمحافظات بالغاء الانتخابات نهائيا فى الوحدات المؤجلة والتى قد يحدث بها اى شغب متعمد خلال عملية الانتخاب ومحاسبة الاعضاء او المرشحين المسئولين عن ذلك تنظيميا .

وصرح السيد سيد زكى امين التنظيم باللجنة المركزية والمشرف على انتخابات القاهرة بأن الانتخابات اسفرت عن فوز عدد كبير من القيادات الشابة التى تقترب من العمل السياسى لاول مرة ، وان الانتخابات تمت فى العاصمة فى جو يسوده الهدوء التام ولم تقع اية حادثة .

■ سوهاج من محمد عويس : حدث صدام مسلح بين نفر بعض المرشحين فى وحدة شبلاق بمركز ساقلته ادى الى مقتل ٤ اشخاص واصابة ٦ باصابات بالغة ، واصدر الدكتور محمد رضوان المشرف العام على الانتخابات بالمحافظة قرارا بالغاء الانتخابات فى الوحدة ، وقامت قوات الامن بالسيطرة على الموقف وتتولى النيابة التحقيق .

■ الزقازيق من عبد المجيد الشوادفى قرر المهندس الحسينى عبد اللطيف المشرف العام على الانتخابات اجراء الانتخابات فى الوحدات المؤجلة يوم الاحد القادم . كما احال المستشار محمد فرج رئيس لجنة الطعون بالمحافظة رئيس لجنة قبول التنازلات بمركز منيا القمح الى النيابة العامة للتحقيق معه فى واقعة التصديق على تنازل طاهر محمود عبد العزيز المرشح لوحدة منيا القمح اول ، وذلك نتيجة لطعن المرشح بأنه لم يتقدم بتنازل .

■ الاسماعيلية من صابر عبدالوهاب: تمت الانتخابات امس فى هدوء رغم التنافس الشديد فى وحدة التمساح لاختيار مرشحة التنظيم النسائى علما بأن مرشحى الوحدة فازوا بالتزكية .

■ كفر الشيخ من محمد القصاص : اثناء عملية فرز الاصوات فى لجنة البرلس سقط جزء من سقف صالة لجنة الفرز فوق رؤوس الاعضاء واصيب رئيس اللجنة برضوض فى ذراعه اليمنى .

● نظم اتحاد طلاب فرع جامعة اسيوط بالمنيا الاشتراكى مع مكتب امانة شباب الجامعة رحلة الى السودان ، تبدأ يوم ١٥ يوليو الحالى ويشترك فيها ٥٠ طالبا وطالبة .

● بدأت امس طائرات رش المبيدات اعمالها للعلاج الوقائى بالدقهلية ضد دودة اللوز الامريكية ، وصرح المهندس محمد اسماعيل مدير الزراعة بالمحافظة بأن معركة مقاومة دودة القطن لازالت تعتمد على النقاوة اليدوية .

● بلغت مساحة الاراضى التى زرعت بالسمسم من محافظة قنا عشرين الف فدان وصرح المهندس فتحى وزيرى مدير عام الزراعة بقنا ، بأن كل مزارع سيقوم بتوريد اردبين من السمسم عن كل فدان للدولة بسعر ٢٢ جنيها للاردب الواحد.

● يقيم السيد عزالدين ابو العزايم شيخ الطريقة العزمية معسكرا صيفيا لابناء الطريقة بعزبة البرلس .

● تم تشكيل لجنة مركزية للاعلاف والثروة الحيوانية بمحافظة البحيرة برئاسة المحافظ عبدالحليم حتاتة للاشراف على تنفيذ عمليات حصر الماشية بالمحافظة وتوزيع بطاقات الحيازة وصرف الاعلاف كما تم انشاء مصنع لانتاج علف الدواجن بطاقة انتاجية قيمتها عشرة اطنان يوميا .

أخبار

قانون تنظيم اعمال البناء لجنة الاسكان تبحثه غدا

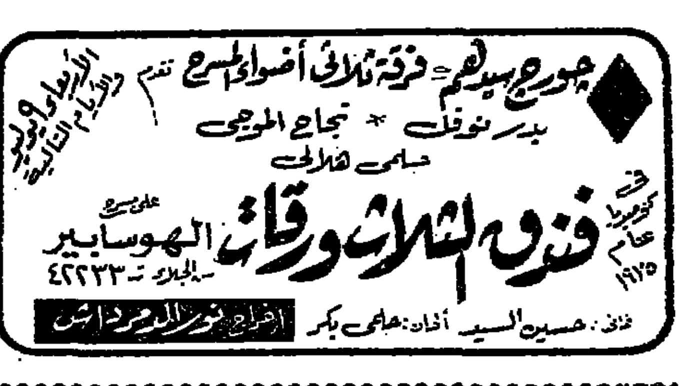
تبحث لجنة الاسكان والتعمير بمجلس الشعب غدا مشروع قانون توحيد وتنظيم اعمال البناء ومشروع قانون انشاء صندوق لتمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى .

كما تبحث اللجنة الاقتصادية بالمجلس فى اجتماعها بعد غد مشروع قانون تطوير البنك المركزى والجهاز المصرفى .

اسعار الخضر فى ٣ محافظات

حددت اسعار الخضر بمحافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية خلال الاسبوع القادم على الوجه التالى :

	القاهرة والجيزة	الاسكندرية
الطماطم	٤٠ مليما	٤٠ مليما
البصل	٤٠ »	٤٠ »
بطاطس	٨٠ »	٧٥ »
الثوم	٧٠ »	٧٠ »
ملوخية	٤٠ »	٢٥ »
كوسة صغيرة	٥٠ »	٥٠ »
كوسة كبيرة	٤٠ »	٤٠ »
ناصونيا		٦٠ »
باذنجان رومى	٥٠ »	٥٠ »
فلفل رومى		٦٠ »
باذنجان اسود		٥٥ »



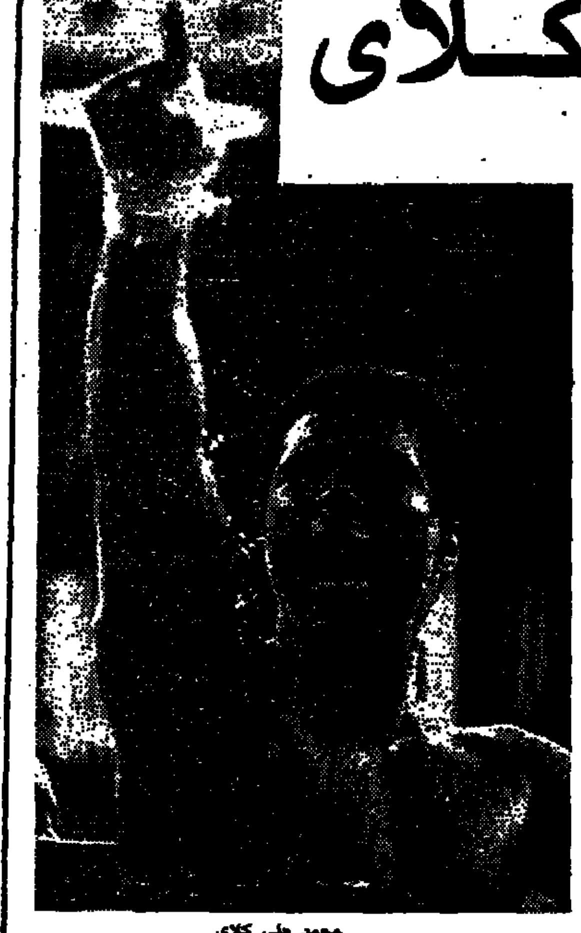


صورة من قريب



محمد على كلاى

● يتفوق لانه يهوى الملاكمة وجسمه المرن يستجيب لعقله !
● يتسلم اعلان دعوى تعويض بعشرين مليون دولار بابتسامة !
● يشتري أتوبيسات للمدارس وماكينات الخياطة للفتيات !
● يلاكم مجانا من أجل الأطفال ويحب المفكرين والفكر والخيال !


محمد على كلاى

محمد على كلاى ليس مجرد بطل للعالم في الوزن الثقيل للملاكمة . انه شخصية رياضية اجتماعية اسطورية لا يكاد يكون لها مثيل في القرن العشرين . انجازاته الرياضية معروفة ولا تحتمل المناقشة . وحياته كمناضل في سبيل الدين والمثل والمبادئ ومحاربة التفرقة العنصرية مثل مشرف للشباب . لكن لماذا شعبيته الجارفة في العالم كله ؟ لماذا هو البهلوان الذي تبقى ذهبا في عالم الملاكمة ؟ لماذا حب الناس العارم له في كل مكان ؟

بتكليف من الاهرام يقدم لنا روبرت ليسايت الناقد الامريكي ، واقرب الكتاب الرقاب محمد على كلاى ، صورة من قريب لبطل العالم الفذ ، تريننا معرفة بمقومات شخصية البطل ، التي تضعه في مقدمة نجوم الرياضة في القرن العشرين !

يقول روبرت ليسايت :

●● كانت أصابع لويس ساريا السمراء تتخلل لحم محمد على الاسمر المشرب بالعرق ، وهو ينام على بطنه فوق منضدة التدليك في غرفة ليست صغيرة بجمنازيوم الشارع الخامس في ميامي ، وكنا ثمانية من الشرفة بين ناقد وصديق وعاشق نتزاحم حول المنضدة ولا نكاد ندع مكانا لذراع ساريا القائمة بالتدليك في الجسم الذي يعرف دقائقه اكثر من جسمه هو نفسه ! لانه يمارس هذه العملية منذ ١٥ سنة دون انقطاع ، تحت اليوم في عام ١٩٧٥ ، وهو بدأ مع محمد على في عام ١٩٦٠ . وانا نفسي شهدت هذا التدليك ، في هذا المكان بالذات ، يوم ١٤ فبراير ١٩٦٤ ، ووقتها أدون ملاحظاتي في دفتر صغير ، كما أفعل الان ، وكان كلاي وقتها يسمى نفسه « الاعظم المزدوج » . ومن وقتها ادرك كما يقول أن الله هو الاعظم ، ولذلك اصبح يسمى نفسه « ملك الملوك » !

●● يومها كان يستعد لمباراة ليستون ، والتفت الى النقاد وقال لهم : لقد أعطيتكم شيئا تتحدثون عنه ، وخدمتكم في الوقت نفسه اذ جعلت صحفكم ترسلكم الى ميامي حيث الدفء ! وقد استاء البعض لهذا الكلام ولكني ضحكت ، فغمز لي وضحك ، واصبحنا أصدقاء .

●● تذكرت ذلك يوم ٢٨ ابريل ١٩٧٥ وانا اتابع يدي ساريا وهو يدلك محمد على . وفجأة انفتح الباب ، ودخل رجل متوسط العمر يرتدي بدلة سوداء ، مترددا ، محملقا في البطل « مصلكا » حنجرته ، وقائلا لمحمد على : انا محضر يا بطل ، موفد من قبل المحكمة الفدرالية ومعي بعض الاوراق !

واعتدل محمد على ، وقطب نفسه ، ونظر للمحضر وقال : لن استلمها !

واسقط في يد المحضر ، ارتبك ، وتطلع حوله بحثا عن وجه يبتسم ويستشف منه الصداقة ، فلما لم يجد زاد ارتباكه ، وعندها تحدم منه ملامح تتيم جلد الوجه من بين الثمانية الموجودين ضحك بلا مناسبة وقال : انها دعوى تعويض بعشرين مليون دولار فقط ، يا بطل !!

وابتسم محمد على ، ومد يده ليأخذ الاوراق ، واحس المحضر شيئا من الراحة والتقط انفاسه وتشجع قائلا : لم اشأ أن اسلمك الاوراق أمام الناس اثناء التمرين يا بطل !

ونظر الى وأعطاني الاوراق ، وتصفحتها فوجدتها دعوى تعويض رفعها للحكم نطوني بيريز الذي حكم مباراته مع ويبنر لانه سماه « ضمن شتائم اخرى » « الكلب القذر » !!

وأخذت بعض النقط في مفكرتي ورددت له الاوراق ، فنظر الي مبتسما وقال : أترى كيف أمني بك يا بوب دائما ؟ عندما تكون معي فانك تجد شيئا تكتبه !

●● ان محمد على سيتوجه من كوالالمبور عقب فوزه على بلجنر الى بكين بدعوة شخصية من الرئيس ماوتسي تونج . والحقيقة انه قدم لنا دائما شيئا نكتب عنه ، وغالبا في الصفحة الاولى . لقد هزم العملاق سوني ليستون في وقت كان يبدو فيه ذلك مستحيلا ، واعلن نفسه تلميذا لمالكولم اكس ومعتنقا للاسلام ، وكان ذلك مستبعدا في وقت بدا فيه يتألق ويكسب وتنهال عليه عروض سينمائية واستثمارية من كل مكان تضمن معظمها ورفض هو الباقي لانه يخالف تعاليم الاسلام . ثم يقهر فلويد باترسون بطريقة مهينة فيها كثير من القسوة والاذلال مؤلبا عليه جمهورا امريكيا غاضبا ، ثم يرفض التجنيد معاديا أمريكا الرسمية . ثم يظل ثلاث سنوات ونصف سنة ، من ربيع ١٩٦٧ الى مستهل ١٩٧٠ ممنوعا من الملاكمة ، محروما من حقوقه الدستورية كما ثبت فيما بعد . كل هذا بالاضافة الى فنه الذي اكسبه شعبية جارفة !

●● وفي عام ١٩٧١ خسر محمد على امام فريزيار ، وبرأته المحكمة العليا من تهمة الهرب من الجندية . أصبح رجلا حرا ، لكوبلا لعب والتوت ، أصبح مهرجا فيما يبدو . وفي تلك السنة تركت النقد الرياضي ، ولكني تابعته في الصحف . ولاني تركت بدانه السحري فقد نسيت ان كل شيء ممكن ! وعندما وقع في عام ١٩٧٤ عقد مباراة التحدي لجورج فورمان في زائير ، لم اعتقد فقط انه يمكن ان يخسر بل اعتقدت انه قد يصاب ! انها مباراة كلاي وليستون مرة اخرى ! وعندما شهدت المباراة رأيت محمد على يبدو مرقاجري في انتصاره اسطوريا ! او كما قال بونتيني صديقه وشاعره : هكذا اراد الله . انها خاتمة الكتاب . الملك اعتلى عرشه بقتل « الوحش » ، وسوف يستعيد عرشه بقتل وحش اكبر . هذه خاتمة الكتاب !

●● وفي ربيع ١٩٧٥ طرت الى اورلاندو في فلادلفيا ، لاشهد مباراة خيرية له لصالح مدرسة محلية مقابل ١٥ الف دولار مع هاوارد كوسيل . وقال لي أنجيلو دندي مدربه منذ عام ١٩٦٠ : انه مازال ولدا ظريفا . اسهل ملاكم رايته في حياتي . بسيط غير معقد من البداية . لقد غير الكثير في الملاكمة لكنه ما زال الصبي اللطيف الذي كنت أعطيه الحلوى ليجلس ساكنا ! أتدري لماذا ؟ لانه « يحب » الملاكمة . هذا هو المفتاح . يعشق الرياضة .

وقطع حديثنا ان الباب انصفق ، وأطل منه ملك الملوك قائلا : ان عصر النفاثة هذا شيء آخر !

انه لا يكاد يتعرف على الموجودين . وبسرعة يخلع ملابسه ، ويتطلع الى جسمه العاري في المرآة ، ان الملاكمين يستثيرهم التفكير في أجسامهم ، ويتحدثون عنها حديث قادة سيارات السباق عن سياراتهم . ان الهزيمة تعزى الى فشل الالة الجسمانية في الاستجابة الى عقل القائد !

●● ويتوقف محمد على لحظة ، ويغير موضوع الحديث فيقول : اني أستعد لتمثيل فيلم يروي قصة حياتي . وسوف يقول الفيلم اشياء لا يعرفها الناس . لماذا لم احصل على ميداليتي الاوليمبية للان ؟ من هي أول فتاة في حياتي ؟ كيف ركبت مع عصابة موتوسيكلات لمدة ٦ ايام لابسا قناعا ؟ الاشياء التي سرقتها !! الاموال التي رفضتها ! زوجتي الاولى وكيف انفصلنا ، والمعركة التي نشبت بيني وبينها ليلة مباراتي مع ليستون ! ماذا حدث في صحبة او السعودية ؟ ماذا حدث في البيت الابيض مع الرئيس فورد : شيء عجيب !

ونظر الى محمد على كلاي لاول مرة وقال : اشياء لم يعرفها احد حتى انت يا ليسايت ! الفيلم سيطول أعظم الافلام ! انهم يستطيعون ان يخرجوا ١٠ افلام من حياتي !

●● وينفتح الباب ، ويطل شخص ليقول : هل انت مستعد يا بطل ؟ ويقول كلاي : البطل مستعد ! وينهض ويمشي ، ويدخل الصالة . ويصيح عشرات الاطفال : ها ... لي ! ويضحك هو ، ويقف كالمايسترو مصححا لهم النداء .. ها .. لي .. ها .. لي ... ها .. لي . ويصعد الى الحلبة كأنها عرش !

انه يلاكم الليلة لصالح مدرسة للسود المدرسة كانت زميلته في لويزفيل ودعته الى اللعب لانقاذ المدرسة من الخراب والافلاس . وكان ذلك كل ما يحتاج ان يسمعه ! ان انقاذ الاطفال السود غرامه وهوايته !

ويلعب ٣ جولات مع ليفي فورت ، يؤدي خلالها كل فنونه ، وفي نهاية الجولة الثالثة يجعل ليفي يصوب له ضربة قاضية ! ثم ينهض ليلاكم جون جونسون ويخاطب الاطفال قائلا : انا سريع جدا . استطيع ان اضرب لمبة الكهرباء واقفز الى سريري قبل ان يسود الظلام الغرفة !! سأريكم الان الى اي حد انا سريع !

ويستدعي خصمه ، ويقول له : امدد يدك . ثم ينظر الى الاولاد ويقول : سأضربه ٦ ضربات قبل أن تعدوا اثنين .. واحد .. اثنين . دعوني اسمعكم تعدون !

وفي جو المرح الذي خلقه يبدأ العد من كل الاركان ، وهو يقوده من فوق الحلبة كالمايسترو . فيقول لهم : الان ، لاحظوا بعناية . سأضرب بسرعة خارقة لدرجة أنكم لن تلاحظوا شيئا قط ! مستعدون أنتم ؟ هيا .. واحد اثنين .. ثم لا يتحرك اطلاقا ولا يمد يدا ويقول : أرأيتم ؟ انكم لم تشهدوا شيئا .. لم تلمحوا .. ! ويدعهم ينفجرون ضحكا !!

●● ونركب الطائرة الى ميامي . ويقول لي : اتدري لماذا اتدرب هنا في ميامي ؟ لدي هنا ٣٠٠ الف دولار . ولابد ان انفقها على المحتاجين . لقد كان عقدي لمباراة ويبنر بمليون ونصف مليون وقبضت ٢٤٠ الف دولار فقط ، وعقدي لمباراة لبل كان بمليون وقبضت ٣٠٠ الف دولار فقط . وعقودي من مثل هذه المباريات أخصصها لشراء أوتوبيسات لمدارس الاطفال السود ، وماكينات خياطة للفتيات لكي يصنعن ملابسهن بأنفسهن فيوفرن مبالغ طائلة ، ومكيفات للمساجد .

واني لاقسو على ذاتي ! انني اتناول وجبة واحدة في اليوم . الملابس ؟ انت ترى انى لا تعنيني الملابس . عندما جئت هنا لاول مرة شهدت مليونيرا وعجبت كيف يرتدي ملابس رخيصة الى هذا الحد ويسوق سيارة شيفروليه . الان فهمت ! انه وصل ، فماذا يعنيه ؟ والان فاني وصلت ، فماذا يعنيني ؟ انظر الى حذائي هذا ! انه الوحيد الذي املكه ، وهو محتاج الى ورنيش ! انظر الى بنطلوني الواسع هذا ، وهذا الجاكيت الذي اخذته اليوم من زميلي هاوارد كوسيل . ولا رباط رقبة ، اني وصلت ، فالمظاهر لا تعنيني !

●● ان الشهرة لها ضريبة . ومحمد على يدفع ضريبة الشهرة عن طيب خاطر لاحظت ان لا شيء يستهويه مثل ظهوره فجأة في مكان ، في ملهى ، في شارع ، في متجر ، في مطعم ، في فندق ثم يتساءل الناس هل هذا هو محمد على ! عندئذ ، مع هذه اللمسات ، انه على استعداد لاعطاء « الاوتوجرافات » ، وان يرد على مئات الاسئلة ، والابتسامات ، وان يتبادل الاحضان والقبلات !

نجيب المستكاوى

الآن فقط : يرفع الستار عن كل ماجرى فى الثانوية العامة [بقية]

التحليل

في الحالات الثلاث يتضح مدى الدور المؤثر الذي أدته غرفة العمليات التي انشئت لاول مرة هذا العام في مكتبي .. فمن خلال دراستها اليومية لورقة الاسئلة في كل مادة قبل بدء الامتحان فيها بساعة كاملة .. كانت تقدم لي تقييما شاملا لكل ورقة اسئلة يتضمن ما قد يكون موجودا من اخطاء مطبعية ، ومدى وضوح الصياغة ، وهل الهدف من السؤال قياس قدرة الحفظ ام تجزئة الفهم ، وهل السؤال مباشر ام غير مباشر في مستوى الطالب العادي ام الممتاز ، في المنهج او خارجه ، ثم تقييم لمستوى الورقة ككل يحدد مدى توازنها . ومن خلال ذلك كله كنت اسجل ملاحظاتي امام كل سؤال ونسبة التلاميذ التي من المتوقع ان تجيب عليه .. ومن هنا تهيأت انسب الظروف للاجابة الفورية على كل استفسار من اللجان ، واتخاذ القرار الفوري في كل حالة ..

والشكوى من مجيء اسئلة اللغة الايطالية من خارج المقرر ، لا محل لها : بل ان السؤال كان يبلغ البساطة فقد كان يطلب من طالب الثانوية العامة ان يصف كيف يقضي اجازة الصيف ، او ان يتكلم عن حيوان أليف واستخداماته !

وفي الشكوى الثانية من خلو ظهر بعض الاوراق من الاسئلة فقد اكتشفت غرفة العمليات ذلك مبكرا وكان هذا الخطأ المطبعي في عدد محدود جدا من اوراق احدى المواد وفي الحال قام المراقبون بتوزيع أوراق سليمة ومكتملة .

وأيضا كانت غرفة العمليات قد نبهت الى الترتيب الخاطيء في حروف الكلمتين اللتين استفسرت منهما بعض اللجان في امتحان اللغة الانجليزية ، وابلغت الكلمتان السليمتان في الحال الى كل اللجان ..

مثلا كان الدور الذي أدته غرفة العمليات في امتحان الثانوية العامة هذا العام للمرة الاولى يأتي في مقدمة الايجابيات .. فان الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم يريد الان — بعد مواجهة السلبيات — ان يعرض ايضا لما جاء به كشف الحساب من بقية الايجابيات ..

● لاول مرة لم تكن هناك بالفعل شكوى حقيقية من صعوبة اسئلة الثانوية ...

... مترنة . واتصور انها ستكون مقياسا حقيقيا لمختلف قدرات أبنائنا ، ومع ذلك فقد عقد اجتماع في مكتبي الثلاثاء الماضي حضره رؤساء الامتحانات ومستشارو المواد ووضعوا الاسئلة واتفقنا على اسلوب تصحيح العينات التي تقرر ان تبلغ ٥ آلاف ورقة من كل مادة يراعى في اختيارها أن تمثل اجابات طلاب المدارس الرسمية والخاصة وطلاب المنازل والبنين والبنات في القاهرة وفي الوجهين .. في ضوء هذه العملية سنحدد توزيع الدرجات على مختلف الاسئلة واتفقنا على هذه العملية بالامس وتنتهي يوم الاثنين القادم » .

● ولاول مرة ايضا يعقد امتحان واسع للمستوى الخاص في اللغات وفي بعض العلوم — الميكانيكا والتاريخ الطبيعي — وبعض المواد الاخرى — الجغرافيا والفلسفة — بينما كان امتحان المستوى الخاص في السنوات السابقة يقتصر فقط على اللغات الاجنبية ولا يتجاوز طلاب مدارس اللغات .. « هذا العام ضمنا اللغة العربية مع المواد الاخرى الى مادتي اللغة الاجنبية وكان من حق الطالب أن يختار مادة من اللغات الى جانب مادة من العلوم الاخرى للامتحان فيها اذا أراد .. فلم يكن امتحان المستوى الخاص اجباريا .. وليس له دخل في الرسوب أو النجاح .. وانما فقط امتحان يتيح لاصحاب القدرات والفنون في بعض المواد أن يفيدوا من قدراتهم في تحسين المجموع .. واعداد الذين دخلوا امتحان المستوى الخاص في مختلف المواد تعطي مؤشرات مطمئنة للغاية : فقد دخل امتحان اللغة العربية ٧٨ الفا والتاريخ الطبيعي ٣٢ ألفا ، والميكانيكا ٤٥ الفا ، والجغرافيا ١٨ الفا والفلسفة ١٤ الفا .. وهذا معناه أننا نخرج بامتحان الثانوية العامة لاول مرة من نطاق القوالب الجامدة التي لم تكن تتيح أية فرصة لاصحاب الملكات الشخصية .. وانا اميل الان الى التوسع في دائرة الاختيار في السنوات القادمة ، فمثلا لا تقتصر في القسم العلمي على التاريخ الطبيعي وانما يمتد امتحان المستوى الخاص الى الطبيعة والكيمياء

● وهذه المرة اختفت تماما الشكليات في الاتصالات المباشرة التي كانت تجرى من رؤساء اللجان وبعض المراقبين ومن ...

... الملحقة بمكتبي . وحدث مثلا ان اتصل بي عدد من المراقبين في لجان مصر الجديدة وبنها وطنطا والاسكندرية يسألون عن المطلوب من الطالب — في السؤال الاول في امتحان المستوى الخاص للغة العربية وكان السؤال يقول : حياة الرجل العظيم كتاب خالد يبدأ بمولده ولا ينتهي بنهايته .. سألني المراقبون هل المطلوب ان يكتب الطالب في هذا المعنى قصة ام موضوعا ام مقالا .. وفي الحال قلت لهم أن أيا من هذه القوالب في التعبير مقبول تماما .. »

اذن : ألا يمكن في اطار هذه الظروف المواتية التي يحكمها التفكير المرن ان نبحث عن صيغ اخرى او نظم بديلة تكون اكثر تيسيرا واكثر تقدما لامتحانات الثانوية العامة ومعها بقية الامتحانات العامة .

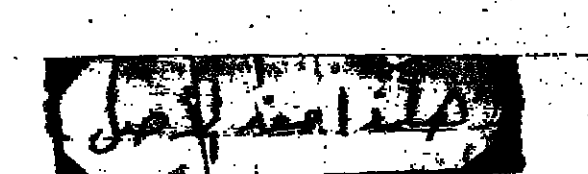
يرد وزير التربية والتعليم :

— أمامي اقتراح يقول بأنه ليس من الضروري أن يكون امتحان الثانوية العامة موحدا على مستوى الجمهورية كلها ، وانه يكفي فقط أن يكون في مستوى واحد مثلما يحدث في الاعدادية ، وهناك اقتراح آخر يقول بان الامتحان لابد ان يكون واحدا ولكن يتم طبعه وتوزيعه في مناطق متعددة . والاتجاه القوي الان هو ان نأخذ بهذا الاقتراح الثاني وان يجرى طبع الاسئلة وتوزيعها لامركزيا في القاهرة وطنطا والمنصورة والزقازيق وأسيوط .. في المواقع التي توجد بها جامعات اقليمية .

— أيضا سوف نقيم في هذه المواقع الخمسة لجان فرعية لتصحيح الاوراق بعدما بدأنا التجربة هذا العام في لجنة الاسكندرية التي سوف تتولى تصحيح أوراق ٣١ ألف طالب من محافظات الاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ ومرسى مطروح .

— وابتداء من العام القادم سوف نبدأ في شهادة الابتدائية تجربة اسلوب آخر من الامتحانات يعتمد على تقديم كراسة اسئلة كبيرة للتلميذ تضع احتمالات عديدة للاجابة أمام كل سؤال ونطلب من التلميذ وضع علامة صح أمام الاجابة التي يراها سليمة .. ولكن لن يطبق ذلك بالطبع في بعض المواد مثل الحساب

— وبعد ذلك كله فانني افتح الباب الان لمناقشة كل اقتراح اخر ممكن لتطوير شكل او نظم الامتحانات العامة ...



اتهام الى الأجهزة التنفيذية فى مصر بعرقلة مشروعات الاستثمار الأجنبية

نشرت صحيفة « هيرالد تريبيون » فى عددها الصادر فى ٢٨ يونيو الماضى تحقيقا حول عجز الاجهزة التنفيذية فى مصر عن استخدام مبلغ المعونة التى قدمته الولايات المتحدة الامريكية لمصر والذى يبلغ ٢٥٠ مليون دولار . واشارت الصحيفة الى ان الدراسات الخاصة بالمشروعات الاقتصادية فى مصر لم تكن بالصورة المطلوبة من حيث العمق واستكمال بعض الجوانب الفنية فيها وقال مراسل الصحيفة نقلا عن احد المسئولين الامريكيين انك لا تستطيع ان تحصل على قرار بشأن احد المشروعات الا بعد ان تلتقى بستة وزراء .

وتشير الصحيفة الامريكية الى ان السبب الرئيسى فى طول الاجراءات وعدم توافر الدراسات الخاصة بالمشروعات وعدم القدرة على اتخاذ القرار يرجع الى ثقل البيروقراطية التى ترزح على جوانب كثيرة من العمل التنفيذى فى مصر . وقالت ان بسبب البيروقراطية كادت تضيع على مصر ... مليون دولار من المعونة الامريكية ... فى المشروعات المخصصة لها قبل الموعد المحدد لانتهاء اتفاقية المعونة المحدد لها ٣٠ يونيو الماضى

ونقلت الهيرالد تريبيون عن المسئولين فى الوكالة الامريكية للتنمية الدولية ان المشروعات المقترحة لمدن منطقة القناة لم تدرس الدراسة الكافية - ومنها مشروع اقامة مصنع اسمنت فى السويس ومحطة توليد للكهرباء فى الاسماعيلية وصوامع للغلال فى بور سعيد . وقالوا ان مصر كانت تفتقر الى الدراسات العملية لدرجة ان الوكالة الامريكية قررت تخصيص مليون دولار لهذه الدراسات .

هذا رأى الامريكيين المتصلين بالموقف فى مواقع الاجهزة التنفيذية فى مصر - لكن ماذا يقول المسئولون فى مصر حول هذه القضايا - ما هى قصة المعونة الامريكية وما الذى استخدم منها - وماذا بقى منها ؟ ثم .. ما هو مدى صحة ما نشرته الصحيفة ؟

من حيث التطبيق العملى — والرأى للدكتور حامد السايح رئيس البنك الاهلى — لا يمكن الحصول على قرض من دولة أو معونة الا بعد تقديم دراسة كاملة ومفصلة من المشروع الذى يستخدم فيه القرض أو المعونة . وفى العادة تشكل لجان مشتركة من الخبراء والمتخصصين لتحديد الاطار النهائى للمشروع واهميته الاقتصادية ويتم ذلك عادة قبل البدء فى اتخاذ الاجراءات الخاصة بالقروض .

وبالنسبة للقرض الامريكى — على معلومات تؤكد — ان عددا كبيرا من الخبراء الامريكيين قاموا بدراسة المشروعات التى سوف يستخدم القرض فى تمويلها . وقدم وكيل الخارجية الامريكية للشئون الاقتصادية — مستر اندرسون — بصدد زيارات للقاهرة للتفاوض حول هذه المشروعات ودراستها .

ويستطرد الدكتور السايح وجد فى مصر الان مجلس التعاون الاقتصادى والهيئة العامة للاستثمار وفى هذين الجهازين يوجد ممثلون لجميع الوزارات - وفيهما تتخذ القرارات الخاصة بالمشروعات والاستثمارات الاجنبية . الا ان الذى يحدث الان ان رئيس اى شركة أو مؤسسة اجنبية يزور مصر لا يذهب الى هذه الاجهزة ولكنه يتجه مباشرة لمقابلة الوزراء . وهذا خطأ كبير . مادامت هناك اجهزة مسئولة عن تطبيق سياسة الانفتاح ودراسة المشروعات فلابد من ان تمارس اختصاصاتها وان تتوفر لها كل الصلاحيات لاتخاذ القرار .

يؤكد هذا الرأى ايضا محمود لطفى مدير عام هيئة استثمار المال العربى والاجنبى ويضيف ان الاستثمارات الامريكية بصورة خاصة لم تدخل مصر حتى الان بالصورة المطلوبة لانها استثمارات ضخمة وتحتاج الى مناخ سياسى مناسب . ولكن محمود لطفى يؤكد ايضا ان بعض القيادات العاملة فى الجهاز التنفيذى فى مصر تضع الكثير من العراقيل امام المشروعات الاجنبية .

وهناك مشروع يجرى الان التحقيق فيه على اعلى المستويات التنفيذية فى الدولة وهو مشروع امريكى لانتاج الادوية فى مصر وافقت عليه هيئة الاستثمار منذ عام كامل . ولكن الاجهزة المسئولة من انتاج الادوية فى مصر تحارب فكرة المشروع تحت دعوى أن ذلك يضر بنشاطها . والمشكلة ان وحدات الانتاج فى مصر تلجأ الى محاربة المشروعات الاجنبية بدلا من العمل على تطوير انتاجها والدخول فى منافسة مع هذه المشروعات

ويضيف مدير عام هيئة الاستثمار : ان مشكلة الاستثمارات الاجنبية فى مصر تتركز الان فى الجوانب التنفيذية . هيئة الاستثمار توافق على المشروع خلال ٦٠ يوما من تاريخ تقديمه « كحد اقصى » ولكننا بعد ذلك نجد هذه المشروعات تتعثر فى عمليات التنفيذ .

استطيع ان اضيف الى ما سبق ان مصر وافقت على انشاء مئات المشروعات خلال السنوات الثلاث الماضية برءوس اموال عربية واجنبية ولكن المشروعات التى تم تنفيذها بالفعل ٩ مشروعات فقط . فأين وسائل المتابعة التى تستطيع ان تقوم بدور كبير فى تقليل العقبات امام المشروعات الاجنبية فى مصر ؟ ليست المشكلة فى الموافقة على المشروعات ولكن الاهم هو كيف يتم التنفيذ ؟

تحقيق
فاروق جويدة

قصة القرض الامريكى :

ولكن ماذا يقول المسئولون عن الاجراءات التنفيذية الخاصة بالقروض ؟ وهل حقيقة ان القرض الامريكى لمصر قد تعثرت اجراءات تنفيذه فى دراسات غير دقيقة عن المشروعات التى استخدم فيها ؟ .

على جمال الناظر مدير عام التعاون الاقتصادى بوزارة الاقتصاد يؤكد :

● ان المساعدات الامريكية لمصر « ٢٥٠ مليون دولار » تقررت فى عام ٧٤ الا ان الحكومة الامريكية لم تتمكن من تقديم القرض لمصر لاسباب سياسية قبل بداية عام ٧٥ . الا ان القرض استخدم بالكامل حتى يوم ٣٠ يونيو الماضى ولم يبق منه دولار واحد .

● ان الوزارة الجديدة رأت تغيير استخدام مبلغ من القرض يبلغ ١١٤ مليون دولار فى استيراد سلع ومستلزمات انتاج من الولايات المتحدة بدلا من انشاء مشروعات وذلك لتحسين موقف ميزان المدفوعات المصرى . وقد وافق الجانب الامريكى على ذلك وتسبب تعديل استخدام القرض فى تأخير الاجراءات الخاصة بعمليات السحب . الا ان ذلك تم فى فترة وجيزة بعد ذلك حيث استخدم مبلغ ٧٠ مليون دولار فى استيراد ومستلزمات انتاج . وتم تخصيص ٤٤ مليون دولار لانشاء صوامع الغلال فى القاهرة والاسكندرية .

ولقد وجد المسئولون فى القاهرة ان تجربة انشاء صوامع الغلال فى مصر ينبغى ان تبدأ فى القاهرة بدلا من بور سعيد وتم اعداد الدراسات الخاصة بالمشروعات على اساس انشاء صوامع الغلال فى القاهرة والاسكندرية فى وقت مناسب .

يؤكد ايضا جمال الناظر ان القرض الامريكى الجديد « ٧٠ مليون دولار » الذى وقع يوم ٣٠ من الشهر الماضى تم التصديق عليه امس الاول فى اجتماع مجلس الوزراء اى بعد ٤٨ ساعة من توقيعه يؤكد ايضا مدير التعاون الاقتصادى ان مصر انتهت من جميع الاجراءات الدستورية الخاصة بجزء من القرض الامريكى يبلغ ٨٠ مليون دولار فى ١٠ مايو الماضى الا ان الجانب الامريكى تأخر شهرا كاملا فى اصدار الموافقة على سحب القرض لحساب مصر .

ماهى المشكلة ؟

ويستطرد جمال الناظر تبقى بعد ذلك مشكلة رئيسية نواجهها ونحاول التغلب عليها وهى ان مصر لم تستخدم هذا النوع من القروض منذ ١٠ سنوات . والاجهزة التى اعتادت العمل فى هذا النوع من القروض تغيرت مواقعها ونحاول الان تجميعها وتوفير الكفايات الادارية المناسبة لها . لان القروض الامريكية بصفة خاصة لها ظروفها واجراءاتها التى تختلف عن قروض الكتلة الشرقية من شكل مناقصات بين الشركات الامريكية لاستيراد السلع منها تحت اشراف من الحكومة الامريكية حتى لايتم التلاعب فى اسعار هذه السلع - واجراءات سحب القروض فيها بعض الاجراءات المعقدة . ولكننا نحاول الان دراسة الجوانب التفصيلية للمشاكل التى تواجهنا فى عمليات التنفيذ حتى نتغلب عليها - اما الدراسات الخاصة بالمشروعات يجرى الان اعداد قوائم بمشروعات مدروسة فى جميع المجالات سيتم عرضها على الحكومات والمستثمرين الاجانب لدعوتهم للمساهمة فى تمويلها مع بداية الخطة الخمسية للتنمية التى تبدأ فى يناير القادم [ ]




● حامد السايح ● محمود لطفى ● جمال الناظر

Egypt's Bureaucratic Setup Delays Use of All U.S. Aid
By Jack Foisie

صورة بالزنكوغراف للعناوين التى نشرتها صحيفة « الهيرالد تريبيون »

لماذا التنظيمات الخاصة

. ونحن نعيد بناء الاتحاد الاشتراكى ، ونطوره ، ونعطيه القوة التى تمكنه من ممارسة صلاحيته باسلوب جديد وفهم جديد ، ونحن نعد لكل هذا ، لماذا نصر على ان نشتمل داخل الاتحاد الاشتراكى تنظيما خاصا بالمرأة :

ان دور المرأة فى المجتمع الان لم يعد منفصلا عن دور الرجل ، وهى تعمل فى كل انواع النشاط المهنى والوظيفى التى يعمل فيها الرجل ، وقد اثبتت وجودها فعلا ، ووصلت الى المناصب القيادية التى كانت وقفا على الرجل فى الماضى ..

والعمل داخل التنظيم السياسى يتطلب المشاركة والتعاون والحوار الجاد حول مختلف الموضوعات ، ومع اختلاف التفكير والنظرة الى الامور ، يمكن فى النهاية ان نصل الى الوضع الامثل لاى مشروع من المشروعات المطروحة للدراسة ..

فلماذا اذن نعزل المرأة فى تنظيم خاص بها ؟

هل الفكرة من وراء هذا التنظيم ان يختص بشئون المرأة : اذا كان الامر كذلك فان هذا التنظيم النسائى وحده لن يستطيع ان يفرض رأيه ما دام الامر سوف يترك للتنظيم السياسى ككل ، ووجود المرأة داخل التنظيم غير المستقل يعطيها الفرصة ان تشارك مع الرجل فى كافة نواحى النشاط السياسى والاجتماعى ، ويمكنها من ان تناقش قضاياها هى مع زملائها من اعضاء التنظيم الرجال ..

وهذا الكلام يجرنا ايضا الى فكرة تنظيم الشباب ولماذا يكون للشباب تنظيم مستقل بهم يحصرهم فى اطار ضيق ويمنع عنهم فرصة الاحتكاك مع الكبار .. فى هذه الحالة يمكن للشباب ان يستفيدوا من خبرة الكبار ، وفى نفس الوقت يلم الكبار بما يفكر فيه الشباب ، ومن المؤكد ان زوايا الرؤية عند الشباب قد تختلف فى كثير من المواقف عن زوايا رؤية الكبار وهذا امر مفيد جدا فى المناقشة والحوار والتوصل الى الاتجاه الى المستقبل فى الطريق الصحيح القائم على خبرة الكبار وتطلعات الشباب .

ومن الممكن ان تكون هناك لجان متخصصة ، بمعنى لجنة للمرأة ، ولجنة للشباب ، تتولى اعداد المشروعات الخاصة والمتعلقة بمشاكل المرأة والشباب ثم تجرى المناقشة فى المجال الواسع للتنظيم ..

وفى رأيى اننا قبل ان نقرر انشاء تنظيم للمرأة واخر للشباب علينا ان نقيم التجربة الماضية .. لقد انشأنا هذين التنظيمين منذ بدأنا انشاء الاتحاد الاشتراكى ، فهل نجحت تلك التجربة وافادت المرأة ، وافادت الشباب ام انها عزلت المرأة عن التنظيم الام ، كما عزلت الشباب ايضا !

ان المرأة والشباب يشكلان جزءا رئيسيا من المجتمع . وممارستهما للعمل السياسى لا يصح ان تكون معزولة عن مجال الرجال والكبار ، بل لابد وان يكون التنظيم متكاملا يضم كل العناصر حتى تتسق قنوات الرأى بطريقة عملية وموضوعية . ■

على حمدى الجمال

رأى الاهرام

تسوية « عاجلة » لامجرد تسوية « عادلة » لازمة الشرق الاوسط

تقدير الرئيس فورد بان الحرب مؤكدة اذا فشلت المحاولات الراهنة لاحراز نتائج فى ازمة الشرق الاوسط . تقدير صائب كل الصواب .

وهذه النتائج ينبغى ان تكون ملموسة ومتمثلة فى انحسار الاحتلال الاسرائيلى سواء عن طريق الاسلوب المرحلى او عن طريق المعالجة الشاملة . ذلك ان الركود او الجمود سوف يؤدى حتما الى حرب جديدة .

وتظل نقطة بعد ذلك ينبغى ان تطرح بصراحة . فليس شرطا للتسوية ان تكون عادلة فحسب — انما منصفة لجميع الاطراف بما فى ذلك حق شعب فلسطين فى استرداد وجوده القومى المستقل داخل ارضه — بل شرط التسوية ايضا ان تكون عاجلة . ولم يعد من الممكن ان ترجأ الى اجل غير محدد بدعوى ان المساعى جارية والنتائج محتملة . والمباحثات لم يصبها الركود او التعثر او الانقطاع .

فمن المعلوم ان السنة القادمة — سنة ١٩٧٦ — هى سنة انتخابات الرياسة الامريكية . ومالم يتم تقدم محسوس قبل العام القادم . فمن غير المحتمل ان يكون عام ١٩٧٦ عاما مهيئا لقيام امريكا بدور فعال . وفعالية امريكا فى الفترة القادمة تتوقف على فعاليتها فى احراز نتائج قبل خوض معركة الرياسة فى السنة القادمة

هذه هى مسألة ينبغى ان تكون موضع تقدير الرياسة الامريكية . لا لانها حيوية بالنسبة لنفوذ امريكا عموما من الازمة . بل لانها ايضا حيوية بالنسبة للرئيس الامريكى الحالى وفرص نجاحه فى انتخابات الرياسة القادمة □

بريد الاهرام

اجمعوا بين الخيرين !

□ نشرت الصحف ان وزير التعليم العالى يعد مشروعا يهدف الى تشجيع عودة الاساتذة المصريين من الخارج خاصة بعد التوسع فى ...

انها خطوة ... كل الغيورين على مقدراتنا القومية ، ... ورفع مستوى العمل بها .

... المسئولون ايضا ابناء مصر من حملة الدكتوراه ... الوزارات والمؤسسات ؟

... وزير التعليم العالى كان قد اتفق مع رئيس ... حملة الدكتوراة فى الاجهزة المختلفة حتى ... : هؤلاء المناضلون الذين شقوا طريقهم ... يبذلوا جهدا او وقتا او مالا .

... يتجه المسئولون الى تلك الخبرات ...

الى وزير العدل ..

□ اذا ما تصورنا ان يكون العدل فى كل مكان مفقود : املنا ان يظل فى وزارة العدل موجودا ! .

اليس من العدل ان تخصص وزارة العدل ...

حول حريق بور سعيد

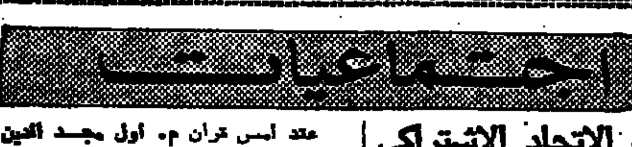
□ نشر « الاهرام » تحت عنوان « حريق بور سعيد .. هل وقع عمدا ؟ » ان المحامى على نشأت وكيل هيئة الدفاع ...

انا على قيد الحياة !

هكذا تساعدوننا حقا !

تقطع الموت

الى المسئولين فى الاذاعة



لجنة الاتحاد الاشتراكى بمؤسسة الاهرام

شكلت لجنة وحدة الاتحاد الاشتراكى فى مؤسسة الاهرام من خمسة من المحررين والفنيين والاداريين وخمسة من باقى العاملين وهم عن الفئة الاولى بركات حسن بركات ...

نادى المقاولون العرب بالجيزة

جمعية المثقفين الشرعيين

جمعية الادخار بوزارة الصحة

كنيسة مار مرقس القبطية الارثوذكسية المستقلة ملبورن — استراليا

شركة المقاولات المصرية

شركة بور سعيد للمقاولات

جامعة القاهرة / كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية حلقة الدراسات الصيفية الثالثة فى علوم اللغويات

عقد امس قران م. اول مجد الدين فهمى والانسة حسناء الشرقاوى تهانينا القلبية — ابراهيم الشرقاوى ليبيا

زفاف بورسعيدى بلندن

موظفوا وعمال مؤسسة جمال أبوعميرة ...

الدكتور علاء الدين الظواهرى

شيراتون فى أسبوع

اقامت وزارة الزراعة حفل عشاء الاثنين الماضى بقاعة امباسادور وفى اليوم التالى اقامت وزارة السياحة حفل شاى حضره ٥٠٠ مدعو بقاعة صلاح الدين ويوم الاربعاء تناول اعضاء المجموعة السياحية « ستانسلاوس » وعددهم ٣٦٠ الغداء بقاعة صلاح الدين وتناول اعضاء المجموعة السياحية « ممنون » وعددهم ...

بقية الاجتماعيات ص ١٠

* فى المسألة الحمرية *

صلاح جاهين

— اوديك المدرسة ليه .. علشان تطلع لى حمار !
— بكره يا حبيبى تبقى حمار كبير .. وما تفهمش اى حاجة !

حـــرب بـــلا جيـــوش

... ان حرب أكتوبر لم يتقادم عليها عامان : ورغم انها كانت أحدث وأعنف وأرقى حرب من حيث درجة الفنية واستخدام الاساليب العلمية : الا وانه يلوح في الافق الآن — وبناء على تجربة أكتوبر الفنية — شكل جديد للحرب سمته الرئيسية ان ساحة القتال فيها تتميز اساسا « بالاوتومية » بمعنى ان كل شيء فيها يجرى اوتوماتيكيا دون تدخل من البشر .

صواريخ تقرأ الخرائط
أجهزة تشم الآدميين
مدافع تختار أهدافها
قنابل تصدر القرار

صاروخ « بلوبايب » البريطاني — هو وأمثاله جعل من الحرب الجوية مخاطرة كبرى.

تحقيق :
محمد عبد المنعم

... في هذه الحروب التي أصبحت حقيقة علمية واقعة — لن يتشابك الجيشان المتحاربان ، وقد تنتهى الحرب بينهما دون ان يرى أحدهما الآخر اللهم الا على صورة نبضات على « وسائل بيان » بالبطاريات ، والتي سترد عن طريق أجهزة الاستشعار من البعد - تعمل بالبطاريات وتلقى خلف خطوط العدو ، وهي قادرة على التقاط اي اهتزازات ناتجة عن تحركات القوات أو المركبات ، كذلك فان هذه الاجهزة على درجة كبيرة من الحساسية للمعادن والحرارة والصوت وهي تستطيع ايضا ان تشتم رائحة مادة البورين الموجودة في « البول » الآدمي

ويقول الكاتب الامريكي فيل كلارى ، المهتم بالشئون العسكرية : ان المدفعية الحديثة في « ساحة القتال الاوتومية » أصبحت قادرة على اصابة الدبابات المتحركة على مسافة عشرات الاميال ، كما أن المدافع تستطيع انتقاء الاهداف التي توجه اليها نيرانها ، أما القذائف والصواريخ الحديثة فهي قادرة على قراءة الخرائط ، وعلى قاع المحيط ستربض طوربيدات ذاتية الحركة تتجه أوتوماتيكيا الى أهدافها ، وبالنسبة للمدفعية المضادة للطائرات فهي الآن تعمل بأشعة الليزر مما يجعلها قادرة على اسقاط أي طائرة مغيرة .

أما في السماء فسوف تحلق طائرات لمختلف المهام ، ولكنها تتساوى جميعا في كونها تعمل بدون طيارين ، ولقد رأينا بالفعل عددا من هذه الطائرات يحلق فوق أراضينا لمهام الاستطلاع خلال حرب أكتوبر ، واستطعنا أن نسقط ٤ طائرات منها طراز رايان تايبي ١ — وشكل [ ] الامر الذي في مجموعه يدعم الاتجاهات التالية :

أولا : ان حرب أكتوبر شهدت بوادر هذه المعركة الحديثة التي سنراها مستقبلا ، ومن هنا ، ولهذا السبب في الوقت نفسه اجمعت الدوائر — العالمية قبل المحلية — على أنها كانت على أعلى درجة من الفنية واستخدام الاساليب العلمية الحديثة .

ثانيا : أن الحروب تعتبر تجربة فنية بالنسبة للشركات والهيئات القائمة بتصنيع وتطوير الاسلحة ، وما من حرب تندلع في أي بقعة من الارض الا وينقض عليها مجموعة من الباحثين والمهندسين والعلماء ، يستخلصون منها أجيالا جديدة من الاسلحة بناء على خبرات القتال التي تحققت ، وعلى ضوء درجة الفاعلية التي حققها كل سلاح .

ثالثا : فانه نتيجة لهذا كله تتجه المعركة الحديثة بمجرد انتهائها لتصبح تراثا تاريخيا لا يقبل التكرار مرة أخرى بسبب المتغيرات السريعة التي تطرأ في مجال الاسلحة الحديثة .

رابعا : ليس من المقبول أبدا أن يقول أحدنا أن هذه الاسلحة أو تلك من أحدث ما تمتلكه الدول الكبرى ، وانه من المستبعد أن نراها في منطقتنا ، وذلك لأنه وكما سنرى فيما بعد — أن هذه الاسلحة خرجت أصلا من تجربة القتال في جنوب شرق آسيا وخرجت بصورة أوضح من تجربة القتال في الشرق الاوسط ، بل أن كثيرا منها بدأ استخدامه فعلا في حرب أكتوبر والتي بناء على نتائجها تحدد الكثير من ملامح المعركة القادمة التي سنحاول تصنيف أركانها فيما يلي :

أجهزة الاستشعار

استخدمت هذه الاجهزة لأول مرة خلال عام ١٩٦٧ في فيتنام فيما سمى « بخط ماكنمارا » نسبة الى وزير الدفاع الامريكي وقتذاك — وكان هذا الخط عبارة عن حاجز من أجهزة الاستشعار عن البعد يمتد عبر الجزء الشمالي من فيتنام الجنوبية للكشف عن أي غزو من هذا الاتجاه ، ولم تنجح هذه الفكرة بالدرجة الكافية ، ثم استخدمت الفكرة مرة أخرى على طريق هوشي منه وحققت نجاحا جزئيا .

وقد أدى هذا النجاح فيما بعد الى استخدام تلك الاجهزة في العديد من مجالات الحرب الحديثة ، وقامت هيئات خاصة بكل من القوات البرية والبحرية والجوية في الولايات المتحدة لتكون مسئولة عن استغلال هذه التكنولوجيا المتوافرة حاليا ، وفي البحرية تسمى هذه الهيئة الخاصة « سوسس » وتضم شبكة هائلة من الميكروفونات منتشرة على قاع المحيطات وعلى وسائل طفو فوق سطح الماء وداخل عدد من الطائرات الخاصة ، بحيث تكون جميعها شبكة محكمة للكشف عن أي غواصات معادية .

وتقوم هذه الميكروفونات بإذاعة الاصوات التي تلتقطها الى مركز القيادة في « نورفولك » وذلك عبر محطات ترحيل خاصة أنشئت في النرويج وايسلاندا وكندا ، وفي هذا المركز يتم تحليل الاصوات التي يتم التقاطها ويتحدد هناك نوع المركبة المائية التي أحدثت هذا الصوت .

أما بالنسبة للجيش الامريكي فان الاشكال القادمة من أجهزة الاستشعار تلك ستتكون ضمن شبكة تسمى « رمبلس » وهي عبارة عن جهاز قائم بنفسه لجميع الاغراض بحيث يمكنه التقاط الاهداف المختلفة ، وارسال المعلومات منها الى مراكز قيادة خاصة ، كما يشمل أيضا وسائل ترحيل ووسائل لقراءة المعلومات ويمكن القاء هذا الجهاز بكامله خلف خطوط العدو بواسطة الطائرات ، كما يقوم الامريكيون حاليا بتطوير مراكز متحركة للاجهزة الحاسبة الاليكترونية التي ستقوم بتحليل المعلومات الواردة اليها عن طريق أجهزة الاستشعار عن البعد .

وعند اتمام هذه المشروعات ستكون الولايات المتحدة قادرة خلال ساعات وجيزة على انشاء ساحة قتال أوتومية في أي مكان فوق الكرة الارضية ، وقد نشرت احدى الصحف الامريكية أن العسكريين الامريكيين يقومون حاليا بانشاء حاجز من أجهزة الاستشعار عن بعد — على غرار خط ماكنمارا على طول الحدود بين العراق وايران نظرا لحالة التوتر التي كانت تسود هذه المنطقة

طائرات « ميني » بدون طيارين

بدأت فكرة انتاج استخدام طائرات بدون طيارين عندما ارادوا تدريب طواقم الاسلحة المضادة للطائرات مع أهداف حقيقية تماثل المواقف التي يتعرضون اليها خلال عمليات القتال ، ولكن سرعان ما تطور الامر وبدأت الولايات المتحدة في استخدام هذه الطائرات في فيتنام في عمليات الاستطلاع وفي الشوشرة على أجهزة رادار العدو ، بجانب استخدامها في أعمال أخرى غير عادية مثلا استخدموها في التحليق فوق هانوي في فيتنام الشمالية يوم الاحتفال بالكريسماس في عام ١٩٦٩ وذلك لالقاء منشورات تحمل صور الرئيس الامريكي نيكسون ونداء من أجل السلام !

على أنه بعد ذلك سرعان ما أدرك المسئولون أن تزويد تلك الطائرات التي تعمل بدون طيارين ، بالاجهزة الاليكترونية اللازمة يمكنها أن تقوم بنفس مهام الاستطلاع الجوى التي تم من اجلها اسقاط طائرة يو — ٢ فوق الاراضي السوفيتية ، وأسر طيارها فرانسيس باور

ويقوم البنتاجون حاليا بتطوير طائرات « ميني » تعمل بدون طيارين لا يزيد وزنها على ٢٠٠ رطل ، وذلك لاستخدامها في حشود ومجموعات كثيفة لتضليل أجهزة رادار الخصم ، وتشبيع وسائل دفاعه الجوي بما يفوق طاقتها ، أما الخطوة التالية فهي استخدام تلك الطائرات في عمليات القتال الجوي ، وبالفعل جرى اختبار في عام ١٩٧١ في سماء ساحل كاليفورنيا ثبت منه أن الطائرة التي تعمل بدون طيار تستطيع أن تفوق الطائرة التي يقودها طيار آدمي في عمليات القتال الجوي ، ويجرى حاليا تطوير أنواع أخرى لتعمل كقاذفات قنابل تحلق بدون طيارين وتصيب أهدافها بدقة ونسبة عالية من الكفاءة عن طريق وسائل وأجهزة التحكم الاليكترونية الموجودة بها .

وبمعنى آخر فان المعركة الآن بين الطيارين والعلماء ... هؤلاء يتشبثون بدورهم وأولئك يؤكدون أنه لا داعي مطلقا لهذا الدور طالما كان في الامكان أداء نفس المهمة بطائرة وتكاليف أرخص وفي نفس الوقت بقدر كبير جدا من الكفاءة ، على أنه في النهاية سيحسم هذا الخلاف عوامل اقتصادية بحتة اذ أن الطائرات التي يقودها آدميون ترتفع أسعارها يوما بعد يوم وبأشكال خيالية فمثلا وصلت تكلفة الطائرة « ف — ١٤ » توم كات الى ١٩ مليون دولار ، والطائرة « ف — ١٥ » ايجل الى ١٥ مليون دولار [وكلتاهما مقاتلتان] أما قاذفة القنابل الاستراتيجية الجديدة التي تسمى « ب — ١ » فقد وصلت تكلفتها الى ٨٠ مليون دولار .

هذا في الوقت الذي تقل فيه الى حد بعيد تكاليف الطائرات التي تعمل بدون طيارين وذلك لانها في المقام الاول لا تحتاج الى الاجهزة باهظة التكاليف التي لابد من توافرها في الطائرات العادية .

قذائف تختار فريستها

وتقوم حاليا هيئة مشروعات الابحاث المتقدمة في الولايات المتحدة بتصنيع وتطوير قذائف غريبة تسمى « سيلم » ، وهي قذائف ذاتية الحركة تختار أعدائها ثم تنطلق من تلقاء نفسها متجهة صوب هذه الاهداف ، ويعتبر مشروع « سيلم » من المشروعات السرية جدا في الولايات المتحدة ، ومن المستحيل أن يقول أحد كيف تبدو هذه القذائف أو كيف تعمل ، ولكن هناك تقريرا سريا رفع الى الكونجرس الامريكي جاء فيه أنه : يمكن توصيل جهاز « سيلم » ذاتي العمل .. عن طريق الجو واسقاطه بجوار أي قاعدة جوية للعدو ، وبمجرد سقوطه يغوص الجهاز في الارض ويبقى في حالة « ثبات » تام فيما عدا جهازا واحدا فيه يظل يعمل طول الوقت الا وهو جهاز الكشف المنشط لجهاز الاطلاق ، والذي يقوم بتنشيط عمل النظام بأكمله ، وتتم عملية الاطلاق الذاتية بمجرد أن تصبح طائرات العدو في مرمى قذيفة سيلم .. وعندئذ تنطلق القذيفة وتوجه نفسها صوب الهدف ..

وبنفس الكيفية ، وعلى نفس النمط ، ستقوم البحرية الامريكية بتطوير جهاز « سيلم » بحرى يربض فوق قاع المحيط ويختار فريسته من بين غواصات العدو وان كان هذا سيتأخر قليلا فهناك غيره على وشك دخول الخدمة ، وهو عبارة عن لغم طوربيدى يسمى « كابتور » يعمل بنفس النظرية فينطلق الطوربيد ذاتيا نحو الغواصات المعادية ، أما مشكلة التمييز بين الغواصات المعادية والصديقة فتقع على عاتق أجهزة استشعار خاصة موجودة ضمن الجهاز وتستطيع أن تميز بكل دقة بين هذا وذاك ، عن طريق الاصوات الصادرة من كل منها ، وجدير بالذكر أن طوربيدات « أو الـ « سيلم » ، « كابتور » من الضخامة بحيث تستطيع أن تحمل متفجرات نووية ، وسوف تستخدم في اغلاق المضايق ما بين ايسلندا وشمال أوربا وهي الطريق الوحيد التي يجب أن تمر به الغواصات السوفيتية اذا ما ارادت الخروج الى عرض البحر .

والى جانب ذلك هناك مدفع أوتوماتيكي يعمل بنفس النظرية ويسمى « فالانكس » يجرى اختباره حاليا وتنوى البحرية الامريكية وضع واحد منه فوق ظهر كل قطعة بحرية ، ويعمل هذا السلاح أيضا بدون أي تدخل آدمي ، وهو مزود بجهاز رادار لالتقاط الصواريخ والقذائف المعادية وبمجرد أن يلتقطها يقوم حاسب اليكتروني بتتبع خط سيرها ثم توجيه المدفع اليها واطلاقه أوتوماتيكيا في الوقت المناسب لتدمير هذا الصاروخ أو القذيفة قبل وصولها الى الهدف .

قذائف وصواريخ تقرأ الخرائط

• ومن الحقائق المعروفة ان تكنولوجيا الاليكترونيات المتوافرة حاليا لا تستطيع أن توفر نظام توجيه للصواريخ بعيدة المدى ، وان هناك حاليا نوعين لتوجيه الصواريخ : التوجيه الذاتي والتوجيه من البعد ، ويحتاج النوع الاول الى وجود وسيلة اتصال مع مركز قيادة أرضي يتحكم في خط السير ، وبالتالي يحتاج الى وسيلة لارسال المعلومات عن خط سيره الى هذا المركز ، ثم وسيلة لاستقبال الاوامر الصادرة اليه للتحكم في خط سيره وتوجيهه الى الهدف .

أما النوع الثاني [نظام التوجيه الذاتي] فيحتاج الى حاسب اليكتروني موجود في القذيفة أو الصاروخ لمضاهاة المعلومات التي يلتقطها أثناء السير مع المعلومات التي تم تغذيته بها قبل الاطلاق وفي كلتا الحالتين فان الوسائل والاجهزة الاليكترونية المستخدمة على درجة كبيرة من التعقيد وان أحجامهم ازدادت أخيرا بالدرجة التي أصبح معها من الصعب تركيبهم في الصواريخ الحديثة .

على أنه قد طرأت في الآونة الاخيرة تطورات هائلة في مجال تصغير دوائر الاجهزة الاليكترونية وأجهزة الاستشعار ذات الاشعاع الكهرومغناطيسي [رادارى] الامر الذي جعل في الامكان صناعة أجهزة توجيه ذاتي مناسبة يمكن حملها بواسطة الصواريخ بعيدة المدى وبمعنى آخر — وبدون التورط في هذه الاصطلاحات الفنية المعقدة — أصبحت تلك الصواريخ تحلق في الجو أو الفضاء قارئة للخرائط أو المعالم الارضية التي تحلق فوقها وتعدل خط سيرها بحيث يمكنها الوصول بسهولة وبدقة متناهية الى أهدافها .

وتقوم فكرة هذه الاجهزة على أساس مضاهاة المعلومات التي تلتقطها أجهزة الاستشعار الموجودة بها بالمعلومات التي تم تغذية حاسبها الاليكتروني بها قبل الاطلاق ، وتعتمد أساسا على حساب ارتفاع « الكونتورات » أو المعالم الارضية عن سطح الارض ، وبالتالي يتم ترجمة خريطة العالم الى اللغة الرياضية التي تتعامل بها الاجهزة الحاسبة الاليكترونية وتتحول المعالم الطوبوغرافية للارض الى أرقام عددية طبقا لنسبة ارتفاعها ، وبناء على ذلك يتم التفاهم الملاحي الذاتي أثناء التحليق في الجو أو في أعماق الفضاء دون تدخل من أي انسان .

قنابل وقذائف « سمارت »

وقد تم استخدام هذه القنابل والقذائف في الايام الاخيرة من نشاط القوات الامريكية في فيتنام كما استخدمت خلال حرب أكتوبر ، ومن بين هذه الاسلحة الجديدة مايسمى « بخطائر الاحكام [الدقة] الموجهة » ولها تسمية أخرى أكثر رواجا وهي « قنابل سمارت » [أو القنابل الذكية بمعنى أنها تفكر وليست غبية لأن لها أجهزة الاستشعار وأجهزة التوجيه الخاصة بها ويمكن التحكم فيها حتى تصل الى أهدافها] .

وتمتلك الولايات المتحدة حاليا نوعين من هذه القنابل ، تعمل احداهما بواسطة شعاع من أشعة ليزر توجهه الطائرة الى الهدف المراد تدميره بينما تقوم طائرة أخرى بالقاء القنبلة التي تتخذ اتجاه الشعاع وتواصل سيرها حتى تصيب الهدف الموجود عند نهاية الشعاع ، أما النوع الثاني من هذه القنابل فيوجد في مقدمتها كاميرا تليفزيونية صغيرة تقوم بارسال ما تراه الى شاشة تليفزيونية داخل الطائرة التي ألقتها ويقوم الطيار أو أحد الفنيين الجويين بتعديل مسار القنبلة حسب الصورة التليفزيونية الموجودة أمامه حتى تصل الى الهدف .

ولدى الولايات المتحدة أيضا قذائف « مافريك » جو — أرض والموجهة بالوسائل التليفزيونية ، كما تقوم حاليا بتطوير نوع آخر من هذه القذائف يعمل بأشعة ليزر ، كذلك هناك صواريخ « تاو » المضادة للدبابات والتي استخدمت في حرب فيتنام وفي الايام الاخيرة من حرب أكتوبر ، وفي مجال الاسلحة المضادة للطائرات هناك الصواريخ التي تعمل بأجهزة استشعار للاشعة دون الحمراء ومصممة بحيث تبحث عن الحرارة المنبعثة من المحركات النفاثة للطائرات ومنها صواريخ « ستريلا » السوفيتية ، و « رد آي » الامريكية ، « بلوبايب » البريطانية وكلها جعلت من الحرب الجوية مخاطرة كبيرة رغم أن جنديا واحدا فقط هو الذي يقوم بتشغيلها . الى جانب هذا فان الولايات المتحدة تمتلك حاليا دانات مدفعية عيار ١٥٥ مم توجه الى الهدف بواسطة أشعة الليزر ، ولا يهم أن يكون الهدف ثابتا أو متحركا طالما أن شعاع الليزر — الذي يوجهه أحد الجنود صوب الهدف — قد أمسك به . بذلك ارتفعت الى حد مذهل نسبة اصابة الهدف اصابة مباشرة قاتلة ، في نفس الوقت الذي انخفضت فيه الى حد كبير نسبة القنابل والقذائف المستخدمة لاصابة الهدف ، وهذا هو بالضبط المفهوم الذي قامت من أجله نظرية القنابل والقذائف الذكية .

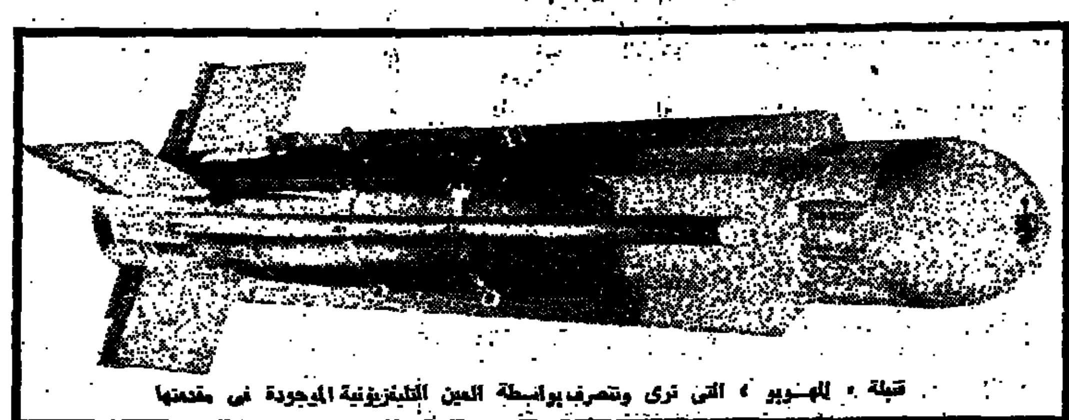
حل يبحث عن مشاكل

في نفس هذا الوقت يبدأ الاهتمام باستخدام أشعة الليزر عالية الطاقة كأسلحة مدمرة تصيب أهدافها بدقة متناهية ولعل أحسن وصف أطلقه مبتكرو الليزر في عام ١٩٦٠ عندما قدموه لأول مرة هو أنه « الحل الذي يبحث عن مشاكل » ، ومنذ ذلك الحين بدأت الاستخدامات تتوالى على أشعة الليزر في مجال الاتصالات وأجهزة التوجيه وتحديد المدى ومجالات أخرى ثانوية ، على أن الليزر يدخل حاليا فترة تحول ما بين استخداماته السلبية وبين استخدامه كأسلحة تكتيكية مدمرة يتوقع ظهورها في عام ١٩٧٨ .

وبناء على ذلك فانه بعد سنوات قليلة ستضم ترسانة الاسلحة الامريكية أسلحة متعددة تعمل بأشعة الليزر عالية الطاقة تصل سرعتها الى سرعة الضوء وتستطيع أن تصهر أي مدرعة أو طائرة أو سفينة في أقل من ثانية واحدة .

وهكذا تتحول ساحة القتال التي ستراها في المعركة القادمة الى معرض ضخم للوسائل والاجهزة الاليكترونية القادرة على اكتشاف العدو وتتبعه وتوجيه نيران مدمرة ومؤكدة اليه من البر والبحر والجو وبدون تدخل يذكر من البشر ان ساحة القتال في المستقبل تنحو شيئا فشيئا للتخلص من العامل البشري بمخاوفه ... ونقاط ضعفه .. وأحلامه في سبيل المجد التي قد تكون مدمرة ، وزائفة في أحيان كثيرة .. □.

من بعيد جدا تهاجم الطائرات الحديثة اهدافها وتصيبها بكل دقة



قنبلة « الهوبو » التي ترى وتتصرف بواسطة العين التليفزيونية الموجودة في مقدمتها

بعض الذوق

مشكلتى

مع اذاعتنا ، او بالاصح مع اذاعاتنا الكثيرة مشكلة يبدو انها صعبة الحل تماما ، مشكلتى انى مثل غيرى من ملايين المواطنين والمواطنات لا اطيق سماع الصوت البشرى المتكلم فى الصباح ، فما بالك اذا كان هذا الصوت يحمل لك ما لا تطيقه من التعليقات والنصائح والارشادات والكلام المنمق السخيف الذى لا معنى له بالمرة ولا يسمعه احد وان سمعه فهو غالبا ما يتصرف

بقلم الدكتور
يوسف ادريس

بعكسه تماما ويفهم عكسه تماما ، كلام منافق أجوف وتمثيليات غبية يكتبها عبط او اغبيا ولا يسمعها الا من هو اعبط . من لحظة أن تفتح الاذاعة وكلام كلام كلام بحيث أن الموسيقى والغناء لايبدأن الا هناك قرب الظهر ربما او لايبدآن أبدا . ايظن السادة واضعى برامج الاذاعة من هيئة صوت عرب وشرق أوسط وشعب وفلسطين وركن سودان ان المستمع المسكين يصحو من نومه هكذا مستعدا متوترا ينتظر كلامهم الكلامى السخيف فى ترقب وشغف . ان المستمع المسكين فى حاجة وهو يواجه امامه يوما مهولا طويلا مثلا ان يسمع شيئا من هذا الاختراع العجيب الجديد الذى يسمونه موسيقى ومن الاكتشاف الاخر المسمى بالغناء ، هو لا يطيق فى هذه اللحظة

سماع كلام جاره أو حتى نفسه ، انه فى حاجة الى شىء آخر غير الكلام .

والنتيجة ، النتيجة المهمة باحضرات السادة واضعى برامج الاذاعة الذين تبكون انسكبى حنظلة برامجواذاعات ترضون بها المسئولين ولا أحد غيرهم ، النتيجة ان المستمع — لانه لحسن الحظ غير مقيد بقيد حتى الى موجاتكم — ان يدير المؤشر ليعثر على موسيقى أو غناء فى مكان آخر من هذه الدنيا العامرة ، ولسوء الحظ فانه غالبا ما يعثر على الموسيقى والاغانى فى المحطات المعادية ، تلك التى قد تكون معادية ولكنها على أية حال ذكية بالقدر الذى تدرك معه هذه الحقيقة لا لغبائيته البسيطة وهى ان الاذن البشرية حين خلقها الله سبحانه خلقها لتسمع تغريد

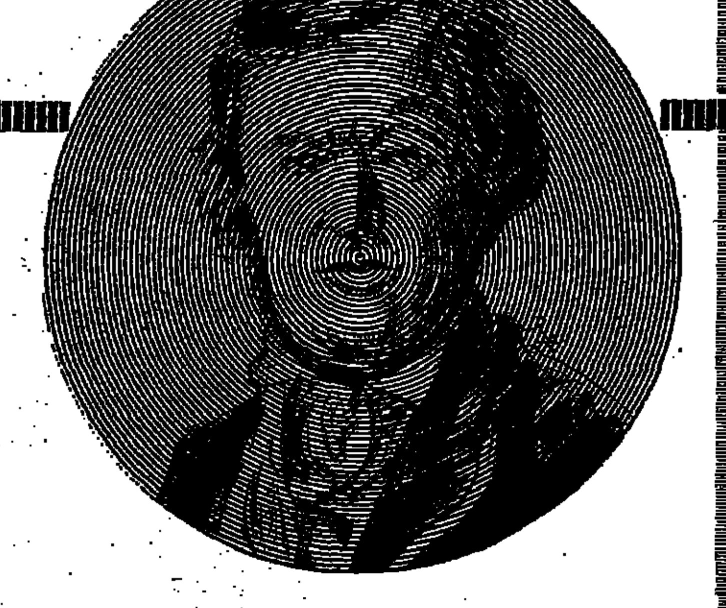
العصافير والطيور ومهرجان الطبيعة الموسيقى العظيم تحية للصباح واستعدادا للسوم المقبل ولم يخلقها أبدا لتسمع تعليقا منافقا فى الفجر أو أحاديث سخيفة تخاتل [ببة] . ندرك هذه المخططات هذا وتقدم للمستمع وجبة موسيقية فنتية دسمة لا بأس من أن يتخللها — وبسرعة شديدة — تعليق سياسى خطير مسموم . ولكن ما ذنبنا نحن اذا كان الاغبياء أو المنافقون هم الذين بالقوة القاهرة يريدون التحكم فى أذواقنا ولوى أعناق سنن الطبيعة .

بل ان هذه المادة الكلامية السخيفة الجوفاء الخالية من اى صدق حقيقى او معاناة ، وهذه التمثيليات تظل تطاردك طوال اليوم كله ولا تتركك احيانا حتى وقد أشرفت الساعة على الثانية صباحا حين يفاجئك صوت أجوف غليظ بقوله : اذاعة

كذا وكذا من القاهرة تقدم ، ثم بصوت أكثر غلظة : الاقبال ... حلقات مسلسلة يكتبها فلان ويخرجها فلان ، ثم دربكة وتمثيل ونصوص ما انزل الله بها من سلطان .

حلقات تمثيلية مسلسلة فى الثانية صباحا أيها الناس . ان المستمع فى المساء المساء المتأخر أيضا مثله فى الصباح بحاجة الى موسيقى وبحاجة ماسة الى غناء ، بحاجة الى التسلل بنفسه من يوم عصيب مضى والى التجرد والتطهر وليس مثل الموسيقى والغناء — رغم ما فى موسيقانا وغنائنا من عيوب — طريقة لهذه الاوبة الروحية والاستعداد النفسى والبدنى للاسترخاء استجماما لقوة كبيرة تبددت وأزمات كثيرة مرقت .

انى لا أطالب اذاعتنا بثورة تتحول فيها من بوق لكلمات محفوظة الى منبر شعبى حقيقى نتلمس فيه آلامنا وآمالنا ونحس فيه الصدق كل الصدق ، وانما أطالب فقط ببعض الذوق ، بأقل القليل من الذوق ، أن يدرك القائمون عليها انها تخاطب وجدانات بشرية مرهفة وآدميين أحياء لا يمكن أن يتجرعوا برامجهم الكلامية الغليظة .



فاجنر .. بين الحماس والحذر

يتناول

كتاب الدكتور ثروت عكاشة الذى صدر اخيرا بعنوان « موسوعة الموسيقى — فاجنر » واحدا من امتع مؤلفى الموسيقى الشعراء الذين تركوا بكتاباتهم الاوبرالية اثرا فى أعمق وأخطر ما يمكن ان يخلقه الفكر الانسانى من آثار . ويتعرض هذا الكتاب للعديد من القضايا الفكرية والادبية والموسيقية ، وهو فى ذات الوقت يثير قضية وان بدت غير ذات بال عند النظرة الاولى ، الا انها

بقلم الدكتور
يوسف شوقى

فى واقع الامر قضية جذرية تمس جوهر الفكر الانسانى عندما ينتظم هذا الفكر فى كتاب مطبوع .

فلقد كتب د. ثروت عكاشة كتابه الجديد من رتشارد فاجنر بعد معايشة عمر كامل لموسيقاه ، وبعد أن ترجم كتاب برنارد شو

واختار له « مولع بفاجنر » عنوانا عربيا ، ليقف وقفة حذر من ذلك الولع فاختار لكتابه الجديد « مولع حذر بفاجنر » عنوانا وصدر الكتاب بغير ذلك العنوان الذى اختاره له مؤلفه ليعكس فلسفته فيما كتب . والقضية اذن هى هل يحق للناشر ، أى ناشر ، أن يبدل عنوان الكتاب ، أى كتاب ، دونما نظر الى الصلة العضوية بين مضمون الكتاب وعنوانه ، فيفقد الكتاب بعض مقومات تكوينه وكأنه قد حذف منه فصل أو بعض فصل ؟

ان استعراض « موسوعة الموسيقى — فاجنر » يوجب اعادة النظر فيما طرأ على الكتاب فى ابدال عنوانه ، وقد يغرى باعادة العنوان الى ما كان عليه عند مؤلفه : « مولع حذر بفاجنر » فى الطبعة التالية .

ذلك ان المؤلف يسجل فى فصلين متعاقبين فى آخر الكتاب ما يوصل عند القارىء شعورا بذلك الحب العميق الذى يكنه لموسيقى فاجنر ، ولمبدعها . فهو يفرد آخر فصول الكتاب لانطباعاته الشخصية فى مدينة بايرويت ، كعبة الفاجنريين ، حين زارها فى صيفه ١٩٦٣ فيشهد من أوبرات فاجنر ما سبق أن وعاه سمعا فيعايشه رؤية ، ويتابع حفيدى فاجنر : فيلاند وفولفجانج ، ويلمس عن قرب ما استحدثاه من أساليب جريئة فى الاضاءة والديكور والاخراج ويعقد الدراسة النقدية المقارنة بين ما مرت به أوبرات فاجنر من تطور فى أسلوب تقديمها الى عشاق فاجنر منذ وفاته وحتى ١٩٦٣

ثم هو ينقل الى قارئه مشاعره وهو يشهد عروض أوبرات فاجنر فى مهرجانها السنوى ، ثم وهو يطوف بأقسام مسرح بايرويت الذى صمم على هيئة صينية متحركة وقد زود بأحدث وسائل الاضاءة « الارغن الضوئى » .

ولا يقف المؤلف وقفة المصفق لكل مايرى ، فهو ينقد فى جرأة صريحة مالم يرقه من أسلوب الاخراج فى بعض ما رأى اذ يقول :

« وما أنا بمستطيع أن اغفر لفولفجانج فاجنر تشويه « ركبة الفالكيرات » التقليدية بغلوه فى الاخراج التجريدى الذى اسر جمال هذه المقطوعة الخالدة فالمشاهد فى حاجة الى ذخيرة من الخيال ليفلت من جمود الاخراج ، أو الى اعتصار ذاكرته اذا كان من الفاجنريين . وفى رأيى أن اخراج الرياضية لايحمل برهانا ما على أن وسائل بايرويت الحديثة تفوق الوسائل التقليدية المألوفة فى أية ناحية ، بل غير هذا صحيح عندى الى أن يثبت ما يصححه » [ص ٧٢٦]

ويكشف المؤلف عن سر ذلك العداء الذى يكنه اليهود لرتشارد فاجنر ، فقد كان من الرافضين لكل ما يمت اليهم بسبب فى مجالات الفن المتعددة ، اذ يقول عنهم انهم « ليسو شعبا له كيانه الخاص ، وانما هم مجموعات طفيلية من الوسطاء والتجار ، انتشروا فى انحاء اوروبا بسبب مهارتهم فى استخدام الحيل الدنيئة لجمع المال . وهم يعملون على خنق حضارات البلاد التى يستوطنونها لانهم لا يسهمون فيها بأى شىء قيم . واليهودى يحرك فى الناس الاحساس بكراهيته دون أن يقصد ، وليس فى مظهره ، ولا فى اسلوبه ولا فى تراثه مايوحى لاحد بأنه فنان » .

وأما الحذر فى ولع د. ثروت عكاشة برتشارد فاجنر فانه يعود بالدرجة الاولى الى ثلاثة وثلاثين مرجعا باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية يستقى منها المؤلف المعايير العلمية التى تعينه على أن يضع تلك الظاهرة الفريدة فى عالم الشعر والتأليف الاوبرالى فى ميزان النقد .

وأهم ما تكشف عنه هذه الدراسة النقدية المقارنة ذلك التناقض الصريح بين فاجنر المفكر او الفيلسوف وفاجنر المؤلف الاوبرالى .

فقد كانت لفاجنر كتابات فى النقد الموسيقى وفى العلاقة بين الفنون التى تجد لها موطنا على خشبة المسرح ، بل وفى السياسة ، يبلغ مجموع صفحاتها اربعة آلاف وخمسمائة موزعة بين عشرة مجلدات ، وهى كتابات كان فاجنر يأمل ان تؤثر فى عقول معاصرية بما يهيىء لاحداث ثورة فنية شاملة فى التأليف الموسيقى فى مجالات الاوركسترا السيمفونى والاوبرا على السواء وفى خلق أعمال فنية متكاملة يتزاوج فيها نتاج العقل الانسانى تزاوجا اندماجيا كاملا . ومع هذا فان قصور فاجنر الشاعر والموسيقى عن تحقيق ما كان هو ذاته ينادى به فى كتاباته دفعت المؤلف الى أن ينحاز الى أرنست نيومان فى انه « قد ثبت الآن أن فاجنر كان فنانا أعظم

مما كان منكرا أو فيلسوفا نظريا ، فليست لنظراته من القيمة الشمول مثل ماتجده فى مسرحياته التى لعبت دورا فى عالم الفن ، وخلفت فيه أثرا باهرا على حين لم تثر نظريته ادنى اهتمام »

ويجد قارىء « موسوعة الموسيقى — فاجنر » أو بالاحرى « مولع حذر بفاجنر » ثبتا كاملا لاوبرات فاجنر ، وكل منها حب كبير عاشه بكل كيانه وجوانحه . ويجانب سرد أحداث كل من هذه الاوبرات وتحليل شخوصها المسرحية ، يضم الكتاب ترجمات غير مسبوقة لفيض من شعر فاجنر فى أوبرات عديدة ، وغيرها من الاعمال الغنائية ، وهى ترجمات تشع فى كلماتها العربية ذات الرقة والجزالة التى تميز لصلها الالمانى — يقول فاجنر فى أنشودة « سيجفريد » الرعوية التى يهديها الى زوجته كوزيماء

فى كنفك يتزايد ابداعى
واحس سكونا واستقرارا حولى
افكارك أفكار الحب
والتضحية ركن اليها فنى
ووجدت بصدرك
بعد معارك أيامى
ملواى الايدى العادية
بيتا معطاء فى دنيا الاحلام

ولقد كان لفاجنر تأثير واضح فى ذلك العالم الذى كان يعيش فيه . ويفصل المؤلف اثر فاجنر فى عالم الابداع الادبى فقد اصبحت أعماله الادبية والموسيقية وهو فى سن الخمسين النموذج المثالى الذى يحتذى به الادباء والفنانون فى المانيا . ولم يلبث تأثيره أن امتد الى العالم كله

ومما لاشك فيه أن « موسوعة الموسيقى — فاجنر » مادة قراءة مشوقة لعشاق الفن الفاجنرى ودراسيه ، فهو كتاب يستهوى المتخصص وغير المتخصص على السواء . ولعل حرص د. ثروت عكاشة على استمالة غير المتخصصين فى الموسيقى الى الاهتمام بالفن الفاجنرى هو الذى دفعه الى اعفاء كتابه من أن يضم نماذج موسيقية مدونة لاشهر الالحان الدالة فى أوبرات فاجنر ، وهى نماذج منشورة سنة ١٩٦٩ فى كراسة ديريك كوك التى تحتوى على ثلاثة وتسعين لحنا منها .



كيف تسرق مهرجانا للسينما؟

ماجدة

ماتريدس

● سؤال فى بداية الحديث .. ومع السؤال علامة تعجب

لماذا لم تشترك مصر فى مؤتمر سالونيك الدولى الرابع ؟

والسؤال من مدير المؤتمر .. وعلامة التعجب أيضا .. فى أول لقاء لى معه ..

وكان ردى الشاحب ..

— لعلكم لم تدعونا .. أو لعل الدعوة وصلت متأخرة ..

ورد « بنايوميش ماتريدس » فى هدوء ..

— لقد أرسلنا الدعوة فى حينها .. ووصلنا أيضا ردكم بالاعتذار !. بالرغم من حماسنا الشديد لكم .. وحبنا لكم .. وهو حب قديم ! كنا نتمنى أن نرى افلامكم عندنا ..

الفيلم العربى الوحيد الذى عرضه كان « ألف وثلاث عيون ! » عرض بشكل شخصى .. وبجهد شخصى لمنتجته وبطلته ماجدة التى كانت الصورة المصرية الوحيدة السينمائية فى المهرجان .. ساعدها على عرض الفيلم مستشار الفرقة اليونانية المسرحية وهو من عشاق مصر .. عاش فيها فترة .. ومثل فى افلامها ولم يتوان فى بذل كل خدماته .. المه الاكبر .. اننا نختفى من المؤتمر الذى تشترك فيه ٢٤ دولة .. منها لبنان التى تقدمت بفيلم التحرير لهاينى سرور !.. وهو أيضا يسأل « لماذا لم تشترك مصر ؟ » وينتظر جورج بوراتيرس الرد وكنت أردد معه السؤال.. وأقول..نحن نرسل افلامنا الى مهرجانات ترفضها .. بينما نحجم عن ارسالها للمهرجانات التى تطلبها فى الحاح [!]

وفى الوقت الذى نصرخ فيه مطالبين بتوسيع المجال أمام الفيلم القصير .. نحجم عن ارساله لمهرجان يخصص جائزة أولى للفيلم القصير .. وتبلغ عدد الافلام القصيرة التى تعرض خلاله سبعة أيام مالا يقل عن ٥٠ فيلما .. تجد لها سوقا أيضا للشاشة العالمية .

هل المؤتمر مطى ولا يستحق !!

■ بصرف النظر من اشتراك ٢٤ دولة منها فرنسا ، تشيكوسلوفاكيا ، ايطاليا ، والولايات المتحدة ، واليابان والسويد .. كلها اشتركت بأحسن افلامها .. كانت المكسيك لتكون الدولة المستضافة وتعرض ٧ أفلام .

■ ميكوس جانسكو المخرج المجرى ترك تصوير فيلمه ليشترك فى المؤتمر .

■ ترك المخرج العالمى « فرانك كابرا » زوجته المريضة .. والكتاب الجديد الذى يعده من تاريخ هوليوود .. ليطير الى مؤتمر سالونيك ، ويقول ردا على سؤالى ..

— سأشاهد اكبر عدد من الافلام القصيرة التى أعشقها ومن خلالها اتابع

سالونيك
يوسف فرنسيس

تفكير شباب السينما ودمها الجديد !.

■ ومن فرنسا .. طارت المخرجة آنيس فاردا التى عرفها العالم من قبل كاتبة لفيلم الموجة الجديدة الشهير الذى شاهدته القاهرة منذ سنوات بعنوان « هيروشيما حبيبى » .. وان كانت آنيس فاردا تتقدم فى مؤتمر سالونيك كمخرجة لفيلمها « أغنية الهند » .. والذى تقول عنه فى جدية .

— بعد أن تركت مخرجين غيرى يتناولون قصصى .. هذه المرة أريد ان أرى على الشاشة أحلامى وأفكارى كما أتمناها ..

■ أما بطل فيلم الاخضر حامينا « سنوات النار » وهو فيلم الجزائر الحائز على جائزة كان هذا العام ، فهو الممثل اليونانى يورغو فوياجيس .. فقد وقف فى نهاية العرض يقول للجمهور الذى تعالى هتافه وتصفيقه للفيلم .. ان سعادتى الحقيقية اننى أمثل فى فيلم جزائرى لدور يمس أعماقى كرجل يونانى .

وفى لقاء شخصى .. كان فوياجيس يقول متحمسا ..

— بدأت السينما بفيلم زوربا اليونانى .. فى دور الفتى المجنون عاشق « ايرين بلباس » .. وتعرفت على الاخضر حامينا بعدها .. وسمعت منه انه يعد لفيلمه « سنوات النار » وقت له بعد أن حكى لى عن موضوع الفيلم الذى يتناول كفاح الجزائر .. اننى اتمنى أن أقوم بدور البطولة .. واحسست انه متردد .. فقلت له لامانع عندى أن تصور « تست » تجربة ! .. اذا نجحت أقوم بالدور .. ووافق ! « ان فيلم الجزائر كان بدون شك أروع ما فى المهرجان .. ان تصوير مارشيللوجاتى حوله الى لوحات انسانية عميقة الاثر .. ودور الاخضر حامينا كمجنون عاقل يربط الاحداث اعطاها من عناصر الحركة نبضا مؤثرا .

أما أجمل الافلام القصيرة فهو بلا نزاع فيلم « الاقلام الملونة » .. وهو فيلم روسى مدته ١٥ دقيقة ، يحكى قصة الصراع بين الخير والشر من خلال الاقلام الملونة التى ترسم الشمس والنبات والورد ويلقى القلم الاسود محاولا تغييرها أو قتلها .

فى النهاية .. سؤال حول حقيقة أن سالونيك تصرف على هذا المؤتمر السينمائى — وهو الرابع منذ عام ١٩٧٢ ٥ ملايين درخمة !

ماذا تكسب !!

● لقد كسبت لنفسها مكانة دولية .. وسط دول العالم السينمائية وكتبت اسمها مع مؤتمرات كان .. وفينيسيا .. وبرلين .. وطهران .

● لقد سرقت سوق الفيلم التى كانت « ميلان » فى ايطاليا مركزا له لثلاث سنوات متعاقبة .. [!]

● لقد عرفت الجمهور العالمى .. بالفيلم اليونانى .. وفى ذكاء خلال أربعة مؤتمرات .. كانت لجنة المهرجان تضع فى برنامجها أن تسلط الاضواء على الفيلم اليونانى .. وهذا ما قاله لى رئيس المؤتمر ..

« البعض هنا يطلب أن تعطى ميزانية المهرجان لبعض المخرجين لعمل أفلام طويلة .. وأنا أرى أن المؤتمر يخدم بطريق غير مباشر السينما اليونانية .. يدعو لها .. وفى نفس الوقت يقدم للسينمائيين اليونانيين فرصة كبيرة للتعلم وكانت أيضا فرصة لنا .. لنشترك .. ونتعلم !

اجتماعيات

الدكتور رجائى ابراهيم عطية
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والخطوبة السعيدة والله يرعاك
عميد مشيل سليم واختك عفيفة
طانط أم ميشيل وليلى ونادية ومنى تهانينا بالنجاح لطبيبى المستقبل نيفين وميدو، منى عثمان — حمدى وجرجه

الدكتور نجيب زكى وعريه بهنان
الدكتور مدحت عازر
بكالوريوس الطب والجراحة وبدوام التوفيق

دكتور محمد عدلى ميخائيل
تهانينا لحصولك على بكالوريوس صيدلة المنصورة بتقدير جيد — الاسرة بالمحلة

محاسب حسين حمدى يهنىء شقيقه دكتور عبد الرحمن حمدى بدكتوراه العظام

الدكتور ممتاز صديق بطرس
ألف مبروك بنجاحك وعقبال الدكتوراه
دكتور ميلاد وخطيبته دكتورة اكرام

مجدى حلمى خليل
مبروك نجاحك بتفوق بالاعدادية مع تمنياتنا بدوام النجاح — عمك ميخائيل سلمى

اسماء خليل احمد الجندى
الثالثة على جنوب القاهرة ٩٧ ٪ اعدادية — تهانينا بالتفوق خالك وعلما والاسرة

الجمعية الخيرية القبطية بالفيوم
تفخر بنتائج مدرستيها التوفيق الاعدادية للبنات والتوفيق الابتدائية الخاصة اولى مدارس المحافظة بالشهادتين ونتائج كل منهما ١٠٠ ٪ وتهنىء السيدة الناظرة سميرة غبور وهيئة التدريس والاداريين

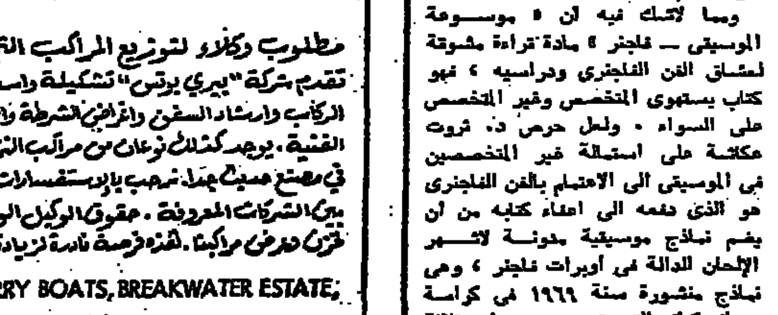
المستشار محمد رشدى حمادى
● رئيس محكمة الجنايات وامن الدولة العليا ومستشار بمحكمة الحراسة العليا
● رئيس الدائرة المدنية استئناف عالى
● رئيس محكمة الجيزة الكلية
● محام بالنقض وبالمحكمة الدستورية العليا
ومؤلف الكتب الاتية :
● شرح قانون العقوبات
● قادة الفكر
● تفسير القرآن الكريم [٨ مجلدات]
عاد الى المحاماة
القاهرة ت : ٢٤٠٢٨ وسوهاج ٢٥٠٤

الدكتور سامى شكرى فرج بامريكا
تهانينا القلبية بافتتاح العيادة للامراض الباطنية والروماتيزم بمنطقة هيوليوود بلوس انجلوس كاليفورنيا .
زوجتك دكتورة مارى والابن جون

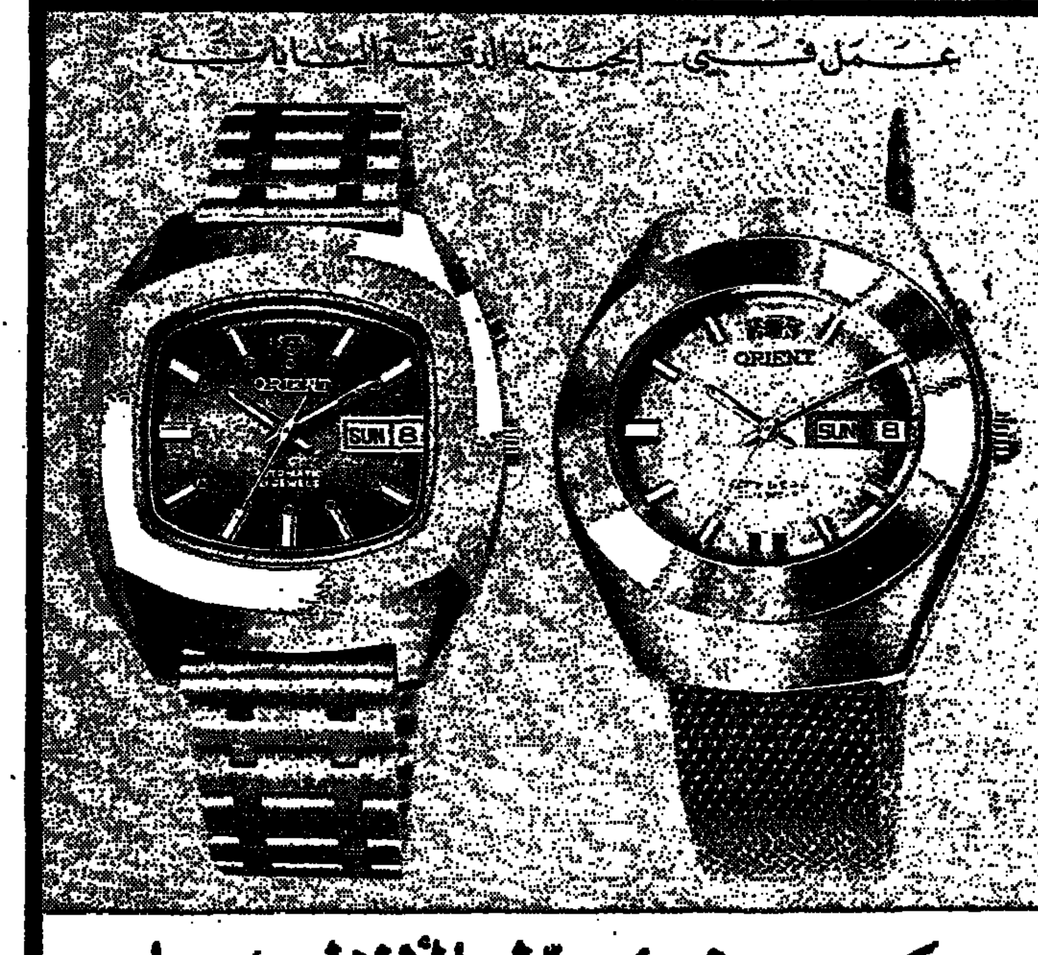
تهانينا القلبية بافتتاح العيادة وتمنياتنا بدوام التوفيق والتقدم
الوالد — الوالدة — دكتور محفوظ — منى

سهرة الصيف الكبرى
الاحد ٦ يوليو
بنادى الترسانة
تقيمها اللجنة النقابية للعاملين بوزارة الداخلية
يحييها الفنان الكبير

محرم فؤاد
صلاح عرام وفرقته الذهبية
مع باقة كبيرة من النجوم العرب
الحجز بشباك النادى والكشك امام كازينو قصر النيل ت : ٩٢٢٠٦٢
اعداد عبد السلام عباس







ذكرى استشهاد بطل نجمة الشرف العسكرية نقيب محمد درويش (وجيه) الديب

يحيى المهندس محمد مصطفى الديب وزائوه مهندس عبد الحميد الديب والمهندس ابراهيم عادل بهيئة القناة الذكرى بتلاوة القرآن الكريم يوم السبت ٥ يوليو صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله ٧٠ ش الشهيد محمد درويش الديب « الاسماعيلية سابقا » كلر رشدى .

ولدنا واخانا الحبيب وجيه
سلام عليك يوم صنعت لنفسك موتة الابطال سلام عليك بمقام صدق مع النبيين والصديقين سلام عليك وعلى كل شهيد صلوات الله وسلامه عليكم اجمعين
ابوك — امك — ايمان — حنان

آل رستم بالسيدة زينب

يحيون الذكرى الخامسة
للمرحوم احمد رستم
بمنزله بتلاوة آيات الذكر الحكيم مساء اليوم الجمعة ٢ .

الذكرى السنوية الثانية لطيبة الذكر
المرحومة مارى زكى خورى
شقيقتنا الغالية — الايام تمر وذكراك باقية بقلوبنا — دكتور بديع واوديت

استمرار حبس متهم بالتخابر مع ليبيا

قررت محكمة امن الدولة العليا امس استمرار حبس الاعرابى سالم محمد ابو تقة .. احد المتهمين فى قضية التخابر مع ليبيا ، وتأجيل نظر تظلمات ٤ متهمين آخرين لجلسة ١٢ يوليو الحالى وهم رشدى عبد الله عبد السلام وعبد الحميد عبد الهادى الابحج ووالديه عيود وعبد الرحيم .

وكان ممثل النيابة عدلى حسين قد ذكر فى الجلسة التى عقدت برئاسة المستشار محمود طه زكى ، ان المتهمين كانوا يعملون ضمن مخطط ليبى لاقتطاع صحراء مصر الغربية وضمها الى ليبيا ، وان المخابرات الليبية صرفت لكل منهم ٧٠ جنيها شهريا وجوازات سفر ليبية وقال ممثل النيابة ان السلطات الليبية دفعت لبعض شيوخ القبائل مبالغ وصلت الى ١٠ آلاف جنيه ليبى لتحقيق اهدافها، وطلب استمرار حبس المتهمين حيث ان بعض المتهمين فى القضية لايزال هاربا . كما ان التحقيق لم ينته بعد .

فيلا محافظ الشرقية
لص يكسر نافذة بها ويسرقها

اكتشف محمد يسرى قنصوه محافظ الشرقية عقب عودته الى الفيلا التى يقيم فيها بالحى الرابع بمدينة نصر سرقة جهاز ريكوردر واقمشة وكذلك مبلغ ٢٠ جنيها من حجرة نومه وقد تبين من المعاينة ان لصا تسلل من نافذة الفيلا بعد ان حطمها وارتكب الحادث . وقد تم رفع البصمات ويجرى البحث عن مرتكب الحادث .

تقرير عسكرى .. [بقية]

رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى سيبدأ يوم الثلاثاء القادم زيارة رسمية لالمانيا الغربية تستغرق اربعة ايام بدعوة من المستشار هيلموت شميت .

وقد ذكر مراسل التليفزيون الاسرائيلى فى المانيا الغربية ان اسحق رابين قد يجتمع مع الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى فى بون خلال زيارته لها فى نفس الموعد الذى سيزورها فيه الوزير الامريكى .

وقد صرح ايجال آلون ، وزير خارجية اسرائيل ، بانه اذا عملت الولايات المتحدة واسرائيل فى جهد مشترك ففى هذه الحالة فقط يمكن تحطيم الجمود فى المفاوضات لعقد اتفاق جديد للفصل بين القوات .

وقال آلون : ان المشاكل والقرارات التى تواجهنا اليوم ذات اهمية قصوى لبلدنا ، واننى اركز على لفظ «مشترك» لان اى جهد ليس كذلك سيخفق من تحقيق النتائج المرغوبة من جانبنا ومن جانب الولايات المتحدة .

وقد انعكست الخلافات داخل اسرائيل حول مشكلة الانسحاب من منطقة الممرات فى تعليقات الصحف فقالت صحيفة «معاريف» ان ضغط واشنطن على اسرائيل قد يأخذ شكل فرض حظر على شحنات الاسلحة ، وتأخذ رئاسة الاركان فى تقييمها للموقف هذا الاحتمال . واضافت الصحيفة « ولن يتعلق الامر بعدم عقد عقود جديدة ، ولكن بوقف شحنات طلبته وتنتظره » .

وقالت معاريف .. ان الولايات المتحدة على استعداد فى حالة الانسحاب من ابو رديس لتمويل انشاء مستودعات وقود ضخمة فى اسرائيل، بالاضافة الى تعهدها بامداد اسرائيل بالوقود فى ايام السلم والحرب على السواء ..

وقالت « هارتز » فى برقية لمراسلها فى واشنطن نقلا عن كبار المسئولين فى وزارة الخارجية الامريكية ، ان الولايات المتحدة على يقين من انه بدون اتفاق ستندلع الحرب فى اقرب وقت وذلك دون ان تكون امريكا على ثقة من انها ستتمكن على القدر من مد جسر جوى بشحنات الاسلحة لاسرائيل نظرا للخلافات القائمة بهذا الشأن بين مختلف الوزارات فى الحكومة .

بينما ذكرت جريدة « عل هامشمار » انها مازالت تطالب الحكومة الاسرائيلية بقدر اكبر من المرونة واضافت « ان اتفاقية محملة المخاطر افضل من تدهور جديد للموقف » .

وقد انتهزت صحيفة « دافار » فرصة وصول مالكولم تون السفير الامريكى الجديد الى اسرائيل مساء امس لتعبر عن ثقتها فى صداقة الولايات المتحدة وقالت «ان السفير الامريكى الجديد يصل الى القدس فى وقت خصب للغاية بالنسبة للعلاقات بين امريكا واسرائيل ، ولتنكا نأمل ان يتم تزويدهم جد لهذه الازمة» .

اسعار الذهب (ص ٢)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى الاربعين وشكر
للفقيد مصطفى محمد احمد
المراقب بوزارة التخطيط

شكر وذكرى الاربعين
محمود كمال احمد

ذكرى الاربعين المرحوم
عباس على مبارك

ذكرى الاربعين وشكر
صادق باسيلى بطرس

الذكرى السنوية للشهيد الرائد
محمد تيمور زكى حافظ

المهندس عبد العزيز العارف

الذكرى السنوية الاولى
عثمان محمد احمد قاسم
مختير بكر محمد قاسم

الذكرى السنوية للمرحوم المهندس
سمير عبد الحليم امين

الذكرى السنوية للمرحوم
الشيخ على عبد الدايم

المرحومة نبيلة غالى تادرس

الذكرى السنوية الاولى
السيدة عزيزة جرجس

المرحوم المهندس فريد خليل

ذكرى الاربعين
الارشيدياكون محروس برجان المحامى

عمرو محمود السعيد الجوهرى

عبد الله سليمان رزق

بسم الله الرحمن الرحيم
المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه

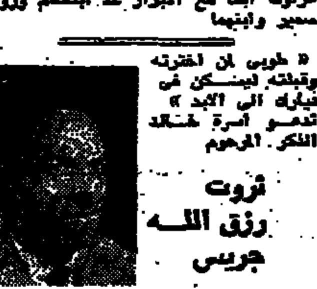
ذكرى الاربعين وشكر
السيدة فريدة ابو العز

شركة السكر والتقطير المصرية

المهندس احمد مراد الجارحى

ذكرى الاربعين وشكر
الحاج فرج فودة

المرحومة انا فريد زكايه



ثروت رزق الله جريس

مصانع السكر بارمنت

مصانع السكر والخشب الحبيبى بكوم امبو

مصانع تكرير السكر بالحوامدية

مصانع السكر بنشنا

شكر وذكرى الاربعين
الحاج حسن محمد عرفة

ذكرى الاربعين وشكر
منى حبشى جرجس

الحاجة مارى ميخائيل ايوب

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا
« طبعة اولى »

فقيد عائلة سالم
الحاج عطية ابراهيم سالم

شركة النصر للبترول

المهندس عبد الباقى حمودة

الدكتور زكى سيحة

الشركة المصرية لتجارة الادوية

الاستاذ محمد نوفل

محمد عبد الله السيد

الاخ الحبيب لطفى

حبيب الغالى لطفى

خالنا الحبيب الغالى

صندوق تنمية الثروة الحيوانية
المهندس محمود عرفات

العاملون بمجمع الواردات الجوية

مزارع كلية الزراعة بالسويس

عزاء الاتحاد الاشتراكى

المقاولون العرب

شركة النصر للبترول بالسويس

نقابة التجاريين بالشرقية

وكلاء المحليين بدمياط

جمعية الكرمة للتكاوين بشبرا

البقاء لله
فقيدة عائلة الكاتب
ورحومة بدمنهور

المرحومة فهيمة بسطوروس

شركة النصر للبترول

مجلس النقابة العامة للصيادلة

اسرة مكتبة الكونجرس بالقاهرة

شركة مصر للتصدير والاستيراد

الاستاذ / كامل قواس

جمعية النهضة الروحية بشبرا

الزملاء المحاسبون بشل

شركة الفاريكس الاسبانية

الدكتور اسعد فخرى

ناصر الثانوية للبنات بشبرا

الاستاذ عبد العزيز كامل

فقيد الشرطة والشباب

الشركة العامة للاستصلاح الزراعى

عبد الجواد عبد السلام الزمرانى

فقيدة عائلة حلبة بالسنطرية
الحاج عبد على احمد

فقيدة آل حمزة
وعبد الرحمن بالاسماعيلية

آل القاضى بطما

شركة البحر الاحمر العامة للمقاولات

الكنيسة العذراء بمسرة

اللجنة النقابية للعاملين بشركة البحر الاحمر العامة للمقاولات

المهندس نبيل الزواوى

الشركة الاهلية للغزل والنسيج

الاستاذ موسى محمد القاضى

الاستاذ احمد توفيق بسيونى

البنايات الادارية

الاستاذ محمد حامد القاضى

فقيد آل الشنوانى
محمد فتح الله الشنوانى

يوسف بك عبد المسيح

ادهم حليم المهندس محمد عبد العزيز

المرأة



● للبلاج انسامبل رقيق

● تايير للفتيات ولطالبات الجامعة من الكريم الفضى .



● القبعة مع التاور فى انسامبل زغى





● للحوامل .. ولغير الحوامل





.. حتى خارج البلاج ..



● للنادى .. مقبول وللبلاج مفتوح

فساتين مصرية

صحيح ان الخطوط العامة فى هذه الفساتين عالمية .. لكن مصممى الازياء المصريين وضعوا فى اعتبارهم وهم يصممونها ذوق ومقاييس جسم المرأة المصرية . لهذا ظهرت المعترضات فى جميع عروض الازياء التى قدمها المصممون المصريون بأقمشة مصرية من القطن والتيل الذى تتهافت عليه الآن بيوت الازياء العالمية . حتى الالوان السائدة حاول مصممونا أن تتماشى مع لون البشرة المصرية ذات الطبيعة الخمرية .. التى تحاول المرأة الاجنبية الحصول عليها عن طريق حمامات الشمس القاسية ومستحضرات التجميل . على أن خطوط أزياء العروض المصرية لم تعتمد تماما على ماتستورده من ملوك الموضة فى الخارج فقط . ولكن ظهرت خطوط مصرية خالصة تستطيع أن تثبت وجودها على خشبة اى عرض أزياء عالمى .

ماجدة مهنا

● البدلة لن لاتزال ... بها .

من غير عنوان

جهاز الكتروني فى حجم علبة الكبريت لطرد الناموس!

★ احدث صيحتى عالم الالكترونيات جهاز صغير فى حجم علبة الكبريت يمنع الناموس من دخول المنازل والمكاتب ويطرده .. يبحث الآن ابو الوفا مروان رئيس الاسواق الحرة استيراده من لندن .

الجهاز ثمنه ٥ جنيهات استرلينية ويصدر ذبذبات تمنع الناموس ايا كان نوعه من اقتحام المنازل او المكاتب والمؤسسات وحتى البواخر ، ويعمل بالبطارية .

كما يبحث استيراد جهاز آخر يصدر اشعاعا يقتل اى فار مهما كان حجمه

نائب وزير الزراعة سعد هجرس طلب نماذج من هذا الجهاز لتجربته فى مكافحة الفئران التى تجتاح — احيانا — مزارع القصب . فى الصعيد وتسبب بها خسائر كبيرة .

لمواليد يوليو

□ اذاكنت من مواليد هذا الشهر فوردتك المفضلة هى عصفور الجنة والحجر الكريم الذى يلائمك هو الياقوت هكذا يقول المنجمون !

راقص مصر: مخرجا

★ عضو جديد فى فرقة رضا للفنون الشعبية يحول ايضا الى عالم الاخراج السينمائى . اذ سيصبح محمود رضا راقصها الاول ومصمم رقصاتها مخرجا سينمائيا بعد ان اختاره مراد رمسيس نجيب ليخرج فيلم [لحظات سعيدة] الذى سيمثله وسيغنيه هانى شاكر .

المعروف أن على رضا الاخ الاكبر لمحمود رضا قد سبقه الى الاخراج السينمائى واحدث افلامه هو [يا رب توبه] ومن اهمها [اجازة نصف السنة] وقد سميت الفرقة الراقصة عن لقبهما رضا .

م. رضا الف ايضا رواية فيلمه الذى سيخرجه ويصمم رقصاته أيضا . وهو يهوى التصوير الفوتوجرافى ولع فيه الى حد انه اقام معرضا للوحاته فى نادى الجزيرة منذ ٣ سنوات .



م. رضا : ووقف ايضا .



ماجدة : سوق جديدة !

معرضان : للتشييد والبناء ومستلزمات فنادق السياحة

★ هيئة المعارض بدأت الإعداد للمعرض الدولى لدراسة التشييد والبناء الذى سيقام فى اكتوبر القادم . امس اعتمد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة خطة المعارض حتى سنة ٨٠ واهمها المعرض الدولى لمستلزمات جهز الفنادق والمحال السياحية الذى سيقام بالاشتراك مع وزارة السياحة وغرفة المنشآت الفندقية فى يونيو القادم . وقد اجتمع فاروق البقرى رئيس الهيئة مع برهان سعيد وكيل وزارة السياحة وانيس سلامة رئيس غرفة المنشآت الفندقية للاعداد للمعرض . ومن المنتظر انتشغل المعروضات مساحة ٥٠ الف متر من أرض المعارض [٨٠ الف متر] .

يعبر المحيط طائرا .. فى أسبوع !

★ لاول مرة سيعبر مغامر المحيط الاطلنطى طائرا ببالون . وهو الامريكى بوب سباركس [٣٩ سنة] . سيبدأ رحلته من ولاية ماساشوستس متجها الى فرنسا منتصف الاسبوع القادم ومن المنتظر أن تستغرق مابين ٥ و ٧ ايام .

سعاد محمد تغنى فى معرض دمشق الدولى

★ الفنانة سعاد محمد دعتها سوريا لاحياء ٣ حفلات فى معرض دمشق الدولى آخر الشهر الحالى .

من بين الاغنيات التى ستقدمها قصيدة كتبها الشاعر السورى احمد ابو الوفا ولحنها الموسيقار رياض السنباطى يقول مطلعها :

سيناء والجولان يا امجادنا
تشرين اقبل زغردى يا شام

من سوريا ستطير سعاد الى العراق لتقديم حفلين ببغداد ثم الى الاردن لتسجيل عدد من اغانيها الجديدة لتليفزيون الاردن .

وكانت سعاد قد وصلت امس من تونس التى احيت بها ٣ حفلات بمناسبة عيد الجيش الـ ١٩ .

آخر رحلاتها ستكون لاستراليا فى سبتمبر القادم ، لتقدم حفلا بسيدنى وآخر فى ميلبورن للمهجرين العرب هناك .

كلمة اليوم :

● صداقتى للانسان .. امارسها بحذر .
اما الصداقة ، فهى للانسانية جميعا ، انفقها بغير حساب !
« ارسطو »

○ أخبار الصباح ○

● انجبت السوفيتية روبانجا ملمبدوف [٤٠ سنة] ٣ توائم امس . وكانت قد وضعت ٣ مرات من قبل فى كل منها توأمين .

● ٢١ اثرا اسلاميا وقبطيا فى القاهرة بدأت هيئة الآثار فى تنظيفها وترميمها . ومن بينها منزل قايتباى بالدرب الاحمر وجامع بدر الدين الوفائى بالزرايب وسبيل عبد الرحمن كتخدا بالنحاسين .

● ضبطت مراقبة تفتيش اللحوم بالقاهرة جزارا فى شارع قصر العينى يبيع لحوم الخنزير على انها ضان ، كيلو الخنزير ثمنه ٣٠ قرشا فقط . وقد احيل الى نيابة قصر النيل .

● تعقد لجنة جوائز السينما لعام ٧٤ اجتماعها الاول ٧ مساء الاثنين القادم فى قاعة العروض بمدينة السينما برئاسة وزير الثقافة ، والمهندس محمد دسوقى المشرف العام على لجنة الجوائز .

● اصدر محمود رياض امين عام الجامعة العربية قرارا بتعيين : علوى الشريف [٥٣ سنة] المشرف على العلاقات العامة للجامعة ، مشرفا على مكاتب الاعلام فى أمريكا الجنوبية على ان يكون مقره جمهورية شيلى .

علوى

● تقيم جمعية مؤلفى الدراما حفلا لتأبين المؤلف الاذاعى حسين رشدى ٧ مساء غد فى دار الادباء بالقاهرة .

ح. رشدى : كان وكيلا لوزارة النقل البحرى وهو صاحب مسلسلة [لا تلم قلبى] التى قدمها برنامج الاذاعة العام الشهر الماضى وشدت انتباه المستمعين ، وكان قد توفى فجأة اثناء تسجيلها وقبل ٥ ايام من اذاعتها .

● بعد ان لم يوفق عبد المنعم ابراهيم فى تكوين فرقة مسرحية طار الى بيروت لتمثيل مسلسلات للتليفزيون

ع. ابراهيم سيمثل للموسم الشتوى القادم مسرحية الفنانين المتحدين [روعة القلب] امام سناء جميل .

● مهندس محمد سيد نوفل حصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف فى تحليل ومقاييس الموجات الالكترونية من جامعة براج .. وعاد الى عمله مدرسا بالكلية الفنية العسكرية .

◇ ملامح صغيرة ◇

■■ ماجدة : عائدة من اليونان [٩ ملايين نسمة] ومعها سؤال بعد ان اشتركت فى مهرجان سالونيك السينمائى بفيلمها [انف و٣ عيون]

.. — لماذا لا تقيم مصر اسبوعا موسميا للسينما المصرية فى اثينا او أى مدينة يونانية كبرى ؟

ارد عليها بأمنية هى ...

لماذا لا تقوم غرفة السينما المصرية باقامة هذا الاسبوع هناك كل ٦ شهور على الاقل والسؤال اطرحه لسببين :

(١) تقارب مزاج ابناء اليونان ومصر سينمائيا . فنحن نطل على ذات البحر جنوبا أو شمالا . وعديد من اليونانيين ولدوا فى مصر وعادوا الى هناك وقد تعودوا على أفلامنا .

(٢) انسحاب او انحسار السينما التركية عن الشاشة اليونانية منذ عام وهكذا يصبح الميدان خاليا والفرصة متاحة لافلامنا خاصة وأن مستوى بعضها يزيد ولا يقل عن الذى كان يعرض هناك .

واعود الى مهرجان سالونيك . فهو خاص — رسميا — للافلام القصيرة اما خارج المنافسة فهو سوق لعرض الافلام الروائية الطويلة وقد اشتركت فيه كل من الجزائر والمغرب وتونس ولبنان وفرنسا وبريطانيا وامريكا .

■■ مذيعة الشرق الاوسط : صديقة حياتى وهى تناقش ضيوف برنامجها [المشكلة ايه ؟] وكان احدهم د. رشاد رشدى تنحو بالحوار دائما الى مستوى السهل الممتنع فكريا .

لها شخصية : الجريئة : فى اطار الذوق والثقافة بلا ادعاء .

يقدمه

كمال الملاخ

■■ اليوم عيد ميلاد عملاق الادب المصرى الراحل : عباس محمود العقاد الـ ٨٦ . الذى الف للفكر العربى ١٢٥ كتابا وبحثا خلال حياته التى استمرت ٧٤ سنة . قضى منها نصفها او على وجه التحديد ٣٧ سنة فى ذات الشقة التى كانت تطل على خلاء ورمال مصر الجديدة من عمارة وحيدة فى ذلك الطريق الذى سمى بالسلطان سليم المتفرع من ميدان روكسى !

ولا اتصور ان السلطان سليم له علاقة بمصر الجديدة .

ولا اعرف للسيد « روكسى » مكانة كبرى حتى يظل اسمه مرموقا على ساحة مدخل مصر الجديدة .

ولكن الم يكن جديرا بمصر الجديدة ان تطلق اسم العقاد على ميدان روكسى . خاصة بعد ان رات المصلحة ان تستبدل اسم السلطان سليم باسم المؤرخ الكبير شفيق غربال

واما كان اولى بأن يطلق اسم راحلنا شفيق غربال على ذات الطريق الذى يطل بيته عليه واسمه حتى الآن شارع النزهة !!

الا يستدعى كل هذا تعديلا ووضع المسميات فى وضعها الصحيح ؟!

مؤتمر للمسرح المدرسى يستمر ١٠ أيام

★ مؤتمر للمسرح المدرسى سيقام فى الاسكندرية من غد لمدة ١٠ أيام ويحضره ٧٠ من المسرحيين على المسرح المدرسى .. ويشترك فيه من الفنانين عدلى كاسب وصلاح منصور وسناء شافع واحمد راتب وحسين جمعه وعبد العزيز ابو الليل .. البحث الرئيسى فى المؤتمر يلقيه يعقوب الشارونى عن فن الكتابة للمسرح المدرسى .

وجهة نظر

لغز نظافة القاهرة

اكثر ما نخشاه أن تظل القاهرة كماهى — بلا نظافة — رغم صدور حكم القضاء بوضع حصيلة رسوم النظافة تحت الحراسة ، لتوجه الى العاصمة فعلا : لا لكى تنفق فى الاجور والرواتب . ذلك ان قيمة الرسوم التى تحصل من سكان القاهرة من اجل النظافة تصل الى مليون و٢٧ الف جنيه ، هذا المبلغ يقتطع منه مليون جنيه تقريبا ، لمواجهة اعباء اجور ه آلاف عامل عينوا على ميزانية صندوق النظافة ، لان ميزانية المحافظة لم تتضمن اعتمادات لاجورهم !

ان فرض الحراسة على الصندوق لن يحل الاشكال ، لانه سيظل محملا بعبء الاجور . والحل : ان تتحمل الميزانية العامة اجور عمال النظافة ، حتى تخصص حصيلة الصندوق كاملة من أجل شراء الاجهزة والادوات الميكانيكية المفروض ان تستخدمها العاصمة فى نظافتها بجانب ما اعتمدته الدولة هذا العام ويصل الى اكثر من مليون جنيه ، فكم هو غريب ان نعلم ان ميزانية القاهرة فى قطاع النظافة تكاد لا تذكر طوال السنوات الماضية وهو الامر الذى كان يدفع الصندوق الى استهلاك حصيلته فى هذه الاجور او شراء بعض المقشات والقطائف !

واخيرا فان ما يجرى فى القاهرة ، له مثيل فى الاقاليم . ومن هنا فلابد من مراجعة شاملة لهذه الصناديق وتخليصها من اعباء مالية تتحملها وتخرج عن الهدف الاساسى من انشائها وهو النظافة ، والتى هى منه براء !

محمد باشا